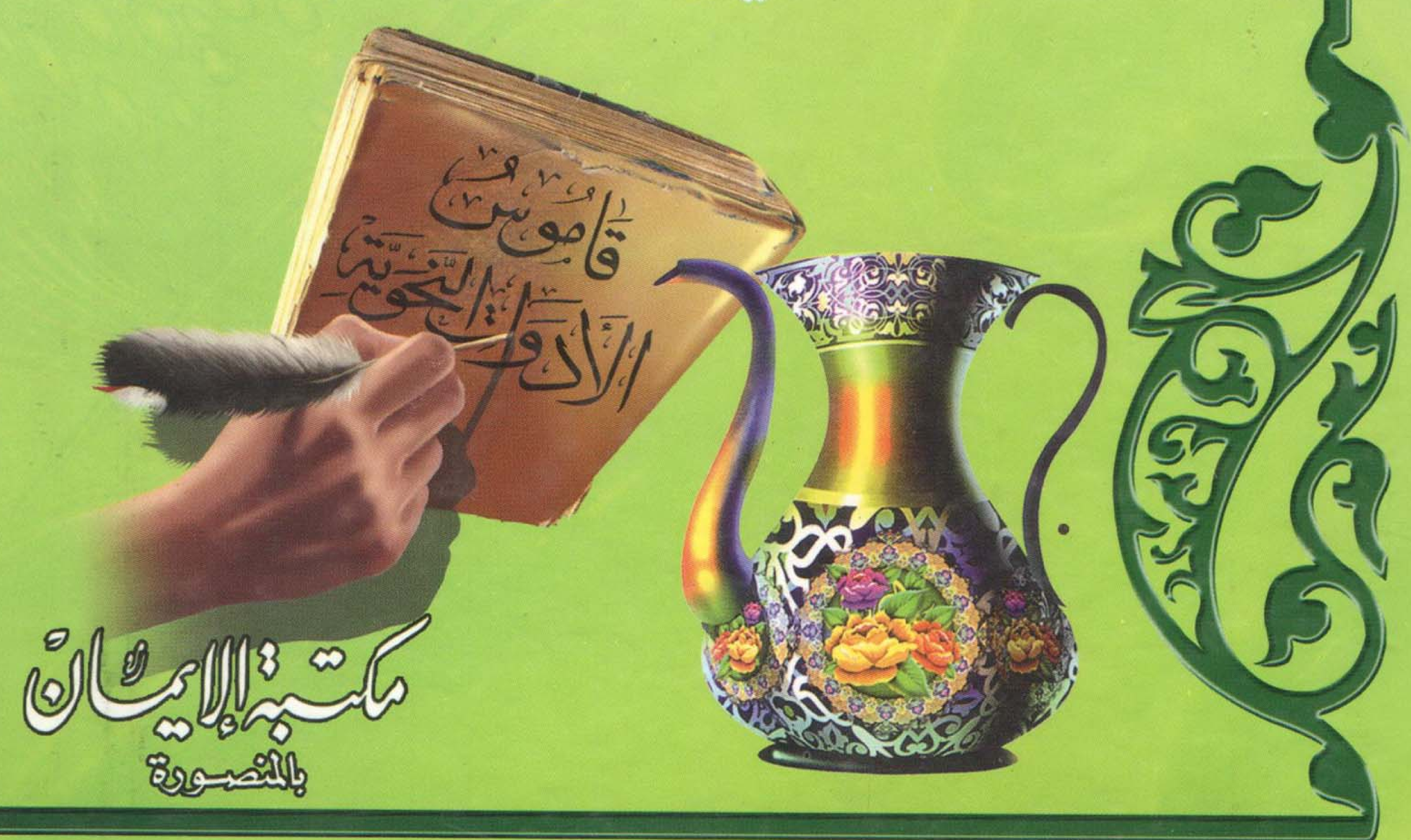
قاموس

الأدوات النحوية

تأليف

حسين سرحان



قاموس الأدوات النحويّة

تأليف

حسين سرحان

مكتبة الإيمان ـ المنصورة
٠٥٠ / ٢٢٥٧٨٨٢

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشئون الفنية

سرحان ، حسين

قاموس الأدوات النحوية / تأليف حسين سرحان

ط ١ . - المنصورة : مكتبة الإيمان ، ٢٠٠٧

١٩٢ ص ؛ ٢٤ سم .

١- اللغة العربية - النحو - معاجم

أ - العنوان ٤١٥ , ١٠٣

رقم الإيداع : ٢١٧٦٠ / ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الطبعة الثانية

الحمد لله حمداً يَسْتَدِرُّ رحمته ونعمه ، ويستَدْفَعُ غضَبه ونقمه ، ويستفتح أبواب المعرفة والعلم ، ويهدي من يشاء إلى صراط العزيز الحميد .

وبعد فهذه هي الطبعة الثانية من كتاب (**دليل الأدوات النحوية ، أو قاموس الأدوات النحوية**) أقدّمه إلى طلاّب أقسام اللغة العربيّة ودارسيها ومدرّسيها في صورة موجزة ميسّرة ، بعد نفاد الطبعة الأولى على كثرة ما صدر منها ، ورغبة الكثيرين ممّن اطلّعوا عليها في إعادة طبعها رغم أنِّي لم أكن راضيًا عنها كلَّ الرّضا لقصور كبير جدًّا في موادّها « فلكل شيء إذَا مَا تمّ نقصانُ » حيث اشتملت الطبعة الأولى على (٢٥٤) « أربع وخمسين ومائتين » ما بين أداةٍ نحويّة أو تركيبٍ لغويّ .

وقد منّ اللهُ عليّ بإضافة (١٥٥) « خمس وخمسين ومائة » ما بين أداة وتركيب ليصبحَ جملة أدواتها (٤٠٩) « تسعًا وأربعمائة » بالإضافة إلى دَعْمها بالأمثلة القرآنية ، والشواهد الشعريّة النحويّة .

ولست أدّعِي أنِّي وصلتُ إلى الكمال ، فالعمل في أمَسّ الحاجة إلى الاستكمال . وما زال هناك جوانب كثيرة في حاجة إلى البحث والدراسة والإضافة .

ولعل المولى عزّ وجل يُهيئ مَن يستكمل ما قصّرت فيه .

إنّه سبحانه الموفق ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

السبت الأول من محرم سنة ١٤٢٥هـ

الحادي والعشرين من فبراير سنة ٢٠٠٤م

حسين عبد الرؤوف سرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وسيّد المرسلين . . . **وبعد** .

فهذا موجز مبسط لبعض الأدوات النحوية التي يحتاج إليها الطلاب والدارسون في شتى مراحلهم التعليمية مما يصعب عليهم استخلاصها من بين ثنايا أمهات الكتب النحوية ، وغالبًا ما يتعذّر عليهم إعرابها إن حصلوا عليها بعد عناء ومشقة .

وقد رجعت في كثير من أمثلتها إلى معين العربية الصافي . وكتابها الخالد وهو القرآن الكريم .

كما توخّيت فيها دقة المعلومات ووضوح الأسلوب ، واختيار الشواهد النحوية من مصادرها الأصلية قدر الإمكان ، ورتّبت موادها هجائيًا ليسهل على الدارس الرجوع إلى ما يحتاجه بسهولة ويسر في وقت وجيز .

كما أنّني جمعتُ في هذا الموجز من التراكيب النحوية ما أمكنني الاهتداء إليه من خلال بحثي في الأدوات النحوية . وقمت بوضعها في ترتيبها المناسب لتتم بها الفائدة المرجوّة دون الرجوع إلى المراجع والمطولات .

واللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم . وأن ينفع به طلاب العلم . إنّه سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

الخميس الثالث عشر من ذي القعدة ١٤١٨هـ

الثاني عشر من مارس سنة ١٩٩٨م

حسين عبد الرؤوف سرحان

حرف الهمزة

١ ـ الهمزة المفردة

أولاً : الهمزة :

صوت شديد مخرجه من الحنجرة ، ولا يوصف بالجهر أو الهمس ، والهمزة من حروف المعانى ، فتستعمل في :

أ ـ **النداء** : وتكون لنداء القريب ، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب نحو : (أبنيّ اجتهد في عملك) .

ب ـ **في الاستفهام** : فيسأل بها عن أحد الشيئين أو الأشياء ، نحو : (أأخوك مسافر أم أبوك) ؟ ونحو : ﴿ **وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ** ﴾ [الأنبياء:١٠٩] ؟ .

ويكون الجواب بالتعيين .

ويسأل بها عن الإسناد ، نحو : (أسافر أخوك ؟) ويكون الجواب (بنعم أو بلا) أمّا إذا جاء النفي عقب الهمزة فإن جوابها في تلك الحال يكون (ببلى) في الإثبات و(بنعم) في النفي ، نحو : ﴿**أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ**﴾ [الأعراف:١٧٢] ، ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**﴾ [الشرح:١] فالجواب المثبت (بلى) ونحو : (ألست أنت المهمل ؟) فالجواب المنفى (نعم) .

جـ ـ وتقع فعلا : لأن (وأي) بمعنى (وعد) ومضارعه (يئي) والأمر منه (إ) مثل : وفي ، يفي ، ف ، ويكون إعراب (إ) فعل أمر مبنيًا على حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

كما في هذا البيت اللغز :

إنَّ هند المليحـــة الحسنـــاءَ　　　وَأْيِ مَن أضمرت لخلٍّ وفاءَ

الإعراب :

(إنَّ) فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة ، وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل ، ونون التوكيد حرف لا محلّ له من الإعراب ، وأصلها (أينّ) .

(هند) منادى بأداة نداء محذوفة تقديره (يا هندُ) مبني على الضم في محل نصب .

(المليحةُ) صفة مرفوعة على اللفظ . (الحسناءَ) صفة ثانية منصوبة على المحل .

(وأْيَ) مفعول مطلق منصوب بالفتحة ، (مَنْ) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

(أضمرت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، (لخل) جار ومجرور (وفاءَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ثانيًا : همزة التسوية :

وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها وتقع بعد :

أ ـ (سواء) نحو : ﴿ **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ** ﴾ [المنافقون: ٦] .

ب ـ (ما أبالي) نحو : (ما أبالي أقمت أم قعدت) .

جـ ـ (ما أدري) نحو : (ما أدري أأصبت أم أخطأت) .

د ـ (ليت شعري) نحو : (ليت شعري أفهمت أم لم تفهم) .

ثالثًا : همزتا الوصل والقطع :

أ ـ همزة الوصل : كل همز ثبت في الابتداء ، وسقط في الدرج .

واختلف في سبب تسميتها بهمزة الوصل مع أنّها تسقط في الوصل .

فقيل : (اتّسَاعًا) . وقيل : لأنّها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها ، وقيل : لوصول المتكلم بها إلى النطق بالساكن ، وكان « الخليل بن أحمد » يُسميها : سُلم اللسان ، وتقع في :

أ ـ أمر الثلاثي ، نحو : (احضر إلى المدرسة ، واكتب درسك ، واحفظه جيدًا) .

٢ ـ في ماضي الفعل الخماسي والسداسي ، وأمراهما ، ومصدرهما ، نحو : (انتفع المتعلّم بعلمه انتفاعًا كبيرًا ، واستغفر ربّه استغفارًا حسنًا ، فانتفع أنت مثله واستغفر ربك أيضًا) .

٣ ـ في الأسماء التالية : (ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان، اثنين، اثنتين ، اسم ، است ، ايمن ، ايم) .

ولم تحفظ في الحروف إلاّ في (ال) ولما كانت الهمزة مع (ال) مفتوحة ، وكانت همزة الاستفهام مفتوحة ، لم يجز حذف همزة الاستفهام ، لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ، بل وجب إبدال همزة الوصل ألفًا ، مثل (أآلامير قادم ؟) أو تسهيلها ومنه قول عمر بن أبي ربيعة :

أألحقُّ ـ إنْ دارُ الرَّبَاب تباعَدَتْ أو انبتَّ حَبلٌ ـ أنَّ قَلْبَكَ طائِرٌ ؟

اللغة : الرباب : اسم امرأة ، ، انْبت : انقطع ، الحبل : الوصال والعهد .

المعنى : أخبرني إذا تباعدت دار الرباب عنك أو انقطعت الصلة بينك وبينها ، هل الحق أن قلبك يضطرب فيتبعها ، ولا يستقرّ في مكانه .

الشاهد : أألحق ، إنه سَهَّلَ همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام .

ب ـ **همزة القطع** : وهي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله ، وتكتب على الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وإذا كانت مكسورة مثل : (إن) ، (إبراهيم) فإنها تكتب تحته .

وأهم مواضعها : ماضي الفعل الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، في كل فعل مضارع للمتكلم ، في الحروف المبدوءة بهمزة ، في صيغتي التعجب والتفضيل ، في كل اسم مبدوء بهمرة مفردًا كان أو جمعًا .

تنبيه :

لا يخرج الكلمة كونها أول الكلمة إذا سُبِقَتْ بحرف من حروف المعاني الآتية :

(سين المضارعة ـ آل ـ الواو ـ الفاء ـ باء الجر ـ وتاؤه ـ ولامه ـ وكافه ـ ولام التعليل ـ ولام القسم)

بل تبقى الهمزة على حالها سواء كانت همزة قطع أم همزة وصل .

٢ ـ آخر

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة ، نحو : (جاء محمدٌ في الترتيب آخرًا) وظرف زمان منصوبًا بالفتحة أيضًا ، نحو (قابلت صديقي آخرَ الشهر) وحسب موقعه في الجملة فيما عدا ذلك .

٣ ـ آضَ

فعلاً ماضيًا ناقصًا بمعنى (صار) نحو (آضَ الدقيق خبزًا) .

٤ ـ الآن

اسم ـ وله إعرابان

أ ـ مفعولاً فيه (ظرف زمان) مبنيًّا على الفتح . نحو : (حضر الطالب الآن) .

ب ـ اسم مجرور مبني على الفتح في محل جر ، نحو : (سأعمل من الآن فصاعدًا) .

٥ ـ آمين

اسم فعل أمر بمعنى (استجب) نحو : (اللهم اغفر لنا آمين)

ومنه قوله الشاعر :

يا ربّ لا تَسْلُبني حبَّهَا أبدًا ويَرحمُ اللهُ عَبْدًا قال آمينًا

نسب قوم البيت لقيس بن الملوح ، وقد نسبه صاحب اللسان إلى (عمر بن أبي ربيعة) .

لا تَسلبِنّي : سلب الشيء انتزاعه قهرًا .

٦ ـ آه

اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) نحو : (آهٍ ممن يعيثون في الأرض فسادًا) .

٧ ـ آونة

ظرف زمان منصوبًا بالفتحة الظاهرة ، يلازم التنوين ولا يضاف .

نحو : (أمارس الرياضة آونة) أي : أمارسها مرارًا وأتركها مرارًا .

٨ ـ إِبَّانَ

ظرف زمان بمعنى (حين) منصوبًا بالفتحة ، نحو : (برع القادة إبان الفتح الإسلامي) ، ويضاف إلى المفرد ، والجملة الاسمية ، والجملة الفعلية .

٩ ـ أبدًا

ظرف زمان للمستقبل منصوبًا بالفتحة ، ويستعمل مع الإثبات والنفي ، ويدل على الاستمرار ، ومنه قوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ [البينة: ١] .

وقد يفيد هذا الاستمرار بقرينة . كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا﴾ [المائدة: ٢٤].

١٠ ـ أتَى

فعل ماض بمعنى (أعطى) ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر .

نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ﴾ [النمل: ١٥] ، وقوله : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ﴾ [الأعراف: ٨١] ، وقوله : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨] .

١١ ـ اتَّخَذَ

فعل ماض من أفعال التحويل ينصب مفعولين ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ [النساء: ١٢٥] ، وقوله : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١] ، وقوله : ﴿ لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ [التوبة: ٢٣] ، وقوله: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ [التوبة: ٣١] .

١٢ ـ اتّفَاقًا

مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (اتفقوا)

نحو : (اتفق الطرفان اتفاقًا مؤكدًا) .

أو حال منصوبة بالفتحة الظاهرة ، نحو : (التقيت مع صديقي اتفاقًا) .

١٣ ـ إِثْرَ

ظرف زمان منصوب بالفتحة ، نحو : (كافأتك إثر نجاحك) .

١٤ ـ أَثْنَاء

ظرف زمان مبهم منصوب بالفتحة ، نحو : التقيت مع صديقي أثناء النهار) ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : (زرتك في أثناء النَّهار) .

١٥ ـ أَجَلْ

حرف جواب كـ (نَعَم) يكون تصديقًا للخبر ، وإعلانًا للمستخبر ، ووعدًا للطالب .

و(الأجل) مدة الشيء ، والوقت الذي يُحدَّد لانتهاء الشيء أو حلوله .

يقال : (ضربت له أجلاً) ويقال : (جاء أجله) إذا حان موته ، والجمع (آجال) وغاية الوقت المحدّد لشيء ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ **وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا** ﴾ [الأنعام:١٢٨] .

١٦ ـ إِجْمَاعًا

مصدر منصوب على أنّه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (أجمعوا) نحو : (إجماعًا على كلمة الحق) .

١٧ ـ أَجْمَع

اسم يدلَ في التوكيد على الشمول . يقال : (جاء القومُ أجمعُهم) أي : (كُلُّهم) والجمع (أجْمَعُون) .

١٨ ـ أَحَقًا

مركبة من همزة الاستفهام ، ومن كلمة (حقًّا) التي تعرب علي وجهين :

أ ـ ظرف زمان منصوبًا بالفتحة متعلقًا بخبر مقدم محذوف ، نحو : (أحقًّا أن زيدًا نجح ؟) فالمصدر المؤول من (أنَّ) واسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر .

ب ـ مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره ـ حقَّ بمعنى (ثبت) نحو :

(أحقًّا أنّ زيدًا نجح ؟) فالمصدر المؤول من (أنَّ) واسمها وخبرها فى محل رفع فاعل لفعل محذوف ، والتقدير : (أحقُّ حقًّا نجاحُ زيدٍ) .

١٩ ـ أَخْبَرَ

فعل ماض يتعدي إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو : (أخبرتُ زيدًا أخاك منطلقًا)، ومنه قول النابغة الذبياني :

وَمَا عَلَيْكِ ـ إِذَا أَخَبرِتُنِي دَنَفًا وغابَ بعلُك يومًا ـ أن تُعودِينِي

البيت منسوب لرجل من بني كلاب ـ الدنف : مريض الهوى.

المعنى : ما الذي يصيبك في زيارتي إذا حُمِلت إليك أخبار مرضي وهواي وكان بَعْلك غائبًا ؟

الشاهد : قوله : (أخبرتني دنفا) فقد جاء الفعل (أخبر) متعديًا إلى مفاعيل ثلاثة وهي : نائب الفاعل وهو المفعول الأول ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم في محل نصب مفعول ثان ، ودنفا مفعول به ثالث ، والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها .

٢٠ ـ أَخلفَ

فعل ماض يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر نحو : (أخلف المنافق صديقَه وعدَه) ونحو قوله تعالى : ﴿ فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ﴾ [إبراهيم:٤٧] أي : (مخلفَ رسلَه وعدَه) .

٢١ ـ إِخْلَولَقَ

فعل ماض يفيد معنى الرجاء في حصول الخبر ، وخبره جملة فعلية فعلها مضارع ، ويجب أن يقترن (بأن) نحو : (اخلولق السحاب أن يمطر) .

٢٢ ـ إِذْ

أ ـ ظرف لما مضى من الزمان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ ﴾ [الأنفال:٢٦] ، وقوله : ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف:٣٩] ، وقوله : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ ﴾ [الأعراف:٨٦].

ب ـ وتأتي ظرفًا لما يستقبل من الزمان ، كقوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٧٠) إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾ [غافر:٧٠، ٧١] ، وقوله : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة:٤] .

جـ ـ وللتعليل : كقوله تعالى : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ ﴾ [الكهف:١٦] .

ومنه قول الفرزدق :

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللهُ نعمتَهُم   إذّ هم قريشٌ وإذْ ما مثلُهم بَشَرُ

د ـ مضاف إليه في محل جر ، كما في (يومئذ ، عصرئذ ـ وقتئذ) .

فالقسم الأول من التركيب مفعول فيه ظرف زمان ، و(إذ) في محل جر مضاف إليه ، وهي نوعان : اسمية وحرفية .

فالاسمية تعرب :

أ ـ ظرف زَمانٍ مبنيًا نحو : (شكرَني الفقيرُ إذْ ألبستهُ ثوبًا) .

ب ـ في محل نصب مفعولاً به . كقوله تعالى: ﴿ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** ﴾ [البقرة: ٣٠] .

جـ ـ بدلا من المفعول به كقوله تعالى: ﴿ **وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا** ﴾ [مريم:١٦] . (فإذْ) في الحالة الثانية مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وفي الحالة الثالثة مبني على السكون في محل نصب بدل من المفعول به .

والحرفية :

أ ـ الفجائية : وهي كل (إذْ) وقعت بعد (بينا أو بينَما) كما في البيت المنسوب إلى (عنبر بن لبيد العذري) .

اسْتَقْدِرِ اللهَ خيْرًا وارْضَينَّ به فَبينمَا العُسْرُ إذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

مياسير : جمع ميسور بمعنى اليسر .

ب ـ حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب . نحو : (ضربتُ زيدًا إذْ سرق) .

٢٣ ـ إذَا

ولها ثلاثة إعرابات :

أ ـ شرطية ظرفية غير جازمة متعلقة بالجواب دائمًا، وتختص بالجملة الفعلية.

فإن أتى بعدها اسم مرفوع ، أو ضمير للغائب أعرب فاعلاً لفعل محذوف .

كقوله تعالى: ﴿ **إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ** ﴾ [الانشقاق:١] ؛ وكقول أبي القاسم

الشابّي :

إذا الشَّعبُ يومًا أرادَ الحياةَ فلابدّ أن يَستَجيبَ القَدرَ

* أو نائبًا للفاعل إذا كان الفعل بعدها مبنيًا للمجهول ، نحو : (إذَا الجاهِلُ لم يرزق غلامًا ضاق صدره) .

* توكيدًا للفاعل المحذوف إذا كان الضمير بعدها متكلمًا أو مخاطبًا . كقول بشّار :

إذَا أَنْتَ لَم تَشْرَبْ مَرارًا عَلَى القَذَى ظمئّتَ وأيُّ النَّاسِ تَصفُو مَشارِبُه

ب ـ وقد تأتى إذا ظرفية غير متضمنة معنى الشرط ، كقوله تعالى : ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (١) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ** ﴾ [الليل : ١ ، ٢] .

جـ ـ للمفاجأة : وهي ظرف أو حرف ، ولا تقع إلاّ في أثناء الكلام ، ولا تدخل إلا على الجملة الاسمية ، والفاء المتصلة لها زائدة ، أو استئنافية ، نحو : (خرجتُ فإذا أسدٌ بالباب) .

والاسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ ، في حين إنّه بعد (إذا) الشرطية يعربُ فاعلاً لفعل محذوف ، أو اسما لكان ، أو نائبًا عن الفاعل ، أو توكيدًا له كما أسلفنا ، والجملة بعدَ (إذَا) الفجائية ابتدائية .

٢٤ ـ أَذْرِعَات

علم ملحق بجمع المؤنث السالم ، يعرب إعرابه مع التنوين ، أو يعرب إعرابه بدون تنوين مراعاة للعلمية والتأنيث ، أو يعرب إعراب مالا ينصرف .

فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين ، وقد روى بيتُ امرئ القيس التالي بالأوجه الثلاثة :

تنورّتُها مِنْ أَذْرِعَاتٍ وأهلُها بيثْربَ أَدْنَي دارِهَا نظرٌ عَالِي

تنورتها : نظرت إليها من بعد ، أذرعات : بلدة في أطراف الشام - يثرب : اسم المدينة المنورة ، أدني : أقرب .

(أذرعات) مجرورة بالكسرة (منونًا أو غير منون) ، أو بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

٢٥ - إذْمَا

أداة شرط وجزاء ، تجزم فعلين ، وتعرب :

حرفًا مثل (إنْ) أو ظرفًا مثل (متي) والجزم بها قليل ، ومنه قول الشاعر :

وإنّكَ إذْ ما تأت مَا أنْتَ آمرٌ   به تُلْفِ مَنْ إيــاه تأمرُ آتيَا

الشاهد : إذا ما تأت ما أنت أمر به تلف .

فإن (إذما) حرف شرط جازم جزم به فعلين ، الأول فعل الشرط وهو (تأت) والثانى جوابه وجزاؤه وهو (تلف) .

٢٦ - إذَنْ

حرف جواب وجزاء لكلام يقع قبلها ، ولا تنصب المضارع إلاّ بثلاثة شروط :

أ - أن تقع فى صدر الجملة .

ب - أن يكون الفعل متصلاً بها ، ويغتفر الفصل بالقسم أو النداء .

جـ - أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً .

نحو : (إذن أكرمك) ، جوابا لمن قال : (غدًا أزورك) .

نحو : (إذن يا محمد تنجح) ، جوابا لمن قال : (سأجتهد في دروسي) .

نحو : (إذن والله تحبني) ، جوابا لمن قال : (أنت تسعى في مصلحتي).

٢٧ ـ أرى

فعل ماض يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل بعد دخول همزة النقل عليها لأن أصلها (رأى) نحو : ﴿ كذلك يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة:٦٧] ونحو : (أَرَيْتُ خالدًا بكرًا أخَاكَ)

٢٨ ـ إرْبًـا إرْبًـا

تعرب (إربًا) الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، وتعرب (إربًا) الثانية توكيدًا منصوبة بالفتحة ، نحو : (مزّقتُ الوحشَ إربًا إربًا) .

٢٩ ـ إزَاءَ

ظرف مكان بمعنى (مقابل) ، منصوب بالفتحة الظاهرة . نحو : (جَلستُ إزاء الخطيب).

٣٠ ـ اسْتَحالَ

تعرب :

١ ـ فعلاً ماضيًا ناقصًا يرفع المبتدأ وينصب الخبر إذا كان بمعنى (صار) ، نحو : (استحال الخشبُ فحمًا).

٢ ـ فعلاً تامًا إذا لم تكن بمعنى (صار) ، نحو : (استحالت المصالحة بين محمد وعليٍّ) .

٣١ ـ أسْكَنَ

فعلا ماضيًا ينصب مفعولين ، نحو : (أسكنت ابْني بيتًا واسعًا) .

٣٢ ـ أسمَعَ

فعلاً ماضيًا ينصب مفعولين ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلا

تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴾ [النمل: ٨٠] .

٣٣ ـ أَصْبَحَ

لها معنيان :

أ ـ أن تكون بمعنى (صار) فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ومنه قول الشاعر :

فَأَصْبَحوا قَدْ أَعَادَ اللهُ نِعْمَتَهمُ إذْ هُم قريشٌ وإذْ مَا مِثلُهُم بَشَرُ

كما أنّها تدل على اتّصاف المخبر عنه بالخبر صباحًا . نحو : (أصبح الجو معتدلاً) ، ونحو : (أصبحت الفتاةُ نشيطة) .

ب ـ وتستعمل تامّة ، نحو : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم: ١٧] .

٣٤ ـ اصْطِلاَحًا

تعرب دائمًا منصوبة على الحالية ، وقد تجيء مجرورة ، نحو :

(الفَلَك ـ في الاصطلاح ـ من علم النجوم) .

٣٥ ـ أصْلاً

بمعنى (قطّ) مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، نحو : (لم يَتقدَّمْ أحدٌ أصلاً).

٣٦ ـ أَضْحَى

لها معنيان :

أ ـ أن تكون بمعنى (صار) فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، نحو : (ثم أضحوا كأنّهم ورق) ، كما أنها تدل على اتّصاف المخبر عنه بالخبر في وقت الضحى ، نحو (أضحى الركبُ مسافرًا) .

ب ـ وتستعمل تامّة ، نحو : (أضحى النّهار) .

٣٧ ـ أعْطَى

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا ، نحو : (أعطيتُ الفقيرَ درهمًا) .

٣٨ ـ أَعْلَمَ

فعل ماض يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو : (أعلمت المعلّمَ الحادثةَ صحيحة) .

٣٩ ـ أُفٍّ

اسم فعل مضارع بمعنى (أتضجرّ) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كما أنها كلمة (تضجُّر وتكرّه) وهو نوعان :

١ ـ أفّ : أتضجّر من شيء معين .

٢ ـ أفٍّ : أتضجّر من كل شيء ، وتضمّ همزتها وتكسر ، وتأخذ الفاء كل شكل . منونة ، وغير منونّة نحو : ﴿ **فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ** ﴾ [الإسراء:٢٣] .

٤٠ ـ أَلْ الْمُعَرِّفَة

تكون ألـ :

أ ـ للعهد : كقوله تعالى : ﴿ **كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولاً (١٥) فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ** ﴾ [المزمل:١٥، ١٦] .

ب ـ الاستغراق الجنسي : نحو : ﴿ **إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ** ﴾ [العصر:٢] وعلامتها أن يصلح موضعها « كل».

جـ ـ لتعريف الحقيقة : نحو : (الرجل خيرٌ من المرأة) أي : هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة .

٤١ ـ أَلْ الزَّائِدة

وهي قسمان :

أ ـ **لازمة** : نحو : (اللات) اسم صنم كان بمكة ، وهو معرّف بالعلمية ، ولا يحتمع في الكلمة معرفان ، فاعتبرت (أل) زائدة .

وكذا (الذين واللات) والمراد بهما ما دخل عليه (أل) من الموصولات ، وهو مبني على أن تعريف الموصول بالصلة ، فتكون الألف واللام زائدة .

ب ـ **غير لازمة** : وهي الداخلة ـ اضطرارًا ـ على العلم فى قولهم : (بنات أوبر) ، كقوله الشاعر :

ولقد جَنَيْتَكَ أكمؤًا وَعَسَاقِلاً ولقد نهيتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَر[1]

فقد زاد فيه (آل) للضرورة فرارًا من اجتماع معرفين .

ومنه الداخلة ـ اضطرارًا على التمييز ـ كقول الشاعر :

رَأَيْتُك لَمَّا أنْ عَرَفْـــت وُجُوهَنَـــا صَدَدْتَ وطبتَ النّفَس يا قيسُ عَن عَمرِو[2]

---

(١) قائله غير معروف .

اللغة : جَنَيتُك : جنيت لك . أكمؤًا : جمعه كمء ، وعساقل : جمع عسقول ، وأصلها عساقيل . وهي الكمأة البيضاء الكبيرة . بنات أوبر : علم على نوع ردىء من الكمأة ، صغير سيئ الطعم .

المعنى : لقد جنيت لك أفضل ما في الأرض من الكمأة ، وقد نهيتك عن السيئ الردىء منها .

الشاهد : بنات الأوبر فقد زاد فيه (أل) للضرورة وهو في الأصل علم على نوع من الكمأة ، والعلم لا تدخله (أل) فرارًا من اجتماع معرّفين .

(٢) قائله : رشيد بن شهاب اليشكري .

اللغة : رأيتك : أبصرتك . المراد بالوجوه: أعيان القوم وساداتهم . صددت : أعرضت . طبت النفس : أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلناه .

=

والأصل : (وطبت نفسًا) لأن التمييز لا يكون إلا نكرة .

جـ ـ زائدة للغلبة : نحو : (المدينة ، الكتاب)

فإن حقهُمَا الصدق على كل مدينة وكل كتاب ، لكن غلبت (المدينة) على مدينة الرسول ﷺ ، و(الكتاب) على كتاب (سيبويه) حتى إنهما إذا أطلقا لم يتبادر إلى الفهم غيرهما .

٤٢ ـ أَلاَ

وترد في أربعة أوجه :

أ ـ حرف استفتاح وتنبيه : تدخل على الجمل وليس لها عمل .

نحو : ﴿ **أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ** ﴾ [البقرة:١٣] .

ب ـ حرف توبيخ وإنكار : نحو : (ألاَ ارعواءً لمن تأخّر في دروسه) .

جـ ـ حرف تمنّ : نحو : (ألاَ صديقٌ يُحبّنا فيُسَاعِدُنا) .

د ـ حرف عرض وتخصيص : وتختص بالدخول على الأفعال . وفي التنزيل العزيز : ﴿ **أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ** ﴾ [النور:٢٢] .

٤٣ ـ إِلَى

حرف جر : ولها ثلاث معان :

أ ـ انتهاء الغاية الزمانية : كقوله : ﴿ **ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ** ﴾ [البقرة:١٨٧]، أو المكانية ، نحو : (سرتُ من القاهرة إلى الجيزة) .

= **المعنى** : لقد أفزعك ما رأيت من مضائنا وإقدامنا فطابت نفسك عن مقتلِ صديقك وصرفت وجهك عن المعركة .

الشاهد : (طبت النفس) فقد أدخل (أل) على التمييز للضرورة وهو واجب التنكير في رأي البصريين .

ب ـ **المصاحبة** : وحينئذ تكون بمعنى (مع) كقوله تعالى : ﴿ **وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ** ﴾ [النساء: ٢] ، أي مع أموالكم .

جـ ـ **بمعنى (عند)** وهي التي تقع بعدما يفيد محبّةً أو بغضًا من تعجب أو تفضيل ؛ كقوله تعالى: ﴿ **قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ** ﴾ [يوسف: ٣٣]، أي : أحبُّ عندي .

٤٤ ـ الأُلَى

اسم موصول مبني على السكون ، ويستخدم في جمع المذكرَ مطلقًا ، عاقلاً كان أو غيره ، نحو : (جاءني الألى فعلوا كذا) وقد يستعمل في جمع المؤنث ، وقدز اجتمع الأمران في بيت (أبي ذؤيب الهذلي) :

وتُبلىَ الأُلي يستلئمونَ على الأُلى تراهُنَّ يَوْمَ الروّعْ كالحْدأ القبل[1]

٤٥ ـ إلاَمَ

مركبة من حرف الجر (إلى) و(ما) الاستفهاميّة التي حذفت ألفُها ، كقول شوقي :

إلامَ الخلفُ بينكمُ إلاَمَ وهذى الضّجّةُ الكبرَى عَلاَمَ ؟

(إلى) حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلق بخبر محذوف تقديره (موجود) . (وما) الاستفهامية : اسم استفهام مبني على

---

(١) **اللغة** : تبلى : تفنى . يستلئمون : يلبسون اللأمة وهي الدرع ، والألى الثانية : قصد بها الخيول . يوم الروع : يوم الحرب . الحدأ : طائر سريع الانقضاض على فريسته . القبل: كالحول في العين .

المعنى : لا يقوى أحد على صراع الخطوب فها هي ذي تفنى الأبطال الذين تقلّدوا سلاحهم وامتطوا خيلهم التي تطير بهم يوم الوغي كجوارح الطير .

الشاهد : (الألى ، الألى) حيث استعمل اسم الموصول للعاقل وغير العاقل .

السكون في محل جر بحرف الجر . وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدّم (الخلفَ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

٤٦ ـ ألبتّة

مصدر (بَتِّ) بمعنى (قَطع) تُعرب مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف منصوبًا بالفتحة نحو : (لاَ أكذبُ ألبتّةً ، والمشهور أن همزتها همزة قطع .

٤٧ ـ أَلْبَس

فعل ماض ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ أو خبرًا ، نحو : (ألبستُ الفقيرَ ثوبًا) .

٤٨ ـ الجَمَّاءَ الغَفَير

لفظ مركّب مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال ، نحو (جاءَ القومُ الجماءَ الغَفيرَ)

٤٩ ـ أَلْزَمَ

فعل ماض ينصب مفعولين : كقوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]، وقوله : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ ﴾ [الفتح: ٢٦].

٥٠ ـ أَلْفَى

تُعْرب :

أ ـ فعلا من أفعال اليقين بمعنى (عَلِم ، اعتقَدَ) ينصب اسمين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴾ [الصافات: ٦٩] .

ب ـ فعلاً بمعنى : أصاب الشيء وظفر به ، ينصب مفعولاً به واحدًا ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥] .

٥١ ـ أَلاَّ

وترد في أربعة أوجه :

أ ـ **حرف تحضيض** : ويختص بالجمل الفعلية المضارعة ، نحو : (ألاَّ تهتم بواجبك) .

ب ـ **حرف تنديم** : إذا دخل على الفعل الماضي ، نحو : (ألا استَمعتَ إلى المحاضِرِ) .

جـ ـ **مركبّة** من (أن) الناصبة و (لا) النافية ، نحو : (أحبّ ألا تتهاون في عملك) .

د ـ **مخففة** من (أن ولا النافية) وذلك إذا أتى بعدها اسم وسبقت بفعل ينصب مفعولين ، نحو : (علمت أن لا مَفَر من الموت) .

٥٢ ـ إِلاَّ

أ ـ **أداة استثناء** : إذا كان الكلام تامًّا موجبًا ، نحو : (عاد الغائبون إلاّ أخاكَ) .

ب ـ **أداة حصر** : إذا كان الكلام غير تام أو مفرَّغًا ، و (إلاَّ) في هذه الحالة، أداة حصر أو ملغاة لا عمل لها ، لا أداة استثناء ، ولا يكون ذلك إلا في كلام غير موجب ، نحو : (لا يقع في السوء إلا فاعله) و(ما حضر إلاَ محمد) .

٥٣ ـ اللَّهُمَّ

لفظ الجلالة منادى بأداة نداء محذوفة ، وتشديد الميم لتكون عوضًا عن أداة النداء المحذوفة ، نحو : ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** ﴾ [الزمر:٤٦] .

وقد تستعمل لفظة (اللهُمَّ) .

أ ـ للنّداء الحقيقي : نحو : (اللهُمَّ اغفِر ذُنُوبَنا) .

ب ـ لتمكين الجواب في ذهن السامع ، نحو : قولك (اللهمّ نَعَمْ) لمن سألك : (أقرأت الكتَابَ ؟) .

جـ ـ لنداء الاستثناء ، نحو : ـ اللَّهُمَّ إلاَّ أن يكون كذا).

وشذّ الجمع بين الميم المشددة وحرف النداء ، كقول الشاعر :

إنِّي إذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أقولُ يا لَّلهُمَّ يا اللّهُمَّا (١)

٥٤ ـ إلَيْكَ

* اسم فعل أمر بمعنى (تَباعَد) أو (ابتعدْ) أو (تنَحَّ) نحو : (إليكَ عَن الرَّذَائِل) ، و(إلَيْكَ كذا) .

* اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) نحو (إليكُم ملخصًا للدرس) .

٥٥ ـ أَمْ

حرف عطف ، ولا تأتى إلاّ في الاستفهام المحتاج إلى جواب . نحو : (أليلاً سافرت أم نهارًا ؟) ، وهي على قسمين :

أ ـ **متصلة** : وهي التي تقع بعد همزة التسوية وتُسمَّى (أمْ) المعادلة ، نحو : (سواءٌ عليَّ أقمتَ أَمْ قعدتَ) ومنه قوله تعالى : ﴿ **سَواءٌ عَلَيْنَا أجزعْنا أمْ صبرنا ما لَنَا من محِيصٍ** ﴾ [إبراهيم:٢١] ، وقوله : ﴿ **سَواءٌ عَلَيْكُمْ أدعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أنتُمْ صَامِتُونَ** ﴾

(١) قائله : أميّة بن الصلت .

اللغة : الحدث : الأمر الحادث من مكاره الدنيا . ألمّ : نزل .

المعنى : يقول : إنّه كلما نزلت به مصيبة لجأ إلى الله .

الشاهد : (ياللهمّ يا اللهمّا) فإنّه جمع بين (يا) والميم المشددة التي تأتي في الكلام عوضًا عنها ، وذلك شاذ وضرورة .

[الأعراف:١٩٣]، والتي تقع بعد همزة مغنية عن (أيّ) نحو : (أزيدٌ عندك أمْ عمرو؟، أي : أيّهما عندك ؟

وقد تحذف همزة التسوية والهمزة المغنية عن (أيْ) عند أمن اللبس .

ومنه قوله الشاعر :

لَعمرك مَا أدري وإن كنتُ داريًا بسبْعٍ رمَيْن الجمرَ أم بثمَان[1]

ب ـ منقطعة :

وذلك إذا لم يتقدم على (أمْ) همزة التسوية ، ولا همزة مُغْنية عن (أيّ) وحينئذ تفيد (أمْ) الإضراب كـ (بَلْ) ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ **لا رَيْبَ فيه من رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ** ﴾ [السجدة:٢، ٣] أي : بل يقولون : افتراه .

ونحو : (إنّها لإبلٌ أمْ شاءْ) أي : بل هي شاء . وقوله تعالى : ﴿ **أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ** ﴾ [الطور:٣٩] أي : بل أله البنات . .

ومنه قول فتيلة بنت النضر ترثي أباها :

هَل يَسْمعنَّ النضر إنْ ناديتُه أَمْ كيْفَ يسمعُ ميّتٌ أو ينْطِق ؟

٥٦ ـ أَمَا

أ ـ حرف استفتاح وتنبيه مثل : (ألاَ) ويكثر بعدها القسم . نحو : (أما والله لأعاتبنَّه) .

---

(١) قائله : عمر بن أبي ربيعة :

اللغة : الجمر : واحدها جمرة وهي واحدة الجمرات أي المناسك وهنَّ ثلاث جمرات يرمين بالحجارة .

المعنى : يقسم الشاعر بحياة المخاطب بأنه لا يعرف أبسبع حصيات رمت هؤلاء النسوة الجمرة أم بثماني حصيات .

ب ـ **حرف عرض** . وهي بمنزلة (ألا) وتختص بالأفعال . نحو : (أما اتبَعَ سبيل الرشاد)

جـ ـ **مركبة** من همزة الاستفهام وما النافية ، وكلاهما لا محل له من الإعراب . نحو : (أمَا تَسافِرُ مَعِي ؟) .

٥٧ ـ أمّا

حرف شرط ، وتوكيد ، وتفصيل .

فالشرط بدليل لزوم الفاء بعدها ، والتوكيد ذكره الزمخشري فقال : (أَمَّا) حرف يعطى الكلام فضل توكيد .

والتفصيل غالبُ أحوالها لعطف مثلها عليا غالبًا ، وتقوم مقام أداة الشرط غير الجازمة وفعلها ، ويجب اتصال الجواب بالفاء .

وتعرب الفاء واقعة في جواب الشرط ، فإن وليها اسم منصوب أُعْرِبَ مفعولاً به ، نحو : ﴿ **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ** (٩) **وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ** ﴾ [الضحى: ٩، ١٠] .

وإن وليها اسم مرفوع أعرب مبتدأ . نحو : (أمَّا العملُ فإنّه شِعارُنا) .

ونحو قوله تعالى : ﴿**أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ**﴾ [الكهف: ٧٩] .

وكقول الشاعر :

وَلَمْ أرَ كالمعرُوفِ ، أمَّا مذاقُــه فَحُلْوٌ وأمَّا وجُهــه فجميلُ

وقد تحذف الفاء من الجواب عند حذف القول معها ، كقوله عزّ وجل : ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** ﴾ [آل عمران: ١٠٦] . أي : فَيُقَالُ لهم : أكفرتم بعد إيمانكم .

٥٨ ـ إِمَّا

مركبَّة من (إنْ) الشرطية الجازمة ، و(ما) الزائدة ، ومنه في التنزيل العزيز : ﴿ **إمَّا يَبْلُغَنَّ عندكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا** ﴾ [الإسراء: ٢٣] .

وقوله : ﴿ **فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ** ﴾ [الأنفال: ٥٧] .

وقوله : ﴿ **وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ** ﴾ [الأنفال: ٥٨] .

وقول عبد يغوث بن وقاص الحارثي :

أيا راكبًا إمَّا عَرَضْتَ فبلِّغــنٍ ... نَدَا مَاي مِن نَجْرانَ أنْ لاَ تَلاَقِيَا [١]

وليست (إمَّا) هذه عاطفة ، وذلك لدخول الواو عليها ، وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف .

وقد تكون مسبوقة بـ (إمَّا) مثلها فتفيد :

أ ـ التخيير والتفصيل : نحو (خذ من مالي إمَّا درهمًا وإمَّا دينارًا) .

وفي التنزيل الكريم : ﴿ **إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا** ﴾ [الإنسان: ٣] .

ب ـ الإبَاحَة : نحو : (جالس إمَّا الحسن وإمَّا ابن سيرين) .

---

(١) **اللغة** : عرضت : أي أتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما ، نداماي : جمع ندمان ونديم وهو الجليس المصاحب على الشراب . نجران : مدينة بالمملكة العربية السعودية على حدود اليمن .

المعنى : ينادى راكبًا فيقول له : إن وصلت مكة والمدينة ، فبلغ ندمائي من نجران أنّه لا لقاء لنا .

الإعراب: (إمَّا) مؤلفة من (إنْ) حرف شرط جازم و(ما) زائدة .

جـ ـ التقسيم : نحو : (الكلمة إمَّا اسم وإمَّا فعلٌ وإمَّا حرف) .

د ـ الإبهام والشك : نحو : (جاء إمَّا زيدٌ وإمَّا عمرو) .

٥٩ ـ أَمَامَ

أ ـ مفعول فيه ظرف مكان منصوب إن أضيف ، نحو : (وقفت أمَامَ الفصْل) ، أو نوِّن ، نحو : (وقفت أمَامًا) .

ب ـ مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب إن قُطع عن الإضافة نحو : (وقفتُ أمَامُ) .

جـ ـ اسم فعل أمر بمعنى (تقدَّمْ) نحو : (أمَامَكَ أيُّهَا الجنْدِيُّ) .

٦٠ ـ أمداً

ظرف زمان مُبهم ، نحو : (غاب عنّي أمدًا) .

٦١ ـ أمْس

إذا أُريدَ به اليوم الذي مضى فللعرب فيه ثلاثُ لغات :

أ ـ البناءُ على الكسر مطلقًا فيقولون : (ذَهَبَ أمْسِ بما فيه) ، (واعتكفْتُ أمْسِ ، وعجبتُ من أمْسِ) ومنه قول الشاعر :

الْيومَ أعْلمُ ما يجيءُ بهِ ومضَى بفضل قضَائه أمْس[1]

ب ـ إعربُه إعراب ما لا ينصرف مطلقًا ، وعليه قول الشاعر :

لقد رأيتُ عجبًا مذْ أمْسا عجائزًا مثلَ السَّعَالى خمسًا [2]

(١) هذا البيت (لتبّع بن الأقرن) وقبله قوله :

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسى

البقاء : أراد به الخلود ، بفضل قضائه : أراد بقضائه الفاصل أي القاطع .

(٢) السعالى : جمع سعلاة ـ بكسر السين وهي : الغول ، وقيل : ساحرة الجن .

جـ - إعرابه إعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع خاصة ، وبناؤه على الكسر في حالتي النصب والجر .

يقولون : (ذهب أمسُ ، واعتكفتُ أمسِ ، وعجبت من أمسِ) .

وإذا أريدَ بأمسِ يومٌ مَا من الأيَّام الماضية ، أو كُسِرَ ، أو دخلته (أل) أو أُضيف ، أُعربَ بإجماع .

فمثال ما دخلته (أل) قوله تعالى : ﴿ **فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ** ﴾ [يونس: ٢٤] .

٦٢ - أَمْسَى

لها معنيان :

أ - أن تكون بمعنى (صار) كقول الشاعر :

أمْسَتْ خَلاءً وأمْسَى أهلها احْتَملُوا   أخْنَى عَلَيْها الّذي أخْنَى عَلَى لُبدِ

ب - أن تدلَّ على اتَّصاف المخبر عنه بالخبر مساءً نحو : (أمسىَ القمرُ مضيئًا) ، و(أمسىَ المريضُ أرقًا) .

وتستعمل تامة كقوله تعالى : ﴿ **فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ** ﴾ [الروم: ١٧] .

٦٣ - أَنْ

أولاً : تكون حرفًا مَصْدريًا ناصبًا للمضارع :

ويُعرب حرف مصدري ونصب ، ويؤوّل مع ما بعده بمصدر ، وفي التنزيل الكريم : ﴿ **وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ** ﴾ [البقرة: ١٨٤] .

وتنصب (أن) المضارع بشرط ألاّ تُسْبق بما يفيد العلم ونحوه مما يدل على

اليقين ، فإن وقعت بعد علمٍ ونحوه ، وجَبَ رفع الفعل بعدها ، وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة نحو : (عَلِمتُ أنْ يقومُ) والتقدير (أنَّه يقوم) .

وإن وقعت بعد ظنٍّ ونحوه مما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان :

أ ـ النصب على جعل (أنْ) من نواصب المضارع .

ب ـ الرفع على جعل (أنْ) مخففة من الثقيلة ، فتقول : (ظننت أنْ يقومَ وأنْ يقوم) .

وينصب المضارع (بأنْ) ظاهرة ومضمرة ، فالظاهرة كما ذكرنا .

والمضمر نوعان :

أ ـ مضمرة جوازًا : وذلك بعد لام التعليل ، الواو ، ثم .

ب ـ مضمرة وجوبًا : وذلك بعد لام الجحود ، حتى ، فاء السّبَبيّة ، واو المعية .

ثانيًا : مخفّفة من الثقيلة :

وتقع بعد : فعل اليقين ، نحو ﴿ **عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ** ﴾ [المزمل : ٢٠].

أو ما نزل منزلته ، كقول الشاعر :

زَعَم الفرزْدقُ أن سَيَقْتُل مربعًا ... أبْشر بطولِ سَلاَمةٍ يا مربَعُ

ثالثًا : مفسِّرة :

وذلك إذا سبقت بما فيه معنى القول دون حروفه مثل (أيّ) المفسِّرة نحو : ﴿ **فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا** ﴾ [المؤمنون:٢٧] ، وقوله تعالى : ﴿ **وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا** ﴾ [ص:٦] ، ونحو : (أشرت إليه أَنْ قُمْ) . وتختص (أنْ) بالجملة الفعلية ، أمَّا (أيْ) فتختص بالمفردات والأفعال .

رابعًا : زائدة وغالبًا ما تزاد بعد :

أ - (لَمّا) نحو : ﴿ **فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ** ﴾ [يوسف:٩٦] ، وقوله تعالى : ﴿ **وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا** ﴾ [العنكبوت:٣٣] .

ب - بين : (القسم ولو) نحو : (أقسم أن لو التقينا لأكرمتك) .

خامسًا : بمعنى (إذا) على رأي الكوفيين :

نحو : ﴿ **عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۝ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ** ﴾ [عبس:١، ٢] أي إذا جَاءَهُ الأعمى .

٦٤ - إِنْ

أ - حرف شرط جازم إن احتاجت إلى جملتين ، كقوله تعالى : ﴿ **لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ** ﴾ [المائدة:١٠١] ، ﴿ **وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ** ﴾ [الأنفال:١٩] .

وقد تتصل (بلا) النافية فلا يتغيّر الإعراب ، نحو : ﴿ **إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ** ﴾ [التوبة:٤٠] .

ب - حرف نفي لا محلّ له من الإعراب ، وغالبًا ما تأتي قبل (إلاّ) نحو : ﴿ **إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** ﴾ [الكهف:٥] ، ﴿ **إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ** ﴾ [الملك:٢٠] .

جـ - تعمل عمل (ليس) : فترفع الاسم وتنصب الخبر ، كقول الشاعر :

إنْ هو مُسْتَوليًا عَلَى أَحَـــدٍ إلاّ على أضْعَفِ المجانــين (١)

وقول الآخر :

إنْ المرءُ ميْتًا بانقضاءِ حياتهِ ولكنْ بأنْ يُبغَى عَلَيْهِ فيُخْذَلاَ (٢)

---

(١) ليس لهذا الإنسان سلطان على أحد إلا على أضعف المجانين .

(٢) ليس انقضاء الأجل هـو المـوت الحقيقي ، ولكن الميت الحقيقي هو الذي يجار عليـه ، فلا يجد ناصرًا يدفع عنه الظلم .

د ـ زائدة : وذلك فى المواضع التالية :

* بعد (ما) النافية ، نحو : (ما إن كذبتُ) وكقول النابغة الذبياني :

ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنْــتَ تكرَهُهُ   إذَنْ فَلاَ رَفعَتْ سَوْطِي إليَّ يَدي

وقول الآخر :

بَنَى غُدانَةَ ما إنْ أنَتـمُ ذَهَــبٌ   ولاَ صَريفٌ ولِكنْ أنتمُ الخَـزَفُ [(١)]

* بعد (ما) الموصولة . نحو : (جاءني ما إنْ نفعني) .

* بعد (ما) المصدرية . نحو : (سأدافع عنك ما إن حييت) .

٦٥ ـ أنْبَأَ

فعل ماض يتعدَّي إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو : (أنبأتُ محمدًا زيدًا مسافرًا) .

٦٦ ـ انْبَرَى

فعل ماض بمعنى (شَرَعَ) يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، بشرط أن يكونَ خبره جملة فعلية فعلُها مضارع غير مقترن بـ (أن) نحو : (انبرَى المعلم يشرَحُ الدرسَ) .

٦٧ ـ أنْشَأَ

فعلاً ماضيًا ناقصًا بمعنى (شرَعَ) يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ (أنْ) نحو : (أنشأ المعلم يشرح الدرس) .

---

(١) قائله : غير معروف . غدانة : حيّ من بني يربوع . صريف : الفضَةَ . الخزف : الفخار .

٦٨ ـ انْفَكَّ

تأتي :

أ ـ فعلاً ماضيًا ناقصًا يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، نحو : (ما انفكّت السماءُ ماطرةً) .

ب ـ فعلاً تامًا بمعنى : (انْفَصل) نحو : (انفكَتَ حلْقَات السلسلة) .

٦٩ ـ انْقَلَبَ

تأتي :

أ ـ فعلاً ماضيًا ناقصًا إذا كانت بمعنى (صار) نحو : (انقلب الحريرُ ثوبًا).

ب ـ فعلاً تامًا إذا لم تكن بمعنى : (صار) نحو : (انقلبت الأوضاعُ الاجتماعية) .

٧٠ ـ أنَّ

حرف مشبّه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويرفع الثاني ، نحو : (علمتُ أنّ العلمَ مفيدٌ) وإذا دخلت عليها (ما) الزائدة كفّتها عن العمل، وتؤوّل (أنَّ) مع ما بعدهَا بمصدر ، يعرب حسب موقعه من الجملة .

٧١ ـ إنَّ

حرف مشبّه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويرفع الثاني . وهو مشبّه بالفعل الماضي لأنّه مكون من ثلاثة أحرف ، ومبني على الفتح . نحو: (إنَّ العلمَ مفيدٌ) .

وإذا خففت فإنّه يجوز إعمالُها وإهمالُها ، والأكثر الإهمال ، وإذا أهملت (أنْ) المخففة من الثقيلة وجبت بعدها لام لتفرّق بينها وبين (إن) النافية ، وإذا

وليها فعل ، فغالبًا ما يكون من الأفعال الناسخة ، نحو : ﴿ وإن كانتْ لكبيرةً إلاَّ على الَّذين هدى اللَّه ﴾ [البقرة: ١٤٣] .

﴿ وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ [الأعراف: ١٠٢] .

﴿ وإن يكادُ الَّذين كفروا ليُزْلِقُونك بأبصارِهِمْ ﴾ [القلم: ٥١] .

ويقل أن يليها فعل غير ناسخ كقول الشاعر :

شُلَّت يمينُك إن قتلت لَمُسْلمًا حَلَتْ عَلَيْكَ عقوبةُ المتعمِّد[1]

ويبطل عملها أيضًا إذا اتصلت بها (ما) الزائدة ، نحو : « **إنّما الأعمال بالنيات ، وإنّما لكل امرئٍ ما نوى** » .

٧٢ ـ أَنَّي

أ ـ اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان نحو : (أنَّي تدعُ اللهَ تره سميعًا) .

ب ـ بمعنى : (كيف) نحو : (أنَّي لك أن تفتح الحصن ؟) .

جـ ـ اسم استفهام : نحو : (أنَّي تسافر إلى القاهرة ؟) .

٧٣ ـ إِنَمَا

(ما) هنا كافّة لـ (إنَّ) عن العمل ؛ لأنّها هيأتها للدخول على الاسم تارة، وعلى الفعل تارةً أخرى ، وهي إنّما عملت لاختصاصها بالاسم .

---

(١) البيت لابنة عم (عمر بن الخطاب) (عاتكة) بنت زيد العدوية تخاطب به (عمرو بن جرموز) قاتل زوجها (الزبير بن العوام) في معركة الجمل .

شُلت : جمدت وهلكت .

المعنى : أصاب الله يمينك بالشلل ، فقد قتلت مسلمًا ، ووجبت عليك عقوبة من قتل المؤمن متعمدًا .

وتفيد (إنما) حصر الخبر فيما أُسند إليه الخبر كقولك : (إنما الله إله واحد) .

وتفيد في بعض المواضع اختصاص المذكور دون غيره. كقولك: (زيدٌ كريمٌ).

أي ليس فيه من الأوصاف التي تنسب إليه سوى الكرم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ [الكهف: ١١٠] .

ومثال دخولها على الفعل : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨] .

٧٤ ـ أهلاً وسهلاً

كلمتا ترحيب ، وتعرب (أهلاً) مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أصبتَ) أو (حلَلْتَ) ، و(سَهْلاً) كذلك والتقدير (وطئت) .

٧٥ ـ أَوْ

أ ـ حرف عطف يفيد التخيير . نحو : (تزوّج هندًا أَوْ زينبَ) .

ب ـ حرف عطف ينصب المضارع (بأَنْ) مضمرة جوازًا ، إذا جاءت بعد عاطف على اسم صريح ، نحو : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً ﴾ [الشورى: ٥١] .

جـ ـ حرف عطف ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبًا إذا جاءت بمعنى : (إلى أو إلاّ) كقول الشاعر :

لأَستَسْهلنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدركَ المُنَى فَما انْقَادَتْ الآمَالُ إلاَّ لِصَابرِ[1]

ونحو : (لأقر أنَّ أو تقول لي صَهْ) .

---

(١) قائله غير معروف . استسهال الشيء : أن تعدّه سهلاً . الصعب : الذي يعسر عليك أن تدركه . المُني : جمع منية ، وهي اسم لما يتمناه الإنسان . انقياد الآمال : حصولها ، فكأنّها خضعت وذُلّت لطالبها وآملها .

د ـ حرف عطف يفيد الإباحة . نحو : (جَالِسْ الحسَن أو ابْن سِيرين) .

هـ ـ حرف عطف يفيد التقسيم . نحو : (الكلمة اسم أو فعل أو حرف) .

و ـ حرف عطف يفيد الإبهام على السامع . نحو (جاء زيدٌ أو عمروٌ) .

إذا كنت عالمًا بالجائى منهما ، وأردت الإبهام على السَّامِع .

ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴾ [سبأ: ٢٤] .

ز ـ حرف عطف يفيد الشك ، نحو : (جاء زيدٌ أو عمرو) إذا كنت شاكًا في الجائي منهما ، وكقوله تعالى : ﴿ **وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ** ﴾ [الصافات: ١٤٧] .

ع ـ حرف عطف يفيد الإضراب كقول الشاعر :

ماذا تري في عيالٍ قدْ برمْتُ بهم   لم أُحصِ عدتَهم إلاَّ بِعَدَّادِ

كانوا ثمانين أو زَادُوا ثمَانيةً   لَوْلاَ رَجَاؤُك قد قتلْتَ أولاَدِي [(١)]

ط ـ حرف عطف بمعنى (الواو) عند أمن اللبس . كقول الشاعر :

جَاءَ الخلافةَ أو كانتْ لَهُ قدرًا   كما أتَى ربَّهُ موسَى عَلَى قَدَرِ [(٢)]

تنبيه :

(أو) إذا دخلت بين نَفْيَيْن اقتضت انتفاءَهَا ، كقوله تعالى : ﴿ **وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا** ﴾ [الإنسان: ٢٤] .

---

(١) البيتان لجرير يخاطب بهما (معاوية بن هشام بن عبد الملك) يقول : ماذا ترى في أولاد قد ضجرت وسئمت أن أعدّهم إلاّ بواسطة رجل خبير بالعدّ والحساب ، فقد كان عددهم ثمانين ، ثم أصبحوا ثمانية وثمانين ، ولولا أنّي أرجوك وآمل عطاءك لقتلتهم .

(٢) البيت لجرير يمدح (عمر بن عبد العزيز) يقول : أتى الخلافة وكانت مقدرة مثل إتيان موسى إلى ربه .

أمَّا الداخلة بين إثباتين ، فإنها تقتضى ثبوت أحدهما ، نحو : (لأدخُلَنَّ اليوم هذه الدار أو هذه) .

٧٦ ـ أَوَّل

من الأسماء التي لها أربعة أحوال ، تُبنى في حالة منها ، وتعربُ في بقيتها.

أ ـ تعربُ (حالاً) إذا جاءت منونةً منصوبة ، نحو : (حضر محمدٌ أوّلاً).

ب ـ صفة ممنوعة من الصرف ، نحو : (قابلتُه عامَ أوَلَ) .

جـ ـ نائبًا عن الظرف ، نحو : (قابلتُه أوَّل النهارِ) .

د ـ تبنى على الضّم إذا حُذفَ ما تضاف إليه ونُوِىَ معناه دون لفظه ، كقول الشاعر :

لعَمْرُكَ ما أدْرِي وإنِّي لأوْجَلُ ... عَلَى أيِّنَا تعدُو المنيَــةُ أُوَّلُ[1]

٧٧ ـ أوّلاً

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو : (جئتُ أوَّلاً) .

٧٨ ـ أَوَّه

اسم فعل مضارع بمعنى : (أشكو وأتألم) مبنى على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أَنَا) .

٧٩ ـ أولو

جمع لا واحد له من لفظه ، ملحق بجمع المذكر السالم ، ويُعرب إعرابه

(١) البيت (لمعن بن أوس) لعمرك : كلمة يستعملها العرب في اليمين ، بمعنى : وحياتك. أوجلُ : يُحتمل أن يكون فعلاً مضارعًا بمعنى (أخاف) ، وأن يكون أفعل تفضيل بمعنى (أشدّ خوفًا) تعدو : تسطو . المنية : الموت .

بالواو رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا ، تقول : (حضر أولوا العلم ، كلّمت أولى العلم، ذهبت إلى أولى العلم) .

٨٠ ـ أولى

اسم إشارة إلى العقلاء وغيرهم ، ولكن الأكثر استعمالها في العاقل .

نحو : (نصحت أولئك الشباب) ومن ورودها في غيره . قول الشاعر :

ذُمَّ المنازلُ بَعْدَ منزلةِ اللِّـوَى والعيشُ بعـدَ أُولئِكَ الأَيَّامِ [(١)]

٨١ ـ أيْ

أ ـ حرف نداء ، نحو : (أي ربّ ألهِمْنَا الصبر) .

ب ـ حرف تفسير : تفسر ما قبلها مفردًا كان أو جملة ، فمثال المفرد : (أنت أسدٌ) أي شجاعٌ ، ومثال الجملة : (وترمينني بالطرف) أي : أنت مذنب .

٨٢ ـ إِي

حرف جواب بمعنى (نعم) وأغلب ما يرد بعد الاستفهام . ويقع بعد (إي) قسم ، كقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ [يونس: ٥٣] فـ (إي) حرف جواب مبنى على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

٨٣ ـ أَيّ

من الأسماء اللازمة للإضافة معنى ، ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلاّ إذا تكرّرت كقول الشاعر :

---

(١) قائله : جرير بن عطية . المنازل : جمع منزلة أو منزل ، وهو مكان النزول . اللوى : اسم مكان .

أَلاَ تسْألون الناسَ أيىِّ وأيِّكم غداةَ التقينَا كانَ خيرًا وأكْرَمَا [١]

وتكون :

أ ـ **استفهامية** : اسم استفهام معرب ، يستفهم به عن العاقل وغيره ويُطلب به تعيين الشيء ، ولا يستعمل إلاّ مضافًا ويعرب .

١ ـ مبتدأ : إذا جاء بعدها فعل لازم . نحو : (أيُّ طالبٍ ضحك ؟) .

أو ظرف ، نحو : (أيُّ كتاب أمَامك ؟) أو جار ومجرور ، نحو : (أيُّ تلميذ في الملعب ؟) أو فعلاً استوفى مفعوله ، نحو : (أيّ طالبٍ كافأته ؟) .

٢ ـ خبر مبتدأ إذا جاء بعدها اسم يعرب مبتدأ ، نحو : (أيُّ الطلاب المجتهد ؟) .

٣ ـ مجرورًا بحرف الجر ، إذا اتصل بها حرف جر ، نحو : (بأيّ حق تضرب أخاك ؟) .

٤ ـ مفعولاً به ، إذا جاء بعدها فعلٌ متعدٍّ لم يستوف مفعوله ، نحو : (أيّ طالبٍ كافأت ؟) .

٥ ـ مفعولاً مطلقا ، إذا أضيفت إلى مصدر من جنس الفعل بعدها ، أو من معناه نحو : (أيَّ كلامٍ تتكلم ؟) ، و(أيّ قعود تجلس ؟) .

٦ ـ مضافًا إليه ، إذا تقدمها اسم . نحو : (على يدي أيّ معلّم تتعلّم ؟).

٧ ـ نائب ظرف زمان : إذا أضيفت إلى ظرف زمان ، نحو : (أيَّ ساعة تذهب إلى الجامعة ؟) .

---

(١) قائله : غير معروف ، والمعنى : اسألوا الناس عمّن كان خيرًا وأكرم من صاحبه عند اللقاء ؟ أنا أم أنتم ؟

٨ ـ نائب ظرف مكان إذا أضيفت إلى ظرف مكان نحو : (أيّ مكان جلست؟) .

ب ـ **شرطية** : ومن أمثلتها :

(أيُّ مال تدْخره في صغرك ينفعك في كبرك . أيُّ طالب يجتهد يتقدم)

(أيَّ كتاب تقرأ تستفد منه ، أيَّ ادّخار تدَّخره يدعمْ مستقبلك)

(أيَّ يوم تذهب أذهب معك ، أيّ بلد تسافر إليه تجد أصدقاء)

(فأيّ) بحسب ما تضاف إليه ، فتستعمل للعاقل ولغيره ، وللزمان والمكان وذلك تبعًا للمضاف إليه .

جـ ـ **موصولة** : نحو : (يعجبني أيّهم قائم) ومنه قوله تعالى : ﴿ **ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا** ﴾ [مريم: ٦٩] .

د ـ **صفة** : نحو (مررتُ برجل أيّ رجل ، ومررت بزيدٍ أيٍّ فتى) .

ومنه قول الشاعر :

فأومأتْ إيماءً خفيًّا لحبْتَر فللّهِ عينًا حَبْتَر أيّما فَتَى [(١)]

والشاهد في البيت (أيّما فَتَى) حيث أضيفت (أيّ) الصفة إلى نكرة ، والمراد بالصفة ، ما كان نعتًا لنكرة ، أو حالاً من معرفة .

هـ ـ تكون صلة إلى نداء ما فيه (أل) وهي مبنيّة دائمًا ، وتُعرب (الهاء) حرف تنبيه ، والمحلّي (بأل) بعدها ، يُعرْبُ (بدلاً) إذا كان جامدًا .

و(نعتًا) إذا كان مشتقًّا ، تبعا للفظ ، نحو : ﴿ **يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ**

---

(١) **المعنى** : أشارت لحبتر إشارة خفية فأدركها فما أحد بصر هذا الفتى الكامل في وصف الفتوة .

الكريم ﴾ [الانفطار:٦] . ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ [يوسف:٧٨] ، ومنه قوله : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ [الكافرون:١، ٢] .

ومنه قول الشاعر :

أيّهَا الشرْقُ قدْ ركدْتَ طويلاً يأسنُ الماءُ إنْ أطالَ الركُودَا

٨٤ ـ أيَا

حرف نداء للبعيد مبنى على السكون لا محلَ له من الإعراب .

كقول الشاعر :

أيَا جَامع الدنَيا لغير بلاغةٍ لِمَنْ تجمعُ الدنيَا وأنْتَ تَموتُ

وقول الآخر :

أيَا شجرَ الخابُورِ مَالَك مُورقًا كأنّك لم تجزعْ على ابْن طريف

وقول الشاعر :

أيا قبر معنٍ كيفَ واريتَ جودَهُ وقَدْ كانَ منهُ البرّ والبحرُ مُتْرعًا

٨٥ ـ أيضًا

مصدر للفعل (آضَ) بمعنى (عاد) مفعول مطلق مؤكد للفعل الماضي الذي اندثر في الاستعمال ولم يبق غير مصدره .

٨٦ ـ إيَّاكَ

ضمير نصب منفصل مبنى على السكون في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبًا ، وذلك إن جاء بعدَها (أنْ) أو (مِنْ) أو (الواو) وإن لم يلها شيء من ذلك ، فهي في محل نصب مفعول به للفعل الذي يليها ، والكاف ، حرف خطاب ، نحو : (إيَّاكَ والكسل) ، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة:٥] .

٨٧ ـ إِيَّانَ

أ ـ اسم شرط يجزم فعلين ، مبنى على الفتح في محل نصب ظرف زمان .

كقول الشاعر :

أَيَّانَ نُؤْمِنْك تَأمَــن غَيْــرنَا وإذَا   لم تُدْرِك الأَمْنَ منّا لم تزَلْ حَذِرًا [1]

ونحو : (أَيَّان تطع الله يساعدْك) .

ب ـ استفهام للزمان المستقبل خاصة ، كقوله تعالى : ﴿ **يَسأَلُ أيَّانَ يومُ القيامَة** ﴾ [القيامة : ٦] .

وقوله : ﴿ **يسألونك عنِ السَّاعَة أيَّانَ مُرْسَاها** ﴾ [النازعات : ٤٢] .

٨٨ ـ أيْنَ

يعربُ مفعولاً فيه ظرف مكان مبنيًّا على الفتح في محل نصب .

ويأتي :

أ ـ اسم استفهام : نحو : (أيْنَ تستذكر دروسك ؟) .

ب ـ اسم شرط جازم : نحو : ﴿ **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ** ﴾ [النساء : ٧٨] .

ونحو : ﴿ **أينَ ما تكُونُوا يأْت بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا** ﴾ [البقرة : ١٤٨] .

ونحو : ﴿ **أينما يُوجِهّهُ لا يَأْت بِخَيْرٍ** ﴾ [النحل : ٧٦] .

٨٩ ـ إِيهٍ

اسم فعل أمر بمعنى : (زدني من) .

---

(١) قائله : غير معروف . نؤمنك : نعطك الأمان ، حذرًا : خائفًا .

المعنى : أيّ وقت نعطك الأمان لا أحد يعتدى عليك وتكون آمنًا وإذا لم نعطك الأمان لا تزال خائفًا .

نحو : (إيهٍ أيّها الشاعر المبدع) ، (إيهٍ من حديثك الطريف) .

واسم الفعل : كلمة تدلُّ على معنى الفعل ولا تقبل علاماته .

ويستعمل بصورة واحدة دائمًا ، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث .

* * *

حرف الباء

٩٠ ـ الباء المفردة

أولاً : حرف جر وتفيد المعاني التالية :

أ ـ **الظرفية** : نحو : ﴿ **وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ** ﴿١٣٧﴾ **وَبِاللَّيْلِ** ﴾ [الصافات: ١٣٧ ، ١٣٨] .

ب ـ **السببيّة** : نحو : ﴿ **فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيراً** ﴾ [النساء: ١٦٠] .

جـ ـ **الاستعانة** : وهي الداخلة على آلة الفعل ، ولذا تسمى : (باء الآلة) نحو : (كتبت بالقلم ، وقطعت بالسكين) .

د ـ **التعدية** : أي تعدية الفعل إلى مفعول كان قاصراً عنه بأن كان قبلها فاعلاً فتصيّره مفعولاً ، نحو (ذهبت بزيد) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ** ﴾ [البقرة: ١٧] .

هـ ـ **التعويض** : نحو : (اشتريت الفرس بألف جنيه) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ** ﴾ [البقرة: ١٦] .

و ـ **الإلصاق** : وهو إمَّا حقيقي ، نحو : (أمسكتُ بالكتابِ) .

أو مجازي ، نحو : (مررت بالجيش) .

ز ـ **معنى (مع)** نحو : (بعتك الثوبَ بطرازه) و(اهبِط بِسَلاَمٍ) .

ح ـ **معنى (من)** : كقول أبي ذؤيب الهذلي :

شَرِبْنَ بماءِ البَحر ثُمَّ ترَفَّعَتْ   مَتَى لجج خُضرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ [1]

---

(١) قائله : أبو ذؤيب الهذلي يصف السحاب ، ترفّعت : تباعدت . لجج : جمع لجة وهي معظم الماء . نئيج : صوت عال .
=

ط ـ معنى (عن) : نحو ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج:١] .

وقوله : ﴿ فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ [الفرقان:٥٩] .

ي ـ معنى (على) : نحو : ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران:٧٥] .

ك ـ المصاحبة : نحو : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [الحجر:٩٨] أي : مصاحبًا حمدَ ربِّك .

ثانيًا : زائدة : وتزاد في المواضع التالية :

أ ـ مع فاعل (أفعل) للتعجب ، نحو : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ [مريم:٣٨] .

مع فاعل (كفى) نحو : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [الفتح:٢٨] .

ب ـ بعد (كيف) نحو : (كيف بك ؟) .

جـ ـ بعد (إذا) الفجائية . نحو : (فتحت البابَ فإذًا بصديقي وَاقفًا) .

د ـ مع (حسب) : نحو : (بحسْبكَ درهمٌ) .

هـ ـ مع (خبر ليس) : نحو : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ [التوبة:٨] .

و ـ مع خبر (ما) العاملة عمل (ليس) نحو: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت:٤٦] .

ز ـ بعد (عليك) التي تعرب اسم فعل أمر ، وما بعدها يُعرب مفعولاً به ، نحو : (عليك بالصدق) .

ح ـ مع الحال المنفي عاملها ، كقول الشاعر :

فما رَجَعتْ بخائبـــةٍ رِكَابٌ ... حكيمُ بنُ المسيَّـــبِ مُنْتَهاهَا

= **المعنى** : إن السحب شربت من ماء البحر ، وأخذت ماءها من لجحه الخضر الغزيرة ولها في تلك الحالة صوت عال ، ثم تباعدت عنه .

(بخائبة) الباء حرف جر زائد ، (خائبة) مجرور لفظًا منصوب محلاً على أنه (حال) .

٩١ ـ بَابًا بَابًا

تُعرب (بَابًا) الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، وتُعرب (بَابًا) الثانية توكيدًا منصوبًا بالفتحة .

٩٢ ـ بَاتَ

فعل ماض ناقص من أخوات (كانَ) ترفع الاسم وتنصب الخبر وتفيد التوقيت طوال الليل ، نحو : (بات الطالبُ مذاكرًا) .

وقد تأتي بمعنى (صار) نحو : (كان الجوُّ صحوًا فبات مكفهرًا) .

وتستعمل تامّة ، نحو : (بات الضيف فلما أصبح رحل) .

٩٣ ـ باكرًا

تعربُ ظرفًا منصوبًا ، نحو : (حضرتُ الدرسَ باكرًا) .

٩٤ ـ بئسَ

فعل ماض يفيد الذّم ، وهو غير متصرّف لخروجه عن أصل الأفعال من إفادة الحدث والزمان ، ولزومه إنشاء الذّم على سبيل المبالغة والإنشاء من معاني الحروف وهي لاتتصرف ، ومثلها ما أشبهها ، نحو : (بئس عملُ المرءِ الخيانةُ) .

ويأتي متصرفًا كسائر الأفعال . فتقول : (بئس ، يبأس ، فهو بائس) .

ومن أمثلة الجامد ، قول الشاعر :

تقولُ عرسي وَهِيَ لي في عَوْمَرَه   بِئْس امْرءًا وإنّني بَئْس الْمَرَه [1]

(١) قائله : غير معروف ، عرسي : امرأتي ، عومرة : صياح .

المعنى:(تقول امرأتي وهي تصيح بي وترفع صوتها : إنّك بئس الرجل،وإنني بئس المرأة).

٩٥ ـ بتًا وبتَاتًا وبتَّةً

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .

٩٦ ـ بَدَأَ

فعل ماض بمعنى (شرع) يرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو : (بدأ المطرُ يَنْهَمر) .

٩٧ ـ بَرْبَرْ

اسم صوت لدعاء الغنم إلى العلف .

٩٨ ـ بَرِحَ

فعلاَ ناقصًا يفيد ملازمة اسمه لخبره ، ويشترط لعمله أن يسبقه نفي نحو : (لا أبرح مجتهدًا) أو نَهْي ، أو دعاء ، وقد تحذف (لا) مع مضارع (برحَ) المسبوقة بقسم ، كقول امرئ القيس :

يَميــنُ اللهِ أبْـــرَحُ قَاعِـــدًا   ولو قَطَّعُوا رأسي لَديْكِ وَأوْصَالِي

٩٩ ـ بضع

لفظ يستعمل للدلالة على العدد من الثلاثة إلى التسعة ، ويأخذ حكم هذه الأعداد من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والتركيب،وعطف حتى التسعين عليه.

ويكون تمييزه جمعًا مجرورًا في حال الإفراد ، ومفردًا منصوبًا في حالتي التركيب والعطف ، نحو : (مكثت في القرية بضعة أيام ، وسهرت بضع ليال) و(غبت بضعة عشر يومًا ، وعندي بضعٌ وعشرون رواية) وقوله تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢]. ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ﴾ [الروم: ٤].

١٠٠ ـ بَعْدُ

وهي نوعان : معربة ومبنيّة .

أولاً : المعربة : وهي أربعة أنواع :

أ ـ اسم مجرور إذا سبقها حرف جر ، نحو : (طالعتُ من بعد الظهر إلى بعد العصر) .

ب ـ ظرف مكان منصوب إذا أضيفت إلى ما يدلْ على المكان . نحو (القرية بعدَ المدينة)

جـ ـ ظرف زمان منصوب إذا أضيفت إلى ما يدلْ على الزمان . نحو (زرتك بعد العشاء) .

د ـ ظرف منصوب إذا قُطع عن الإضافة وكان منونًا ، نحو : (رأيتك بعدًا).

ثانيًا : المبنيّة :

وتبنى إذا حذف ما تضاف إليه ونُوى معناه دون لفظه ، فإنها حينئذ تبنى على الضم ، نحو : ﴿ **لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ** ﴾ [الروم: ٤] .

١٠١ ـ بُعداً

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (أبعدهُ اللهُ بُعْدًا) .

١٠٢ ـ بَعْض

نائب عن المصدر (المفعول المطلق) بعدَ إضافته إليه . نحو : (ضربته بعض الضّرب) .

١٠٣ ـ بَغْتَةً

تعرب حالاً منصوبة ، نحو : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً** ﴾ [الأنعام: ٣١] .

١٠٤ ـ بغيًا

قال تعالى : ﴿ فأتبعهم فرعون وجنوده بغيًا وعدوًا ﴾ [يونس : ٩٠] .

أ ـ نصب على الحال ، أي : في حال بغي واعتداء وظلم .

ب ـ مفعول لأجله ، أي : بغيًا طلبًا للاستعلاء بغير حق .

١٠٥ ـ بُكرةً

تعربُ ظرف زمان منصوبًا بالفتحة ، نحو : (زرت المدرسة بكرةً) .

١٠٦ ـ بَلْ

يُعطف (ببل) بعد النفي ، والنّهي ، فتكون للإدراك مثل (لكن) تمامًا .
نحو : (ما عرفت الْغَدْرَ بل الوفاء) ، و(لا تصاحب الأشرار بل الأخيار) .
كما يعطف بها بعد الخبر المثبت ، والأمر ، فتكون للإضراب والعدول عن الشيء إلى غيره نحو : (ظهر على الأمواج زَوْرَقٌ بَلْ سفينة) ، (أكتب رسالةً بَلْ برقيّة) وقد تأتي (بل) بمعنى (إنَّ) كما يرى الأخفش ، نحو : ﴿بل الذين كفروا في عزةٍ وشقاقٍ ﴾ [ص: ٢] .

١٠٧ ـ بَلَى

حرف جواب وتصديق ، نحو : ﴿ ألستُ بربكُمْ قالُوا بلَىٰ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] .

وقوله : ﴿ أم يحسبون أنا لا نسمعُ سرهُمْ ونجواهُم بلَىٰ ورسُلُنا لديهم يكتبون ﴾ [الزخرف: ٨٠] .

وأكثر ما تقع بعد همزة الاستفهام .

١٠٨ ـ بَلْهَ

أ ـ بمعنى (دَعْ) وهي مبنية على الفتح ، وما بعدها يُعرب مفعولاً لَهَا .

نحو : (بله العاجزَ) ، وقيل معناها : (سِوَى) .

ب ـ وفي الحديث الشريف : « **أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه** » .

ب ـ إذا نوّنت كانت بمعنى (التَرك) وتعربُ مفعولاً مطلقًا ، نحو : (بَلْهًا أخاكَ) .

جـ ـ اسمًا مرادفًا لـ (كيف) الاستفهامية ، وتعرب في محل رفع خبر مقدَّم والمرفوع بعدها مبتدأ مؤخر ، نحو : (بله أخوك) أي : كيف أخوك ؟

وكقول كعب بن مالك :

تَذَرُ الجمَاجِمَ ضاحيًا هَاماتُها بَلْه الأكـفَّ كأنّها لَم تُخلَـــق

المعنى : أن السيوف تركت الجماجم والرؤوس بارزة ، كأن هذه الرؤوس لم تخلق ، فكيف الأكفّ ؟

و ـ كما تأتي اسم فعل أمر بمعنى : (اترك) .

١٠٩ ـ بندًا بندًا

تعرب (بندًا) الأولى حالاً منصوبةً بالفتحة ، وتعرب (بندًا) الثانية توكيدًا لها منصوبًا بالفتحة ، نحو : (قرأت الاتفاق بندًا بندًا) .

١١٠ ـ بَيَاتًا

مصدر (بات) وتعرب حالاً منصوبة بالفتحة ، كقوله تعالى : ﴿ **وكم مِن قَرْيَةٍ أهْلَكْنَاها فجاءَها بأسُنا بيَاتًا أوْ هُمْ قائلُون** ﴾ [الأعراف: ٤] .

١١١ ـ بَيْدَ

اسم ملازم للنصب على الاستثناء ، بمعنى : (غير) وهي مضافة إلى المصدر

المؤول من (أن) وما بعدها ، نحو : (الامتحان سهل بَيْدَ أنَّه طويل) .

و(قَيْدَ) لغة في (بيْدَ) وفي الحديث الشريف : « **أنا أفصح العرب قَيْدَ أنّي من قريش** » .

١١٢ ـ بيْنَ

أ ـ ظرف مكان منصوب . نحو : (جلست بين محمد وعلي) .

ب ـ ظرف زمان منصوب . نحو : (تجوّلنا بين الظهر والعصر) .

جـ ـ اسمًا مجرورًا ، نحو : ﴿ **لا يأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ** ﴾ [فصلت : ٤٢] .

١١٣ ـ بينَا وبينمَا

ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب ، والألف زائدة ، ويدلُّ على الزمان الماضي و(بينا وبينما) بمعنى واحد ، نحو : (بَيْنَما الجو صَحْوٌ إذ هَطل المطَرُ) .

١١٤ ـ بينَ بينَ

وهو تركيب بمعنى الوسط ، مبنى على فتح الجزأين في محل نصب حال أو ظرف حسب سياق الجملة .

* * *

حـرف التـاء

١١٥ ـ التاء المفردة

حرف جر : ولا تجر إلا لفظ الجلالة ، نحو : ﴿ وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم ﴾ [الأنبياء:٥٧] . ونحو : ﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ [يوسف:٩١] ونادرًا ما تجر (رَبّ) نحو : (تَرَبِّ الكعبة) وهي من حروف الزيادات . مثل :

تاء التأنيث : وتدخل على آخر الفعل الماضي ، وفي أول المستقبل .

وتاء الفاعل : وتُسمَّى التاء المتحركة ، ويدخل على الفعل الماضي أيضًا .

نحو : (تباركت ياذا الجلال والإكرام) و(تا) اسم إشارة ، و(تي) و(تيك) و(تلك) ويشار بها إلى كل مفردة مؤنثة عاقلة وغير عاقلة نحو : (تا هندُ قادمة) و(تي الجامعة عريقة) ، و(تيك البحيرة عميقة) و﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ [البقرة:١٣٤] ، و﴿ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَ ﴾ [الأعراف:٤٣] أمَّا (تان وتانك) فيشار بهما إلى كلّ مثنى عاقل أو غير عاقل : نحو : (تان تلميذتان زكيتان ، تانك الطبيبتان رحيمتان) .

١١٦ ـ تارةً

مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، نحو : (أستاذي يشجعني تارةً ويهملني تارةً أخرى) .

١١٧ ـ تحديداً

تُعرب مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة ، أو اسمًا منصوبًا بنزع الخافض نحو : (انظر الصفحة الأولى وتحديدًا أولها) .

١١٨ ـ تَرك

تأتي بمعنى (صيَّر) فتنصب مفعولين ، كقوله تعالى : ﴿ وتركنا بعضهم يومئذٍ يموج في بعضٍ ﴾ [الكهف: ٩٩] .

ومنه قول الشاعر :

وربَّيْتُــه حتَّـى إذَا مَا تركْتُـــــه أخَا القومِ واستْغنى عن المسح شَاربُه

تَغمَّطَ حَقِّي ظالمًا ولـوَى يـــدي لَوَى يَدَه اللهُ الـــذي هُـــوَ غالبـــهُ

١١٩ ـ تَعْسًا

مفعول مطلق لفعل محذوف ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، تقديره (أتعسه الله) ، ونحو (تعسًا للخائن) .

١٢٠ ـ تَعَلَّمْ

فعل أمر ملازم لهذه الصيغة ، لا يأتي منه مضارع ولا ماض .

ومعناه (أعلم) ينصب مفعولين : كقول الشاعر :

تعلّم شفاء النفس قهرَ عدوهـــا فبالغ بلطف في التحيّل والمكرِ

البيت لزياد بن سيّار :

المعنى : اعلم أن شفاء النفس منوطٌ بهزيمة عدوّها، فتلطف في تلمس الحيل، وبالغ في الخديعة والمكر حتى تبلغ من عدوّك ما يشفى نفسك .

١٢١ ـ تلقاءَ

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، نحو : (جلست تلقاء الحائط) ومنه قوله تعالى : ﴿ ولمَّا توجَّهَ تلقاءَ مَدْيَنَ ﴾ [القصص: ٢٢] .

١٢٢ ـ تَنْبِيه

أحرف التنبيه هي : (ألاَ ، أمَا ، هَا ، يَا) .

١٢٣ ـ تَنْدِيم

أحرف التنديم أو التوبيخ هي : (هلاَ ، لومَا ، لولاَ ، ألاَّ ، ألاَ) .

١٢٤ ـ تَماماً

١ ـ مفعول له . ٢ ـ نائب عن المصدر كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ آتيْنَا مُوسَى الكِتَابَ تمَاما على الَّذي أحسن وتَفصيلاً لِكُلِّ شيْءٍ ﴾ [الأنعام:١٥٤] .

١٢٥ ـ توًّا

مفعول مطلق منصوب بالفتحة ، أو حال منصوب بالفتحة . نحو : (عادَ المهاجرُ توًّا) .

* * *

حرف الثاء

١٢٦ ـ ثم

أ ـ بضم الثَّاء : حرف عطف ، يفيد الترتيب مع التراَّخي ، نحو ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [غافر : ١١] .

وقد تتصل بها تاءَ التأنيث فتكون مفتوحة (ثمت) فتختص حينئذ بعطف الجمل .

ب ـ بفتح الثَّاء : ظرف مكان ، وتعرب اسم إشارة مبنيًّا على الفتح في محل نصب ظرف مكان ، وتكون بمعنى (هنا) كما تكون بمعنى : (هناك) ، وفي التنزيل الكريم : ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ [التكوير : ٢١] .

جـ ـ بفتح الثَّاء : في محل جر ، وذلك إذا سبقت بحرف جر ، نحو : (تحرّكْنا مِنْ ثَمّ إلى القاهِرة) .

* * *

حـرف الجيم

١٢٧ ـ جئ جئ

اسم صوت لدعاء الإبل إلى الشرب .

ويقال لكل كلمة : اسم صوت ، مبنى (على ما حُرِّك به) وقد اشتق النحويون من هذه الأصوات أفعالاً ومصادر بعد أن اعتادوا عليها ، وكثر استعمالهم لها ، فقالوا : (جأجأت الإبل) ، واستخرجوا منها مصادر مثل : (الجأجأة) .

١٢٨ ـ جدًّا

اسم لمعنى : (كثيرًا) ويعرب مفعولاً مطلقًا ، نحو : (أحبُّ العلمَ جدًّا) .

١٢٩ ـ جَرَمَ

(لا جرَم) تعني (لا بُدَّ) أو (لا محالة) وتعرب : لا نافية للجنس ، و(جرَمَ) اسم لا مبنى على الفتح في محلّ نصب .

وخبر (لا) محذوف تقديره (لنا) .

وفي القرآن الكريم : ﴿ **لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ** ﴾ [النحل:٦٢] ومعناها : لقد حقَّ أن لهم النارَ .

١٣٠ ـ جَعَلَ

تأتى جعل :

أ ـ فعلاً من أفعال الظّن يفيد الرجحان وينصب مفعولين ، كقوله تعالى : ﴿**وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا** ﴾ [الزخرف:١٩] .

ب ـ فعلاً من أفعال التحويل ، نحو : (جعلَ الخياطُ القماشَ ثوبًا) ونحو :

﴿وجعلناهم خلائف﴾ [يونس: ٧٣] .

جـ - فعلاً من أفعال اليقين ، نحو : (جعلتُ العلمَ رمزًا للوطن) .

وفي التنزيل الكريم : ﴿أَمَّن جعل الأرْض قرارًا﴾ [النمل: ٦٠] .

د - فعلاً من أفعال الشروع : نحو : (جَعَلَ المعلّم يشرحُ الدرسَ) .

هـ - بمعنى (أوْجَدَ) أو (خَلَقَ) فينصبُ مفْعُولاً به واحدًا ، كقوله تعالى : ﴿الحمدُ لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظُّلمات والنُّور﴾ [الأنعام: ١] .

و - بمعنى : (أَوْجَبَ) فينصب مفعولاً به واحدًا ، نحو : (اجعل للدرس جزءًا من وقتك) .

١٣١ - جَلَلْ

تأتي :

أ - اسمًا بمعنى (عظيم) كقول الشاعر :

قومِي هُمْ قتلُوا أمَيْـمَ أخِـي ... فإذَا رمَيْتُ يُصيبنـي سَهْمِـي

فَلَئن عَفوتُ لأعْفَـون جَلَلا ... ولَئِن سطوتُ لأوهْنن عَظْمِي(١)

ب - اسمًا بمعنى (يسير) كقول امرئ القيس :

بقتْلِ بَني أسَـدٍ ربَّهـم ... ألاَ كلُّ شيءٍ سواه جَلَـلْ(٢)

جـ - اسمًا بمعنى (أجَلْ) كقول الشاعر :

---

(١) قائله : الحارث بن وعلة .

الجلل : الشيء الكبير العظيم . السطو : القهر بالبطش . الوهن : الضعف وذبول الحيوية .

(٢) الجلل : الشيء الصغير فهو من الأضداد .

رسمُ دارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَله كدْتُ أقْضِي الحيَاة مِن جَلَله (١)

١٣٢ ـ جماعاتٍ جماعاتٍ

تُعرب (جَماعاتٍ) الأولى حالاً منصوبة بالكسرة نيابةً عن الفتحة ، وتعرب (جماعاتٍ) الثانية توكيدًا لها ، نحو : (تحرّكتْ الطالباتُ جماعاتٍ جماعاتٍ).

١٣٣ ـ جَمًّا

تكون حالاً منصوبةً بالفتحة في نحو : (جاءوا جَمًّا غفيرًا) .

١٣٤ ـ جَيْرِ

حرف جواب بمعنى (نَعَمْ أجل) مبنى على الكسر ، والأكثر أن يردَ قبلَ القسم ، نحو : (جَيْرِ لأضربنَّ على يد المهمل) .

(فجير) حرف جواب مبنى على الكسر لا محلَّ له من الإعراب .

* * *

---

(١) قائله : جميل بن معمر العذري ، الرسم : ما بقي من آثار الديار لاصقًا بالأرض . الطلل : ما بقي منها شاخصًا مرتفعًا كالوتد . من جلله : من عظمه في عيني .

حرف الحـاء

١٣٥ ـ حَاحَا

اسم صوت لحث الحيوان على السير ، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

١٣٦ ـ حاشَا

فعل ماض جامد ضُمِّن معنى (إلا) الاستثنائية :

نحو : (أحبّ السفر في كل فصل حاشا فصل الشتاء) ويجوز أن ينصب المستثنى بها كما يجوز جره .

فالنصب على أن (حاشَا) فعل ماض ، وما بعدها مفعول به ، والجر على أنّها حرف جر شبيه بالزائد،وما بعدها مجرور لفظًا منصوب محلاً على الاستثناء، وقد تكون للتنزيه والتعجب ، فيجر ما بعدها باللام أو بالإضافة ، وذلك بعد حذف ألفها ، نحو : (حاشَ لله ، حَاشَ الله) .

١٣٧ ـ حَالاً

حال منصوبة بالفتحة ، أو اسم منصوب بنزع الخافض ، نحو : (سأحضر حالاً) .

١٣٨ ـ حُبًّا

تعربُ مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره : (أحب) نحو : (حُبًّا وكرامةً) .

١٣٩ ـ حبّذَا

فعل لإنشاء المدح ، مركّب من : (حبَّ) فعل ماض مبني على الفتح ،

و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة : (حبَذَا) في محل رفع خبر مقدّم ، والمخصوص بالمدح بعدها مبتدأ مؤخر ، نحو : (حبّذَا الإخلاصُ) .

١٤٠ ـ حَتّى

حرف للغاية ، وللتعليل ، وبمعنى (إلا) في الاستثناء ، ويخفض ويرفع وينصب ، ولهذا قال (الفرّاء) : (أموت وفي نفسي من (حتّى) شيء) وتكون :

أ ـ حرف غاية وجر ، ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبًا ، وذلك إذا كان الفعلُ دالاً على الاستقبال باعتبار التكلم ، والفعل بعدها مع (أن) المحذوفة بتأويل مصدر مجرور (بحتّى) وفي التنزيل الكريم : ﴿ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّه ﴾ [الحجرات:٩] .

وقد يرفع المضارع بعد (حتّى) إذا كان حالاً أو مؤولاً بالحال . نحو : (مرض زيدٌ حتى لا يرجونه) .

ب ـ حرف غاية وجر ، وذلك إذا جاء بعدها اسم مجرور بها . نحو : ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر:٥] .

جـ ـ حرف عطف بمعنى (الواو) نحو : (قاتَلَ الجنودُ حتَّى الضعيفُ) .

ومنه قول الشاعر :

أَلقَى الصَّحيفةَ كَيْ يُخَفّفَ رَحلَهُ   والزادَ حتى نَعْلَهُ أَلْقَاهَـــا (١)

---

(١) قائله : أبو مروان النحوي . قاله في قصة التلَمّس حين فرّ من عمرو بن هند ، وكان قد هجاه . الصحيفة : الكتاب . ألقاها في النهر وبالغ بإلقاء الزّاد والنعل ليخفف عن راحلته .

د - حرف غاية فقط : إذا أتى بعدها فعلٌ ماض أو مضارع مرفوع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كذلك كذَّب الَّذين من قبْلِهِمْ حتَّى ذاقُوا بأسنا ﴾ [الأنعام:١٤٨] .

هـ - حرف ابتداء : حيث يُبْتَدأ الكلام الجديد المستأنف . نحو : (جاهدنا ضد الأعداء حتّى الأطفال جَاهَدوا أيضًا) . ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إذا هلك قُلْتُمْ لن يبْعَثَ اللَّهُ من بَعْدِهِ رسُولاً ﴾ [غافر:٣٤] . والتقدير : قلتم ذلك حين هلك ، ومنه قول الشاعر :

فوا عجبًا حتى كليبٌ تسبُّني   كأنَّ أبَاهَا نهشلٌ أو مُجاشعُ (١)

١٤١ - حتْفَ

مفعول مطلق منصوب بالفتحة ، نحو : (مات زيدٌ حتفَ أنفه) .

١٤٢ - حتمًا

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أحتم ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، أو حال منصوبة بالفتحة الظاهرة .

١٤٣ - حَجَا

فعل ماض ينصب مفعولين :

ومنه قول الشاعر :

قدْ كُنْتُ أَحجُو أبَا عمروٍ أخا ثقةٍ   حتَّى ألَمَتْ بنَا يَوْمًا مُلِمَّـــاتُ (٢)

---

(١) سبّهُ سبًا : شتمه . نهشل ومجاشع : من سادات العرب .

(٢) قائله : تميم بن حقيل . أحجو : أظن وأرجّح . ملمّات : نوازل ومصائب .

المعنى : كنت أحسب أبا عمرو أخًا في الشدائد يثق المرء بنجدته ، حتى ألمتَ بنا الكارثة فلم يكن أهلاً للثقة .

١٤٤ ـ حَجًّا مبرورًا

من التراكيب المتداولة ، وإعرابها :

(حجًا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (حججت حجًّا) و(مبرورًا) صفة منصوبة بالفتحة .

١٤٥ ـ حَدَّث

فعل ماض ينصب ثلاثة مفاعيل ، نحو : (حدَّثتُ زيدًا بكرًا مقيمًا) .

ومنه قول الشاعر :

أوْ منعتم ما تُسألون فَمَن حُدِّ ... ثْتموهُ لَهُ علينا الـــولاءُ (١)

١٤٦ ـ حذَاءَ

بمعنى (قُرْبَ) وتُعرب ، ظرف مكان منصوبًا بالفتحة ، نحو : (منزلي حذَاءَ المدرسة) .

١٤٧ ـ حَذَارِ

اسم فعل أمر بمعنى : (احذَرْ) مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره : (أنت) كقول الشاعر :

هِيَ الدُّنْيَا تقولُ بِملْءِ فِيَهَا ... حَذَارِ حَذَارِ من بَطْشِي وَفَتكِي

١٤٨ ـ حرَى

يفيد معنى الرجاء في حصول الخبر ، وخبرها جملة فعلية ، ويجب أن يقترن

---

(١) قائله : الحارث بن حلّزة اليشكري

المعنى : إن منعتم ما نسألكم إيّاه من النّصفة والإخاء ونسيان الماضي استعلاءً وكبرًا ، فهل رأيتم أحدًا يغلبنا على أمرنا ويقودنا إلى طاعته ؟

(بأن) نحو : (حَرى النصر أنْ يتحقّق لنا) .

١٤٩ ـ حَسِبَ

تأتي بمعنى : (عَلِمَ وأيقَن) فتنصب مفعولين ، نحو : (حسبتُ زيدًا صاحبَكَ) .

ومنه قول الشاعر :

حَسْبتُ التَقي والجودَ خيرَ تجارةٍ رَبَاحًا إذَا مَا المرْءُ أصبحَ ثَاقَلاً (١)

١٥٠ ـ حَسنًا

تُعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (فعلتَ) أو ما يماثله في المعنى والعمل .

أو صفة منصوبة لاسم موصوف محذوف ، والتقدير : (فعلتْ فعلاً حسنًا) أو (قلتَ قولاً حسنًا) .

١٥١ ـ حَظًا سعيدًا

تعربُ (حظًا) مفعولاً به لفعل محذوف ، تقديره : (أرجو أو آمل) .

١٥٢ ـ حَقًا

تعربُ ، مصدرًا منصوبًا بفعل محذوف وجوبًا ، كقوله تعالى : ﴿ **مَتَاعًا بالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ** ﴾ [البقرة:٢٣٦] ، وقوله : ﴿ **وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً** ﴾ [النساء:١٢٢] .

والتقدير : (أحقه حقًا) .

---

(١) قائله : لبيد بن ربيعة العامريّ . رباحًا : ربحًا . ثاقلاً : ميتًا .

المعنى : أيقنتُ أن التقوى والكرم أوفر تجارة ربحًا إذا ما انقضى عهد الإنسان بالحياة .

١٥٣ ـ حَمداً

مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره (أحمد) ، نحو : (حمداً لله على نعِمه) .

١٥٤ ـ حنانَيْكَ

مفعول مطلق ، معناه : (تحنُّنًا بعد تحنّن) منصوب بالياء لأنّه مثنى .

١٥٥ ـ حَوالَ

ظرف مكان منصوب بالفتحة ، نحو : (جَلَس الطلابُ حوال معلمهم) .

١٥٦ ـ حوْلاً

ظرف زمان منصوب بالفتحة ، نحو : (سافرتُ خارج البلاد حَوْلاً كاملاً).

ومنه قول زهير بن أبي سلمى :

سئِمتُ تكاليفَ الحياةِ وَمَن يَعش ثَمانينَ حولاً لا أبَا لَك يَسْـأمِ

١٥٧ ـ حَيَّ

اسم فعل أمر بمعنى (أَقْبل) نحو : (حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح) .

١٥٨ ـ حِيالَ

ظرف مكان بمعني : (قبالة أو إزاء) منصوب بالفتحة ، نحو : (جلست حيالَ الحائط) .

١٥٩ ـ حَيثُ

أ ـ ظرف مكان مبني على الضّم في محل نصب ، والجملة في محلّ جر بإضافة (حيثُ) إليها . نحو : (أُقيم النصبُ حيثُ سَقَط الشَهِيدُ) .

ب ـ اسمًا مبنيًا على الضمّ في محل جر ، إذا سُبقتْ بحرف جر ، كقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة:١٤٩] .

١٦٠ ـ حَيْثُمَا

اسم شرط جازم يجزم فعلين ، نحو : (حيثما تستقمْ يقدِّر لكَ اللهُ نجاحًا).

(حيثُما) اسم شرط جازم مبنى على الضم في محل نصب ظرف مكان ، و(ما) زائدة .

١٦١ ـ حَيْصَ بَيْصَ

لفظ مركّب من كلمتين معناهما : (اختلاط أو شدّة أو حيرة لا محيص عنها) . وهو مبنى على فتح الجزءين .

١٦٢ ـ حِينَ

الحين : وقت من الدهر مبهم ، طال أو قصر ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [الصافات:١٧٢] ، وقوله : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص:٣] والجمع : أحيان .

كقول بشار بن برد :

يا قومُ أذْني لبعضِ الحيِّ عَاشِقَةٌ والأُذنُ تعشق قبلَ العينْ أحيَانًا

ويتضّح معنى المبهم منه بقرينة صريحة كقوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم:١٧] فوقت الحين في الآية الكريمة يوم كامل، وكقوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ [إبراهيم:٢٤، ٢٥] فوقت الحين في الآية ، حولٌ كامل حيث تثمر الشجرة في العام مرّةً واحدة ، وكقوله : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ

حينٌ من الدهر ﴾ [الإنسان: ١] فوقت الحين في الآية يشمل العمر كله .

ويعرب :

أ ـ ظرف زمان ، ويكون مبنيًا إذا أضيف إلى جملة فعلية فعلها ماض .

كقول الشاعر :

على حين عاتبتُ المشيب على الصَّبا   وقلتُ : ألَّما أصْحُ والشيْبُ وازِعُ [١]

ب ـ ومعربًا إذا أضيف إلى جملة فعلية فعلها مضارع ، نحو : (محمد كريم على حين يتباخل إخوته) . أو جملة اسميّة نحو : (زيدٌ كريم على حين الكرام قلائل) .

١٦٣ ـ حِينًا

ظرف زمان منصوب بالفتحة ، نحو : (انتظرتُك حينًا) .

* * *

(١) قائله : النابغة الذبياني ، وقبله قوله :

وأسبل منّي عبرةٌ فرددتها   على النحر منها مستهلٌ ودامع

المعنى : سالت العبرات من عيني في زمن معاتبتي للمشيب الذي حلّ منّي محل الصبَا ، وقَوْلي لنفسي موبّخًا لها : كيف لا أصحو إلى الآن من التمادى في ارتكاب ما لا يليق.

حرف الخاء

١٦٤ ـ خَاصّةً

حالاً منصوبةً بالفتحة الظّاهرة ، نحو : (أحبُّ اللغة العربيّة خاصّةً النحو) أمّا إذا كانت مقرونة بالواو ، فإنّها تعربُ مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره (أخُصّ) نحو : (أُحبُّ المطالعةَ وخاصّة الصحف) .

وقد تجر ، نحو : (أحبّ المطالعةَ وبخاصة مطالعة الصحف) فمطالعة : مبتدأ مؤخر .

١٦٥ ـ خَالَ

فعل ماض متعدٍّ لمفعولين ، نحو : (خلتُ زيدًا أخاكَ) ، ومنه قول الشاعر:

يَخال الرّغيفَ فى البُعدِ بَدْرًا وَيظُنُّ اللَحُومَ صيـدًا حَرَامـًا

١٦٦ ـ خَبَّرَ

فعل ماض يتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو : (خبّرتُ زيدًا عمرًا قائمًا) .

١٦٧ ـ خشيةً

مفعول لأجله منصوب بالفتحة ، نحو : (صَمَت المجرمونَ خشيةَ العقابِ).

١٦٨ ـ خُصوصًا

حال منصوبة بالفتحة ، نحو : (أحبُّ الفاكهة خصُوصًا العنبَ) .

أمّا إذا اقترنت بالواو فإنّها تعربُ مفعولاً مطلقًا ، نحو : (أحبُّ الفاكهة وخصوصًا فاكهة الصيف) .

١٦٩ ـ خَلاَ

إذا لم تدخل عليها (ما) جاز لك أن تعتبرها فعلاً ماضيًا فيكون ما بعدها منصوبًا على أنّه مفعول به ، نحو : (قطفت الأزهارَ خلا وردةً) .

وجاز لك أن تعتبرها حرف جر فيكون ما بعدها مجرورًا بها، نحو : (قطفت الأزهار خلا وردةٍ) .

أما إذا سبقها (ما) فحينئذ يجب نصب ما بعدها على أنّه مفعول به .

ومنه قول الشاعر :

ألاَ كلُّ شَيءٍ مَا خَلاَ اللهَ باطلُ وكُلُّ نَعيمٍ لاَ مَحالَة زَائلُ [(١)]

١٧٠ ـ خِلاَفًا

أ ـ مفعول مطلق ، والأصل : (خَالف خلافًا) .

ب ـ يجوز أن تعرب (حالاً) على تقدير المشتق ، نحو : (أقول ذلك خِلافًا لمحمدٍ) أي : مخالفًا له .

١٧١ ـ خِلاَل

ظرف مكان منصوب بالفتحة ، بمعنى (بَيْنَ) أو (مَا بَيْن) كقوله تعالى : ﴿ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ ﴾ [الإسراء:٥] ونحو : (سرتُ خلالَ الأشجار) .

١٧٢ ـ خِلْسة

مفعول مطلق لفعل محذوف ، نحو : (جاء اللصُّ خِلْسةً) أو (حال) منصوبة بالفتحة .

(١) قائله : لبيد بن ربيعة العامريّ . لا محالة : لا احتيال ، والمراد لا زوال ولا مهرب من زوال كل نعيم .

١٧٣ ـ خوفًا

مفعول لأجله منصوب ، نحو : (هربَ اللصُّ خوفًا من الشّرطي) .

* * *

حرف الدال

١٧٤ ـ دَرَاكِ

اسم فعل أمر بمعنى : (أدْرك) نحو : (دراكٍ المجرم) أي : أدرك المجرم .
(دراك) اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

١٧٥ ـ دَعْ

فعل أمر ماضيه (وَدَعَ) بمعنى : (تَرَكَ) وهذا الماضي يهمل ، ومنه قول الشاعر :

دعْ عَنْكَ لوْمِي فإنَّ اللّومَ إغْراءُ وَدَاوِني بالَّتي كانتْ هِيَ الدواءُ

١٧٦ ـ دَوَاليكَ

كلمةٌ مثنّاة يرادُ بها الكثرة والجمع ، ومعناها : (مداولة بعد مداولة) . وتعرب مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف .

١٧٧ ـ دُونَ

أ ـ ظرف مكان بمعنى : (أمام) نحو : (مشى دونه) .

ب ـ اسم بمعنى (غير) وهو مجرور بمن ، كقوله تعالى : ﴿ **وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِن دُونِ اللَّه** ﴾ [البقرة:٢٣] ، وقوله تعالى : ﴿ **وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّه مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ** ﴾ [البقرة:١٠٧] .

جـ ـ اسم فعل أمر ، بمعنى : (خُذْ) إذا اتَّصَل بها ضمير المخاطب ، نحو: (دونك كتاب الله فاقرأه) .

١٧٨ ـ دونًا

اسم بمعنى (رديئًا أو سيِّئًا) يعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة . نحو :

(هذا الرجلُ دونًا) .

١٧٩ ـ دُونَكَ

أ ـ اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) نحو : (دُونَكَ القلَمَ) .

(دونك) اسم فعل أمر مبنى على الفتح الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا ، تقديره (أنتَ) و (القلَمَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهر .

ب ـ مركّبة من الظرف (دون) وضمير المخاطب المتّصل . نحو : (الكتابُ دونَك) .

(الكتابُ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، و(دُونَكَ) ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بخبر محذوف تقديره (موجود) وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه .

* * *

حرف الـذال

١٨٠ ـ (ذا ، ذاك ، ذلك)

يُشار بها إلى كل مفرد مذكر عاقل ، أو غير عاقل .

نحو : (ذا صانعٌ ماهر) ، (ذاكَ معلّم محبوب) ، ﴿ **ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ** ﴾ [البقرة: ٢] .

١٨١ ـ ذاتَ

هي مؤنث (ذو) ، مثنّاها ، (ذواتان) ، وجمعها (ذوات) ، وتأتي :

أ ـ اسمًا موصولاً : للمؤنثة المفردة ، وتبنى على الضم رفعًا ونصبًا وجرًا في حالة الجمع ، نحو :

(أقبلت ذواتُ العلم ـ رأيتُ ذواتُ العلم ـ مررت بذواتُ العلم) .

ب ـ اسم إشارة للمفردة المؤنثة .

جـ ـ ظرف زمان . نحو : (زرتُك ذاتَ صباح) .

د ـ مفعول مطلق . نحو : (زرتك ذاتَ مَرَّة) .

١٨٢ ـ ذَان وذانِك

يُشار بهما إلى كل مثنى مذكّر عاقل ، أو غير عاقل ، نحو : (ذان تاجران أمينان) ، ونحو : ﴿ **فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ** ﴾ [القصص: ٣٢] .

١٨٣ ـ ذُو

أ ـ اسم بمعنى صاحب : وإعرابه كإعراب الأسماء الخمسة ولا تستعمل إلاّ مضافة ولا تضاف إلاّ إلى اسم جنس ظاهر غير صفة ، نحو : (جاءني ذو مال)

ولا يُقال : (جاءني ذو قائم) .

ب - اسم موصول على لغة الطائيين ، وتبقى على وضع واحد في جميع حالتها . نحو : (جاءني ذو قام ، رأيتُ ذو قام ، مررت بذو قام) .

ومن أمثلة الحالة الأولى :

ذُو العقْل يَشْقَى فى النَّعِيمِ بَعِقْله ... وأخُو الْجهَالَةِ فِى الشّقَاوةِ يَنْعَمُ (١)

* * *

(١) جَهَل جهلاً وجهالة : جفا وتسافه . الشقاوة : الشقاء والتعاسة .

حرف الراء

١٨٤ ـ رأى

أ ـ (رأى) العلمية بمعني (عَلِم واعتقد) تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر نحو : (رأيت العلمَ مفيدًا)، ومنه قوله تعالى : ﴿ **إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا** ﴾ [المعارج: ٦، ٧].

ب ـ (رأى) الحلمية ، تنصب مفعولين أيضًا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا** ﴾ [يوسف: ٣٦] فالياء مفعول أول ، ﴿ **أَعْصِرُ خَمْرًا** ﴾ جملة في موضع المفعول الثاني .

جـ ـ (رأى) البصرية ، تنصب مفعولاً واحدًا ، نحو : (رأيت التلميذ في الفصل) .

١٨٥ ـ رُبَّ

حرف جر شبيه بالزائد : ولا تجر إلا نكرة ، وليس لها متعلّق ، وإنما تدخل لإفادة التكثير غالبًا ـ كحديث : « **يا رُبَّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة** » .

وكقول الشاعر :

وَربَّ أخ ناديتُه لِملَمَّة فَألفيتُه منْها أجلَّ وأَعْظَمَا [١]

أو التقليل قليلاً : كقول الشاعر :

ألاَ ربَّ مولْودٍ وليسَ له أبٌ وَذِي وَلَدٍ لم يلْدهُ أبَـوانِ [٢]

---

(١) الملمّة : المصيبة

(٢) قائله: رجل من أزد الشراه ، وعن الفارسيّ : أن عمر الخيش لقي امرأ القيس فأنشده هذا البيت ، فأجاب امرؤ القيس : بأن المولود من غير أب (عيسى) وذو الولد غير الأبوين (آدم عليه السلام) .

وقدْ شَذَّ جرّها ضمير الغيبة ، كقول الشاعر :

وَاهٍ رأبْتُ وَشِيكًا صَدْرِ أعْظمه وَرُبَّهُ عَطبًا أنْقَذْتُ من عَطَبه [١]

وقد تحذف (رُبَّ) من الجملة فتقوم (الواو) مقامها وتعرب إعرابها ، وتُسمى كقول امرئ القيس :

وليلٍ كموجِ البْحرِ أرخى سدُولَهُ عَليَّ بأنْواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلــي [٢]

وإذا زيدت (ما) بعدها فإنّها تكفّها عن العمل ، وتعربان معًا كافّةً ومكفوفة لا عمل لها ، نحو :

رُبَما تجزعُ النفوسِ من الأمْرِ لَهُ فُرجَةٌ كحلِّ العِقــالِ [٣]

١٨٦ ـ رَجَعَ

(رَجَعَ) تأتي : فعلا ماضيًا ناقصًا بمعنى (صار) نحو :

(ألاَ لاَ ترجعُوا بَعْدِي كفَّارًا يَضْرِبُ بَعضكم رِقَابَ بَعْض) .

١٨٧ ـ رَدَّ

فعلاً من أفعال التحويل بمعنى (صَيَّر) فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر كقوله تعالى : ﴿ **لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم** ﴾ [البقرة:١٠٩] .

ومنه قول الشاعر :

فردَّ شُعورهُن السُّودَ بيضًا وَرَدَّ وجوهَهُنَّ البيضَ سودًا

(١) قائله : غير معروف . واه : ضعيف . رأبتُ : أصلحت . وشيكا : سريعًا . صدع : شق . عطبًا : هالكًا .

(٢) السدول : الستائر . والمراد الظلام . الابتلاء : الاختبار .

(٣) الفرجة : الكشاف الهمّ .

١٨٨ ـ رَزَقَ

فعل ماض يتعدَّى إلى مفعولين ، نحو : (رزق الله الشاكرَ ثوابًا كثيرًا) .

١٨٩ ـ رَضِيَ

فعل ماض ينصب مفعولين ، نحو : ﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة:٣] .

١٩٠ ـ رَعْيًا

مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره (ارْعَ) نحو : (سقيًا ورعيًا) .

١٩١ ـ رَكْضًا

مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة على آخره .

١٩٢ ـ رُوَيْد

ولها أربع إعرابات :

أ ـ مفعولاً مطلقًا لفعل مُحذوف بمعنى « مَهْلاً » إذا كانت منوّنة ، نحو : (رويدًا أخي) .

ب ـ صفةً ، وذلك إذا وقعت بعد نكرة . نحو : (سار القومُ سيرًا رويدًا).

جـ ـ حالاً ، وذلك إذا وقعت بعد معرفة ، نحو (ساروا رويدًا) أي : ساروا متمهّلين .

د ـ اسم فعل أمر بمعنى (تمهَّلْ) إذا كان في آخره كاف ، كقول الشاعر :

رُوَيْدَكَ أيُّها العادِي وَرَائي لِتخبرني مَتَى نطق الجَمادُ ؟ (١)

---

(١) رويدك : تمّهل . العادى : المسرع .

وقول الآخر :

أيا جاهدًا في نيْلِ ما نِلْتَ من عُلا　　رويدَكَ إنّي نلتُها غيرَ جَاهِدِ (١)

١٩٣ ـ رَيْثَ

مفعول فيه ظرف زمان ، ويليه الفعل مصدرًا لـ (ما) أو (أن) المصدريتَيْن ، وتكون (ريث) مبنية إذا أضيفت إلى كلمة مبنية ، ومعربة إذا أضيفت إلى كلمة معربة . فيكون المصدر المؤوّل في محل جر مضافًا إليه .

ومن أمثلته : (انتظرِني ريثمَا أحضر) .

فـ (ريثما) مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (انتظر)، وهو مضاف و(ما) حرف مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . و(أحضر) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) . والمصدر المؤول من (ما أحضر) أي حضوري في محل جر مضاف إليه .

* * *

(١) الجاهد : الملح في طلب الشيء .

حرف الزاي

١٩٤ ـ زَالَ

فعلاً ماضيًا ناقصًا يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، لكنه لا يستعمل إلاّ مسبوقًا بنفي أو نهي ، أو دعاء ، كقول الشاعر :

صَاحِ شمِّر ولاَ تزَلْ ذاكرَ المَوْ ... تِ فَنسْيانُهَ ضَلاَلٌ مبينُ [١]

١٩٥ ـ زُرافاتٍ

حال منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة ، نحو : (جاءَ القومُ زرافاتٍ) .

١٩٦ ـ زَعَم

من أفعال القلوب ، بمعنى قال كذبًا ، أو ظنَّ ظنًّا فاسدًا ، أو راجحًا .

كقول أبي أميّةَ الحنفّي :

زَعَمتني شيخًا ولسْتُ بشيخ ... إنَّما الشيخُ مَنْ يدُبُّ دبيبًا

١٩٧ ـ زَمَان

ظرف زمان منصوبًا ، إذا تضمَّن معنى (في) نحو : (كنتُ أدرسُ زمانَ الحرب) .

* * *

(١) لم ينسب البيت إلى قائل معين .
المعنى : اجتهد في الطاعات يا صاحبى واجعل الموت نصب عينيك ، فنسيانه ضلال واضح .
الإعراب : (تزل) فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون ، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) و (ذاكر) خبره منصوب بالفتحة .

حرف السين

حرف يدخل على الفعل المضارع لتحويله إلى المستقبل ، وتعرب حرف استقبال ، ومنهم من يُعربُها حرف (تنفيس) .

١٩٩ ـ سَاءَ

فعلاً ماضيًا جامدًا لإنشاء الذَم بمعنى (بئس) مجرّد من الحدث والزمان وفاعله كفاعل (بئس) يأتي محلّى بأل ، نحو : (ساءَ الرجلُ زيدٌ) ومضافًا إلى ما فيه أل ، نحو : (ساءَ غُلامُ القومِ زيدٌ) ، وضميرًا مستترًا مُمَيزًا بنكرة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَاءَ مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ [الأعراف:١٧٧] (ساءَ) فعل ماضي جامد لإنشاء الذّم مبنى على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (هو) ، (مثلاً) تمييز منصوب (القوم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) أو مبتدأ مؤخر، وجملة (ساءَ مثلاً) في محل رفع خبر مقدَّم .

٢٠٠ ـ سُبْحَانَ

مصدر معناه التنزيه ، ولا يستعمل إلاّ مضافًا ، ويعربُ مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره (أُسبّح) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ﴾ [الإسراء:١] .

٢٠١ ـ سُبْحَانَ اللَّه

صيغة تعجّب سماعية .

٢٠٢ ـ سَحَرًا

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، نحو : (سافرنًا سَحرًا) .

٢٠٣ ـ سُحقًا

يُعرب مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف منصوبًا بالفتحة الظاهرة . نحو : ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١] .

٢٠٤ ـ سِرًا

يعربُ حالاً منصوبًا بالفتحة الظاهرة ، ونائبًا عن المفعول المطلق منصوبًا بالفتحة الظاهرة نحو : (دخلَ اللصُّ البيتَ سرًّا) .

٢٠٥ ـ سِرْعَان

اسم فعل ماض بمعنى : (أَسْرَعَ) مبنى على الفتح الظاهر ، نحوه : (سرعانَ ما يمرُّ العُمر) .

٢٠٦ ـ سَعْدَيكَ

مصدر . . إعرابه : مفعول مطلق منصوب بالياء لأنّه مثنى بفعل محذوف تقديره : (أسعدك الله إسعادًا بعد إسعاد) بلفظ المثنى .

٢٠٧ ـ سَهْلاً

تُعرب في القول المشهور : (أهلاً وسهلاً) مفعولاً به لفعل محذوف تقديره : (نَزَلْتَ أو وَطِئت) منصوبًا بالفتحة الظاهرة .

٢٠٨ ـ سَوْفَ

حرف يدخل على الفعل المضارع لتحويله إلى المستقبل ، وإعرابُها حرف استقبال ومنهم من يعربُها حرف (تسويف) نحو : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى: ٦] .

٢٠٩ ـ سِوَى

اسم يفيد الاستثناء : وحكم المستثنى بها الجر لإضافتها إليه ، وتُعرب (سِوَى) بما كانَ يُعرب به المستثنى مع (إلا) .

وقد تأتي مجرورة كقوله ﷺ : « **دعوتُ ربِّي ألا يُسَلِّطَ على أمّتي عدوًا من سوى أنفسها** » ، وقوله : « **ما أنتم في سِوَاكُم من الأمِم إلاَّ كالشَعْرة البيضاء في الثور الأسود ، أو كالشَّعْرة السوداَء في الثور الأبيض** » .

وقول الشاعر :

ولاَ يَنْطقُ الفحشاءُ مَنْ كانَ مِنْهُم   إذا جَلَسُوا مِنَّا ولاَ مِنْ سِوائِنَـا (١)

٢١٠ ـ سِيَّ ـ لا سيَّمَا

أ ـ يستعمل تركيب (لاَ سيَمَا) لتفضيل ما بعدَها على ما قبلها في الحكم .

ب ـ (لا) في هذا التركيب هي (لا) النافية للجنس ، و(سيَّ) اسمها ، والخبر محذوف دائمًا تقديره : (موجودٌ) .

جـ ـ (ما) المتصلة بكلمة : (سيَّمَا) يجوز أن تكون اسمًا موصولاً ، أو نكرة مبهمة أو زائدة ، وهي في الحالتين الأوليين مضاف إليه .

د ـ إذا كان ما بعد (لا سيّمَا) نكرة ، جاز أن يُرْفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف نحو : (أحبُّ الأصدقاء ولا سيّمَا صديقٌ عاقلٌ) .

(أو ينصب على أنّه تمييز للنكرة المبهمة ما) نحو : (أحب الأصدقاء ولاَ سيّمَا صديقًا عاقلاً) .

---

(١) قائله : المرار بن سلامة العقيلي ـ الفحشاء : القول القبيح السيئ .

المعنى : أن هؤلاء القوم يلتزمون العفة في القول فلا ينطقون بفاحش قبيح سواء جلسوا معنا أو مع غيرنا .

أو يجر على أنه (مضاف إليه) نحو : (أحبُّ الأصدقاء ولا سيّمَا صديقٍ عاقلٍ) .

هـ - إذا كان ما بعد (لاَ سيّمَا) معرفة ، جاز أن يُرفع ، (على أنّه خبر لمبتدأ محذوف ، نحو : (أحبُّ الأصدقاءَ ولا سيّمَا الصديق العاقل) ، ولا يجوز نصبه .

و - يجوز دخول (الواو) الاعتراضية و(لا) على (سِيَّمَا) واستعمالها بدونهمَا لا يصحُّ في اللغة .

نموذج للإعراب :

(وَلا) الواو : حرف اعتراض مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . (لا) نافية للجنس مبني على السكون لا محلَ له من الإعراب (سيَّ) اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف (ومَا) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة (الصديقُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) هذا في حالة الرفع أمَّا في حالة الجر (فَمَا) حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب (الصديق) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

أمَّا إذا كان الاسم بعد (ولا سيَمَا) نكرة ، فيجوز فيه الرفع والجر والنصب . نحو : (هذبتُ الطفلَ ولاسيّمَا قريبٌ ، أو قريبٍ ، أو قريبًا) .

ويعرب الاسم المنصوب بعد لاسيما تمييزًا ، وتكون حينئذ (سيَّ) مبنية على الفتح في محل نصب اسم (لا) .

* * *

حرف الشين

٢١١ ـ (شَأنك)

مفعول به لفعل محذوف تقديره : (الزمْ) .

٢١٢ ـ شَتَّانَ

اسم فعل ماض بمعنى : (بَعُد أو افترقَ) نحو : شتانَ ما بين العلم والجهل.

وكقول الشاعر :

لشتَّانَ مَا بَيْنَ اليزيدين في المدْى   يَزيدَ سَليم والأغَرِّ بنِ حَاتِم [١]

٢١٣ ـ شَدَّمَا

مركّبة من (شَدَّ) وهو فعل ماض جامد و(ما) الزائدة التي كفته عن العمل ولا يليها إلاّ فعل ، نحو : (شَدَّ مَا يُتْعِبُ الطفلُ والديه) .

٢١٤ ـ شِفَاهًا

تعربُ مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة ، نحو : (كلمتُه شفاهًا) .

ومنهم مَن يعربه حالاً منصوبةً لدلالتها على المفاعلة .

٢١٥ ـ شكرًا

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أشكُركَ) منصوب بالفتحة الظاهرة .

٢١٦ ـ شِمالاً

ظرف مكان منصوبة بالفتحة الظاهرة ، نحو : (ذَهَبْتُ شِمَالاً) .

---

(١) هذا البيت من قصيدة لربيعة الرّقي يمدح فيها يزيد بن حاتم المهلّبي ، ويذّم يزيد بن أسيد السلمي .

حرفا الصاد والضاد

٢١٧ ـ صَاحَ

منادى مرخّم مبني على الضّم المقدر في محل نصب ، والأصل : (يا صاحب) ومنه قول أبي العلاء المعرّي :

صَاحِ هَذِي قُبُورنَا تَملأُ الرَّحْبَ فَأيْنَ القُبورُ من عَهْدِ عادِ ؟

٢١٨ ـ صَارَ

معناها : الدلاَلة على تحويل المخبر عنه من صفة إلى صفة ، نحو : (صار الحلمُ حقيقةً) وتستعمل تامة ، نحو : ﴿ ألا إلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ﴾ [الشورى: ٥٣] .

٢١٩ ـ صَبَاحًا

مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة، نحو : (ذهبت إلى عَمَلي صباحًا).

٢٢٠ ـ صباحَ مسَاءَ

ظرف زمان مركَب مبنى على فتح الجزأين في محل نصب ، نحو : (أهتمُّ بعملي صباحَ مساء) .

٢٢١ ـ صبراً

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (اصبرْ) نحو :

فَصَبْرًا في مجالِ المَوتِ صَبرًا فَمَا نيلُ الخُلُودِ بمُسْتَطَاعِ

ومثله : (صِدقًا) و (صرَاحةً) .

٢٢٢ ـ صِدْقًا

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (قال ، أو تحدَّث ، أو تكلّم) .

ومنه قول الشاعر :

قَدْ قيلَ ما قيلَ إنْ صِدقًا وإنْ كذبًا فَمَا اعتذارُك من قولٍ إذا قيلاَ ؟

٢٢٣ ـ صِفْرَ

تُعربُ حالا في نحو : (عادَ التاجرُ صفرَ اليدين) .

٢٢٤ ـ صَهْ

اسم فعل أمر مبني على السكون لا محلَ له من الإعراب ، بمعنى (اسْكُتْ) نحو : (صَهْ عَمَّا يَشينُكَ من الكَلاَم) .

٢٢٥ ـ صيَّرَ

تأتي فعلاً من أفعال التصيير (التحويل) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو : (صيّر الخَباز الدقيق خُبزًا) .

٢٢٦ ـ ضُحًى

تعرب ظرف زمان منصوبًا بالفتحة المقدّرة . نحو : (ذاكرتُ دروسي ضُحًى) .

٢٢٧ ـ ضَميرُ الشَأن

هو ضمير يلزم الإفراد والغيبة .

كقول الشاعر :

هوَ الحبُّ فاسْلم بالحشا فمَا الهوَى سَهْلٌ

فَمَا اختاره مضَنًّى بــه ولَهُ عقــلُ [١]

---

(١) مضَنًّى : من اشتد مرضه ونحل جسمه . الهوى : الميل والعشق .

ويخالف سائر الضمائر في أنّه لا يعطف عليه ، ولا يؤكّد ، ولا يبْدَل منه ، ولاَ يتقدَّم خبرهُ عليه ، ولا يُفَسّر إلاّ بجملة اسميّة خبريّة ، ولا يقوم الظاهر مقامه، وجملته المفسِّرة لها محل من الإعراب .

* * *

حرف الطاء

٢٢٨ ـ طاعة

تعربُ خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره : (أمري) نحو : (سمعٌ وطاعةٌ) .

وفي التنزيل العزيز : ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾ [محمد: ٢١] .

٢٢٩ ـ طاقْ

اسم صوت الضَّرْب ، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

٢٣٠ ـ طَالَمَا

مؤلّفة من (طالَ) فعل ماض جامد لا فاعل له ، و(ما) حرف زائد كفّ الفعل . (طالَ) عن طلب الفاعل ، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . وهناك من يعربها كلمةً واحدةً . وهي : (كافّةَ ومكفوفة) .

٢٣١ ـ طرًّا

بمعنى (جميعًا) تعرب حالاً منصوبةً ، نحو : (انصرف العمَّالُ طرًّا) .

ومنه قول ابن الرومي :

يَسْهلُ القول إنَّها أحسن الأشْـــ ـــيَاء طُـرًّا ، ويصعُبُ التحديدُ

٢٣٢ ـ طَفِقَ

من أفعال الشروع ، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ (أَنْ) نحو : (طفق العمالُ يحفرون النهْرَ) ولا يأتي الخبر مفردًا .

وأما الآية : ﴿ **فَطَفِقَ مَسْحًا** ﴾ [ص:٣٣] فالخبر محذوف تقديره : (فطفق يَمْسَحُ مَسْحًا) .

٢٣٣ ـ طَقْ

اسم صوت لوقع الحجر .

٢٣٤ ـ طَوْعًا

تعرَب حالاً منصوبة بالفتحة ، نحو قوله تعالى : ﴿ **قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ** ﴾ [التوبة:٥٣] ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة .

٢٣٥ ـ طَويلا

تعربُ ظرف زمان منصوبًا بالفتحة ، نحو : (جلستُ طويلا من الوقت) ويجوز إعرابُها نائبًا عن المفعول المطلق ، نحو : (جلستُ طويلا) .

* * *

حرف الظاء

٢٣٦ ـ ظَلَّ

لها معنيان :

أ ـ اتّصاف المخبرَ عنه بالخبر نهارًا ، نحو : (ظَلّ زيدٌ مقيمًا بالدار) .

ب ـ تكون بمعنى (صَارَ) كقوله تعالى : ﴿ **وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ** ﴾ [النحل:٥٨] .

جـ ـ وتستعمل تامَّة ، نحو : (لو ظَلّ الظُّلمُ لهلَكَ الناسُ) .

٢٣٧ ـ ظنًّا منِّي

تعربُ في نحو قولك : (جئت ظَنًّا منِّي أَنّكَ هُنَا) اسمًا منصوبًا بنزع الخافض متعلقًا بخبر محذوف تقديره : (موجود) والمصدر المؤوَّل من (أنَّك هُنَا) في محل رفع مبتدأ ، والأصل : (في ظنِّي أنّك هُنَا) .

٢٣٨ ـ ظَنَّ

تأتي :

أ ـ من أفعال القلوب ، وتفيد الرجحان واليقين في الخبر ، وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : (ظننتُ زيدًا ناجحًا) .

ب ـ بمعنى (اتّهَمَ) فتنصب مفعولاً به واحدًا ، نحو : (ظَنَّ القاضِي زيدًا).

أي : (اتّهَمَهُ) ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ** ﴾ [التكوير:٢٤] أي بمتّهَم .

ومن أمثلة (ظَنّ) لليقين قوله تعالى : ﴿ **وَظَنُّوا أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ** ﴾ [التوبة:١١٨] .

٢٣٩ ـ ظنَّ وأَخَواتها

هِيَ أفعالٌ ناسخةٌ تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهي قسمان :

أ ـ أفعال القلوب ، وهي : رأي ، علم ، دري ، تَعَلَّم ، وَجَد ، أَلْفي ، ظن ، جعلَ ، حجَا ، عدَّ ، هبْ ، زَعَم ، حسَبَ ، خال .

ب ـ أفعال التصيير ، وهي : جعلَ ، ردَّ ، تركَ ، اتَخَذَ ، تَخذ ، صيَر ، وَهَبَ .

* * *

حرف العين

٢٤٠ ـ عَاجِلاً

بمعنى (مُسرعًا) تُعربَ نائب ظرف زمان منصوبًا ، نحو : (سأحضر عًاجلاً) .

٢٤١ ـ عَادَ

تأتي : أ ـ فعلاً مَاضيًا ناقصًا بمعنى : (صارَ) يرفع المبتدأ وينصب الخبر نحو: (عَادَ الجيش منتصرًا) .

ب ـ فعلاً تامًّا نحو : (عَادَ زيدٌ من السَّفَر) .

٢٤٢ ـ عَاعَا

اسم صوت لدعاء المعز ، كقول الشاعر :

يا عنْـزُ هذا شجَرٌ ومَاءٌ   عَاعَيْتُ لو يَنْفَعُني العيْعَاءُ

٢٤٣ ـ عَبَثًا

تُعرب مفعولاً مطلقًا لفعلٍ محذوف تقديره : (عَبَثَ) نحو : (حاولَ العدُوُّ عبثًا أن يعرفَ أخبارَنَا) .

٢٤٤ ـ عَجَبًا

تُعربُ مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره (أعْجَبُ) منصوب بالفتحة الظاهرة .

٢٤٥ ـ عدَا

انظر (خلاَ) ومن أمثلتها :

(وضعَ أبو الأسْود الدُّؤَلى أبواب النحو عَدَا بَابَ النعت ـ عَدَا بَابِ النعت).

(نبغ الطلابُ مَا عدَا أخاك) .

٢٤٦ ـ عَدَسْ

اسم صوت لزجر البغل مبنى على السكون لاَ مَحَلّ له من الإعراب .

كقول يزيد بن مفرّع الحميري :

عَدَسْ مَا لعبَّادٍ عَلَيْكِ إمَارَةٌ   أَمنْتِ وهَذَا تَحْملينَ طَلِيقُ (١)

وقول الآخر :

ألا ليتَ شِعري هَلْ أقولَنْ لبغْلَتِي   عَدَسْ ، بعدمَا طالَ السِّفار وكلّت؟(٢)

أو قول الشاعر :

إذا حَملتُ بَدَني على عَدَس   عَلَى الَّذي بين الحمارِ والفَرَسْ

فلا أبَـــالي من عَـــدَا ومَنْ جَلَـس

٢٤٧ ـ عَدَّ

تأتي : فعلاً من أفعال الظّن ، وتفيد رجحان الخبر ، وهي تامّة التصّرف .

وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، كقول النعمان بن بشير الأنصاري :

فَلا تَعْدُد المولَى شريكَكَ فى الْغِنَى   ولكنَمَا المولَى شَريكَكَ فِى الْعُدْم (٣)

---

(١) البيت ليزيد بن مفرّغ الحميري ، بعد أن خرجَ من سجن عبد الله بن زياد في عهد معاوية ابن أبي سفيان ، عدَسْ : اسم صوت يزجر به البغل والفرس . أمنت : أي صرت في مكان تأمنين فيه .

(٢) كلّت : ضعفت وتعبت .

(٣) المولى : الصاحب والنصير . العدم : الفقر .

المعنى : لا تحسبن الصديق الحق من يخالطك أيّام يسرك ، ولكن الذي يلزمك ويشدُّ أزرك حين الشدة والحاجة .

وقول الآخر :

خَلاَ اللهِ لاَ أَرْجُو سِوَاكَ وإنَّمَا أعُدُّ عِيالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكا (١)

٢٤٨ ـ عَرَضًا

تُعربُ مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة ، نحو : (صادفته عَرَضًا) .

٢٤٩ ـ عُرفًا

مفعول مطلق بفعل محذوف وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة ، نحو : (له عليَّ ألفٌ عرفًا) أي : اعترافًا .

٢٥٠ ـ عرفات

علم ملحق بجمع المؤنث السَّالِمْ . (انظر أذرعات) .

٢٥١ ـ عَسَى

وتفيد معنى الرَّجَاء في حصول الخبر ، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع ويكثر اقتران خبرها (بِأَنْ) نحو قوله تعالى : ﴿ **عسى رَبُّكُمْ أن يرحمكم** ﴾ [الإسراء:٨] .

ومن مجيئه بدون (أَنْ) قول الشاعر :

عَسَى فرجٌ يأتي به اللَّهُ إنَّهُ له كلُّ يومٍ في خليقته أمرُ (٢)

ويستعمل (عَسَى) تامًا فيكتفى بالإسناد إلى (أَنْ) والفعل ، نحو قوله تعالى : ﴿ **وقل عسىٰ أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا** ﴾ [الكهف:٢٤] .

---

(١) عيالي : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدّرة . شعبةً : مفعول ثان لأَعُدّ .

(٢) **المعنى** : اصطبر للضيق فلعلَّ الله يأتي بالفرج ، فإن له سبحانه في خلقه قضاءً وتدبيرًا في كل حين .

وقوله تعالى أيضًا : ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] .

٢٥٢ ـ عَشَاءً

يُعرب ظرف زمان منصوبًا بالفتحة الظاهرة نحو : (كلمتُه عشَاءً) .

٢٥٣ ـ عَفْوًا

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أعْفُ) منصوب بالفتحة الظاهرة .

٢٥٤ ـ عَلُ بِمعْنَى فَوْق

وتعرب :

أ ـ اسمًا مجرورًا بـ (مِنْ) إذا لم تضف ، نحو : (طار العصفورُ من عَلِ).

ب ـ اسمًا مبنيًا على الضم في محل جر ، إذا حُذِف ما تضاف إليه ونُوى معناه دون لفظه ، كقول الشاعر في وصف الفرس :

أقبُّ من تحت عريضٌ من عَلُ [١]

وقول الآخر :

ولقدْ سَدَدْت عليكَ كلَّ ثنيَّةٍ وأتيتُ فَوْقَ بَنِي كُلَيْبٍ من عَلُ [٢]

٢٥٥ ـ عَلَى

ولها سبع معان :

أ ـ الاستعلاء : وهو المعنى الأصلي ، نحو : (الكتابُ على المكتب) .

ب ـ الظرفية : بمعنى (في) نحو : (دخلتُ الفصلَ على حِين غفْلة) أي :

(١) قائله : أبو النجم ، والبيت في وصف فرس . أقَبّ : مشتق من القبب وهو دقة الخصر وضمور البطن .

(٢) الثنيّة : الطريق في الجبل .

(في حين غفلة) .

جـ ـ المجاوزة : بمعنى (عَنْ) نحو : (رَضِي عَلَيَّ أَبي والحمد لله) أي : رضيَ عنِّي .

د ـ المصاحبة : بمعنى (مع) نحو : (يحبُّ الوالدُ ابنه عَلَى تقصيره) .

هـ ـ التعليل : بمعنى (اللّام) نحو : (نجحت على دراستي) أي : لدراستي .

و ـ بمعنى (مِنْ) : نحو ﴿ **الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ** ﴾ [المطففين: ٢] أي : من الناس .

ز ـ الاستدراك : وهي هنا حرف جرّ شبيه بالزائد ، نحو : (فلانٌ لا يَنْجحَ لقلّة دراسته ، على أنه لا ييأس من رحمة الله) .

وإذا لحقتها (الكاف) كانت . اسم فعل أمر بمعنى (الزَمْ) .

٢٥٦ ـ عَلَّ

لغةٌ في (لَعَلَّ) بمعنى (عسى) تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، كقول الشاعر :

لاَ تهـينُ الفقيرَ عَلَّـكَ أنْ تركعَ يومًا والدَهْرُ قد رفَعَهُ

٢٥٧ ـ عَلانيةً

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة .

٢٥٨ ـ عَلامَ ؟

لفظ مركَّب من (عَلَى) حرف جر ، و(ما) الاستفهامية ، قد حُذفت ألفَها للاستفهام ولدخول حرف الجرّ عليها . نحو : (علام التكاسلُ في العمل ؟) .

ومنه قول الشاعر :

إلامَ الخلْــفُ بينكــمُ إلامَ ؟ وهَذى الضّجَةُ الكبْرى علامَ ؟ (١)

٢٥٩ ـ علَيْك

أ ـ اسم فعل أمر بمعنى (الزم) نحو :

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتّش عَنْ مَعَايِبِها وخَلِّ عَنْكَ عُيُوبَ النَّاس لِلنّاسِ (٢)

ونحو :

عَلَيْكَ نَفسْكَ هَذِّبْها فَمن مَلَكتِ قِيَادَهُ النَّفسُ عَاشَ الدَّهرَ مذمُومًا (٣)

ب ـ أو اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) نحو : (عليك بالكتاب) .

وإذا كانت بالألف الممدودة فهي فعل مــاض نحــو : (عَــلاَ الطّيْر ، يعلُو الطيْر) .

٢٦٠ ـ عَمَّ ؟

لفظ مركب من (عَنْ) حرف جر و (مَا) الاستفهامية .

نحو : ﴿ عَمَّ يتَسَاءَلُونَ ﴾ [النبأ:١] .

٢٦١ ـ عَنْ

حرف جر ، نحو : (رغبتُ عن الحسَّاد) .

ومن معانيها :

أ ـ اسم ، بشرط أن تُسبق بـ (مِنْ) فتكون بمعنى (جانب) .

---

(١) الخلف : الاختلاف في الرأي بغرض إثارة الفتن وانظر ص ٢٣.
(٢) فَتّش : ابحث ونَقّب . خلِّ : اترك .
(٣) عليك : اسم فعل أمر بمعنى (الزم). هَذّبْ : ربِّي . قياده : زمامه .

نحو : (جلستُ من عن يمين العالم) .

ب ـ المجاوزة والبُعد ، نحو : (طار العصفور عن الغصن) .

جـ ـ البعديّة بمعنى (بعد) نحو : ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ** ﴾ [الانشقاق: ١٩] .

د ـ الاستعلاء بمعنى (على) نحو : ﴿ **وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ** ﴾ [محمد: ٣٨] .

هـ ـ السببية والتعليل : نحو : ﴿ **وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ** ﴾ [هود: ٥٣] أي : بسبب قولك .

و ـ البعضيّة بمعنى (مِنْ) نحو : (يقبلُ الأستاذُ العُذْرَ عَنْ تلاميذه) . أي: من تلاميذه .

ز ـ بمعنى (بدل) نحو : (قم عنّي بهذا العبء) أي : بدلي .

٢٦٢ ـ عِنْدَ

وتعرب :

أ ـ مفعولاً فيه ظرف زمان . نحو : (سافرت عند المساء) .

ب ـ مفعولاً فيه ظرف مكان . نحو : (تقابلنا عند المدرسة) .

جـ ـ اسمًا مجرورًا بـ (مِنْ) ، نحو : (خرجت من عند محمد) .

٢٦٣ ـ عِوضًا

تعربُ حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو مفعولاً مطلقًا منصوبًا نحو : (أكلتُ الخضروات عِوضًا عن الفاكهة) .

٢٦٤ ـ عِيانًا

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره (عَايَنْتُهُ) نحو : (شاهدتُ الحادث عِيانًا) .

* * *

حرف الغين

٢٦٥ ـ غَاق

اسم صوت للغراب .

٢٦٦ ـ غَالبًا

حال منصوبة نحو : (يحضرُ محمدٌ غالبًا بين الظهر والعصر) .

٢٦٧ ـ غَدَا

تأتي :

أ ـ فعلاً ماضيًا ناقصًا إذا كانت بمعنى (صارَ) يرفع المبتدأ وينصب الخبر نحو : (غدا الطقس حارًا) .

ب ـ فعلاً تامًا ، إذا لم تكن بمعنى (صارَ) نحو : (غَدَوْتُ إلى عملي) .

٢٦٨ ـ غداً

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، نحو : (سأسافر غدًا) .

٢٦٩ ـ غَيرُ

أ ـ أن تكون للاستثناء : فتعرب إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) نحو : تصدأ المعادنُ غيرَ الذهب) . غيرَ ، منصوب على الاستثناء .

ب ـ تنصب على الاستثناء ، أو تُعرب بدلاً من المستثنى منه ، إذا كان الكلام تامًا منفيًا ، نحو : (لاَ يسعَى أحدٌ في طلب الفضيلة غيرَ العاقل) .

ومنه قول الشاعر :

فلأصبرَنَّ وما رأيتُ دَوًى لِلهمِّ غير عزيمةِ الصَّبْــرِ

جـ ـ تعرب حسب موقعها من الجملة إذا حُذف المستثنى منه ، نحو : (لم ينفعْني غيرُ الصدق ـ لا تقُلّ غيرَ الصدق ـ لا تتّصل بغير الأخيارِ) .

د ـ وقد تأتي مقطوعة عن الإضافة فتُبْنَى على الضم ، نحو : (معي درهمٌ ليسَ غيرُ) .

هـ ـ تعربُ صفةً مرفوعةً أو منصوبة ، أو مجرورة حسْبَ موصوفها وذلك إذا أَتَى بعدها نكرة . نحو قوله تعالى : ﴿ **إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ** ﴾ [هود:٤٦] .

* * *

حرف الفاء

٢٧٠ ـ الفاء المفردة

أولاً : حرف عطف :

تفيد الترتيب مع التعقيب ، كما تفيد التشريك ، نحو :

(حضر محمدٌ فَعَامرٌ) أي بعده مباشرة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ الَّذي خَلَقَ فَسوَىٰ ﴾ [الأعلى:٢] ، ويجوز أن تُحذف (الفاء) مع معطوفها ، كقوله تعالى : ﴿فَمَن كَانَ منكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة:١٨٤] أي : فأفطر فعدَّة وتختص (الفاء) بأنها تعطف جملة لا تصلح أن تكون صلة ، على أخرى صالحة لذلك ، ومعنى أنها تصلح صلة أن تكون مشتملة على ضمير الموصول نحو: (الذي عالجته ففرح الوالد مريض) .

ونحو : (الذي يطيرُ فيغضبُ زيدٌ الذّبَابُ) .

ثانيًا : استئنافية :

أي تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق نحو : ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الأعراف: ١٩٠] .

فجملة : (تعالى اللهُ) استئنافية لاَ محلَّ لها من الإعراب .

ثالثًا : فعل أمْر :

نحو : (وَفى ، يفي ، ف) (فِ الديْن لصاحبه) .

رابعًا : فاء الجواب :

وتسمَّى (فاء السببيّة) ويُجَابُ بها ثَمَانِيَةَ أَشيَاء ، وهي :

أ ـ الأمر : نحو (ذاكر فتنجح) .

ب ـ **النَّهي** : كقوله تعالى : ﴿ **لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولاً** ﴾ [الإسراء : ٢٢] .

وقوله : ﴿ **وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي** ﴾ [طه : ٨١] .

جـ ـ **الاستفهام** : نحو : (هل لَكَ صديق فتركن إليه ؟) وقوله تعالى : ﴿**فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا** ﴾ [الأعراف : ٥٣] .

د ـ **النفي** : نحو قوله تعالى : ﴿ **لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا** ﴾ [فاطر : ٣٦] .

هـ ـ **التمنِّي** : نحو قوله تعالى : ﴿ **يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا** ﴾ [النساء : ٧٣] .

و ـ **الترَّجي** : نحو قوله تعالى : ﴿ **لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ** ﴾ [غافر : ٣٦، ٣٧] .

وقوله تعالى : ﴿ **لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ** ﴾ [النازعات : ٣، ٤] .

ز ـ **الدَّعاء** : نحو (ربِّ انصرني فَلاَ أُخْذَلَ) ومنه قول الشاعر :

ربِّ وفقْني فَلاَ أعْدلَ عَنْ   سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ

ح ـ **التحضيض** : كقوله تعالى : ﴿ **لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ** ﴾ [المنافقون : ١٠] .

خامسًا : رابطة لجواب الشرط :

تعرب جملة جواب الشرط في محل جزم إذا كانت أداة الشرط جازمة .

ولا يكون لها محل من الإعراب إذا كانت أداة الشرط غير جازمة وذلك إذا كان جواب الشرط :

أ ـ جملة اسمية : نحو : (إنْ تسافر فأنت مُوفَّق) .

ب ـ جملة فعلية فعلها جامد : نحو : (إن أسأؤوا فبئس ما فعلوا) .

جـ ـ جملة فعلية فعلها طلبي : نحو : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾ [المائدة : ٤٢] .

د ـ جملة فعلية مقترنة بـ (قد) نحو: ﴿ مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ [النساء : ٨٠] .

هـ ـ جملة فعلية مقترنة بـ (مَا) نحو: ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ [يونس : ٧٢] .

و ـ جملة فعلية مقترنة بـ (لن) نحو: ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ [آل عمران : ١٤٤] .

ز ـ جملة فعلية مقترنة بـ (سوف) : نحو: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ [التوبة : ٢٨] .

ح ـ جملة فعلية مقترنة بـ (السين) نحو: ﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ [النساء : ١٧٢] .

ط ـ جملة فعلية مقترنة بـ (لا) نحو: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام : ١٧] .

ي ـ جملة فعلية مقترنة بـ (رُبَّ) نحو: (إنْ تَزُرْني فربَّما أُكْرِمُك) .

ك ـ جملة مصدَّرة بـ (كأنَّما) نحو: (إنْ رَأَيْتَهُ فكأنَّما رأيتُ أَبَاه) .

سادسًا : واقعة فى جواب الشرط :

وتقع بعد (أمَّا) الشرطية ، التفصيلية ، ولا يجوز الاستغناء عنها نحو : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحى : ٩ ـ ١١] .

سابعًا : زائدة لتحسين اللفظ :

وذلك إذا دخلت على (حسب) أو (قطّ) نحو : (قرأت الأدبَ فقط) .

ثامنًا : بمعنى (ثُمّ)

نحو : ﴿ **ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا** ﴾ [المؤمنون: ١٢] .

فالفاءات فى كلمة (فخلقنا) بمعنى (ثُمَّ) لتراخى معطوفِهَا .

ومنه قول الشاعر :

كانَ حُلمًا فَخَاطرًا فَاحتِمالاً ثُمَّ أضْحَى حَقِيقَةً لاَ خَيَالاً

تاسعًا : بمعنى (الواو)

كقول امرئ القيس :

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَي حَبيبٍ ومَنْزِلِ بِسقْط اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

أي : (بين الدَّخُول وحومل) .

٢٧١ ـ فَتِئَ

فعل ماض ناقص ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ،، بشرط أن يُسْبق (بنفى) نحو : (ما فتئَ الطقسُ باردًا)، أو نهي نحو : (لاَ تفْتَأ تُواظب عَلَى اجتهادِكَ).

٢٧٢ ـ فجأةً

تعرَبُ مفعولاً مطلقًا أو حالاً ، نحو : (زارني صديقي فجأةً) .

٢٧٣ ـ فداءً

﴿ **فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً** ﴾ [محمد: ٤] (إمَّا) حرف تفصيل ، (فداءَ) مفعول

مطلق لفعل محذوف وجوبًا منصوب بالفتحة ، تقديره : (وإمَّا تفدونَ فداءً) .

٢٧٤ ـ فَسَافلاً

تعربُ حالاً منصوبة ، نحو : (اهبط إلى الطابق الثانى فسافلاً) .

٢٧٥ ـ فصاعداً

تعرب حالاً منصوبة ، نحو : (تحرَّك إلى الطابق الثانى فَصَاعدًا) .

٢٧٦ ـ فَضْلاً

لا تستعمل إلاَّ فى سياق النَّفْي ، نحو : (زيدٌ لا يملكُ درهمًا فَضْلاً عن دينار) ولها إعرابان :

أ ـ مفعول مطلق ، لفعل محذوف ، والتقدير : لا يملك درهمًا يفضل فضْلاً عن دينارٍ) .

ب ـ حال من (درهمًا) لوقوعه في سياق النفي المسوِّغ لمجىء الحال من النكرة .

٢٧٧ ـ فُلاَنٌ

كناية عن العلم العاقل المذكّر ، تعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : (جَاءَ فُلان) .

٢٧٨ ـ فُلاَنَةٌ

كناية عن العلم العاقل المؤنث ، وهي ممنوعة من الصّرف للعلميّة والتأنيث ومنه قول الشاعر :

ألاَ قاتلَ اللهُ الوشَاةَ وَقَوْلَهُم فُلاَنَةُ أضحتْ خِلَّةً لِفُـــلاَنِ

٢٧٩ ـ فُـــو

من الأسماء الخمسة : ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء نحو : (فوك نظيفٌ ـ نظف فاكَ كلَّ صباح ـ اهتم بنظافة فيك) .

٢٨٠ ـ فورًا

تُعرب حالاً منصوبة ، نحو : (عادَ الجنديُّ فورًا) .

٢٨١ ـ فَوقَ

ظرف مكان ، نحو : ﴿ **أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ** ﴾ [ق:٦] .

ومنه قول عبد الرحمن الكيالى :

إنِّي هنَا فَوْقَ الجِبَالِ مُوَّطدٌ   قَدَمَيَّ أرْقُبُ مَوطِنِي وَمَنَازِلِي

٢٨٢ ـ فِي

حرف جر ولها سبع معان :

أ ـ الظرفية المكانية أو الزمانية نحو : (الكتاب في الحقيبة) ، (سرْتُ في النَّهَار) .

ب ـ السببيّة والتعليل كقوله ﷺ : « **دخلْت امرأةٌ النارَ فِي هرَّةٍ حَبَستْها** » أي : بسبب هرّة .

جـ ـ المصاحبة : فتكون بمعنى (مع) كقوله تعالى : ﴿ **قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم** ﴾ [الأعراف:٣٨] أي : مع أممٍ .

د ـ الاستعلاء : فتكون بمعنى (على) كقوله تعالى : ﴿ **وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ** ﴾ [طه:٧١] أي : على جذوع النخل .

هـ - المقايسة : نحو ﴿ **فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ** ﴾ [التوبة:٣٨] أي : عندما تقاس الدنيا بالآخرة .

و - بمعنى (الباء) التى للإلصاق ، نحو (سيبويه عالمٌ في أمور النحو) .

ز - بمعنى (إلى) نحو : ﴿ **جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ** ﴾ [نوح:٧] .

٢٨٣ - فِيمَ ؟

لفظ مُركّب من (في) حرف جرّ ، و(ما) الاستفهامية ، وتحذف ألف (ما) فى مثل هذه الحالة نحو : (فِيمَ تفكِّر ؟) .

* * *

حرف القاف

٢٨٤ ـ قابَ

تُعرب فى نحو : (أصبح الجيش قاب قوسين أو أدنى من النّصر) نائب ظرف مكان منصوب .

٢٨٥ ـ قاطبةً

حالاً منصوبة بالفتحة ، نحو : (نجح الطلابُ قاطبةً) .

٢٨٦ ـ قبلُ

وهي نوعان: معربة ومبنيّة :

أولاً المعربَة : وهي أربعة أنواع :

أ ـ اسم مجرور إذا سبقها حرف جر وأضيفت لفظًا نحو : (جئت من قبلِ زيدٍ) .

أو إذا حذف ما تضاف إليه ونوى اللفظ ؛ كقول الشاعر :

ومن قَبل نَادَى كُلُّ مَــوْلَى قرابةً فما عَطَفَتْ مَوْلى عَلَيْهِ العَوَاطِفُ [١]

ب ـ إذا حُذف ما تضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه نكرة معربة :

ومنه قراءة من قرأ ﴿ لِلَّهِ الأَمْرُ من قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ وقول الشاعر :

فسَاغ لي الشَّرابُ وكَنْتُ قَبْلاً أكادُ أُغَصُّ بالمَاءِ الحَمِيــم [٢]

---

(١) **المولى هنا** : ابن العم أو العصبة . عطفت : ثنت وأمالت . العواطف : الأمور المقتضية للعطف من المروءة والصداقة .

المعنى : ومن قبل ذلك نادى كل ابن عم قرابته حتى يعينوه فلم يلبِّ نداءه أحدٌ منهم .

(٢) **قائله** : يزيد بن الصعق . وكان له ثأر فأدركه. ساغ الشراب : سهل مدخله في الحلق.=

جـ ـ ظرف مكان : إذا أضيفت إلى ما يدلُّ على المكان نحو : (القرية قبلَ المدينة) .

و ـ ظرف زمان منصوب : إذا أضيفت إلى ما يدلّ على الزمان نحو : (سافرنا قبل المغرب) .

ثانيًا المبنية :

تبنى على الضّم إذا حذف ما تضاف إليه ونوى معناه دونَ لفظه ، نحو : ﴿**لله الأمرُ مِن قَبْلُ ومِنْ بعدُ**﴾ .

وفي هذه الحالة تكون (قبلُ) ظرفًا متطوعًا كما تعرب اسمًا مجرورًا نحو : (أزوركَ من قبلُ) .

٢٨٧ ـ قَدْ

تكون حرف تحقيق ، أو تقريب ، أو توقع ، أو تقليل ، أو اسم فعل مضارع .

أ ـ حرف تحقيق : تدخل على المضارع ، نحو : ﴿ **قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عليه** ﴾ [النور: ٦٤] وعلى الماضي ، نحو : ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾ [المؤمنون: ١] ، ﴿ **لَقدْ حَقَّ القولُ علَىٰ أكْثَرِهِمْ** ﴾ [يس: ٧] حيث جاءت (قد) بعد اللام .

ب ـ للتقريب : وتختص بالماضي ، نحو : (قد قامت الصلاة) أي : حان وقتها .

جـ ـ توقُّع : وتختص بالماضي ، تقولِ : هل فعلَ فلانٌ كذا ؟ فيُقَال : قد فَعَل ، لأن السائل يتوقع الجواب .

= أُغَص من الغصص : وهو اعتراض اللقمة في الحلق ومنعها للتّنفّس . الماء الحميم : هنا البارد ؛ لأنه من الأضداد يطلق على الماء الحار والبارد .

د ـ حرف تقليل : إذا دخلت على المضارع نحو : (قد ينجح الكَسُولُ) .

هـ ـ اسم فعل مضارع بمعنى (يكفى) نحو : (قد زيدًا درهمٌ) .

٢٨٨ ـ قَدْرَ

تُعرب مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة ، نحو : (سأعملُ قدرَ استطاعتى) .

٢٨٩ ـ قُدومًا

تُعرب مفعولاً مطلقًا ، نحو : (قُدومًا مباركًا) .

٢٩٠ ـ قَطُّ

ظرف زمان لاستغراق الزمن الماضي ، مبنى على الضم في محل نصب مفعول فيه كقول الفرزدق :

ما قَالَ لاَ قَطُّ إلاَّ في تشهُّدِه لَوْلاَ التَّشَهُد كانَت لاؤه نَعمُ

٢٩١ ـ قطْ

اسم فعل مضارع بمعنى (يكفى) نحو : (قَطْ زيدٍ كلمةُ شكرٍ) و(قطني ما أعطيتني) .

٢٩٢ ـ قطعًا

مفعولاً مطلقًا ، نحو : (لن أكذَبَ قطعًا) .

٢٩٣ ـ قلّمَا

مركبة من فعل ماض جامد هو (قَلّ) و(ما) الزائدة الكافّة ، وتفيد النفي نحو : (قَلَّما وَفَّي المستعمرُ بوعده) .

٢٩٤ ـ قِيَامًا وقعودًا

(قيامًا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (قُمْ) .

(قعودًا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (اقعدْ) .

* * *

حرف الكاف

٢٩٥ ـ الكاف المفردة

حرف جر : ومن معانيها :

أ ـ التشبيه : نحو : (زيدٌ كالأسد) .

ب ـ التعليل : نحو : ﴿ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ﴾ [البقرة:١٩٨] أي : لهدايتكم

جـ ـ زائدة للتوكيد : نحو : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ [الشورى:١١] .

د ـ وتستعمل الكاف اسمًا قليلاً كقول الشاعر :

أَتَنْتَهون ولَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كالطَّعْن يَذْهبُ فيه الزَّيتُ والفتلُ [١]

فالكاف اسم بمعنى (مثل) مرفوع على الفاعلية .

٢٩٦ ـ كافّةً

بمعنى (جميعًا) تعرب حالاً منصوبة ، أو مفعولاً مطلقًا . نحو : ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ [التوبة:٣٦] .

٢٩٧ ـ كانَ

تأتي على ستة أضرب في الأساليب العربية :

أولاً : الناقصة :

أ ـ تدل على اتصاف المخبر عنه بخبرها في الزمن الماضي ، نحو : (كانَ

---

(١) قائله : الأعمش ميمون بن قيس . الشطط : الجور والظلم . يذهب فيه : يغيب فيه ، الفتل : جمع فتيلة يداوي بها الجرح .

المعنى : لم ترتدعوا عن غيّكم بالنصح الجميل ، ولا ينهى الظالم عن ظلمه مثل الطعن الشديد الذى تكون جراحه غائرة يغيب فيه الزيت والفتلُ التي توضع في الجرح لمداواته .

المطر غزيرًا) .

ب ـ تدلْ على اتصاف المخبر عنه بخبرها ، نحو : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء:٩٦] .

جـ ـ بمنى (صار) نحو : ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبأ:١٩ ، ٢٠] .

د ـ يأتي اسمها ضمير الشأن مستترًا ، ويأتي بعدها اسمان مَرْفُوعَان على أنهما جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر في محل نصب خبر (كان) كقول الشاعر :

إذا متُّ كان الناسُ صنفان شامتٌ وآخرُ مَنٌّ بالذي كُنْت أصنَـعُ

ثانيًا : تامَّة :

﴿ وإن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠] أي : وإن وُجد ذو عسرة . والمراد بالتّام ، ما يكتفى بمرفوعه .

ثالثًا : زائدة :

وتزاد بين الشيئين المتلازمين ، مثل :

أ ـ المبتدأ والخبر : نحو (زيدٌ كان قائمٌ) .

ب ـ الفعل ومرفوعه : نحو (لم يوجد كان مثلكُ) .

جـ ـ الصلة والموصول : نحو (جاء الذي كان أكرمته) .

د ـ الصفة والموصوف : نحو (مررت برجل كان قائم) .

هـ ـ بين (ما) وفعل التعّجب ، نحو : (مَا كانَ أصَحَّ عِلْمِ مَنْ تَقدَّما) وأكثر ما تزاد بلفظ الماضى ، وشَذّ زيادتُها بلفظ المضارع . كقول الشاعر :

أنْتَ تكونُ مَاجــدٌ نبيــلُ إِذَا تهبُّ شمأَلٌ بِليــلُ [١]

وتتصرف (كان) تصرُّفًا تامًّا :

فيأتي منها (المضارع) نحو : ﴿ لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] .

(والأمر) نحو : ﴿ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ [البقرة: ٦٥] وقوله تعالى : ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الأنبياء: ٦٩] .

و(اسم الفاعل) نحو : (وما كلُّ ما يبدى البشَاشَةَ كَائنًا أخاكَ) .

٢٩٨ ـ كأنْ

أ ـ المخفَفَةُ من الثقيلة العاملة ، كقول الشاعر :

وصدرٌ مشرقُ النّحــــر كأن ثدييـــــه حُقَّــــانِ

ب ـ المخففة المهملة :

لا تدخل على الأسماء ، وإنّما على الجمل الاسميّة .

نحو : (كأنْ أخواك أسدان) فأخواك : مبتدأ أسدان : خبر .

٢٩٩ ـ كأَنَّ

حرف مشبّه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، ويفيد التشبيه إذا كان خبره جامدًا ، نحو : (كأنَّ محمدًا أسَدٌ) .

و(الظنّ) : إذا كان خبره مشتقًا أو جملة فعلية ، نحو : (كأنّك فَاهمٌ) ونحو : (كأنّك كنتَ معي) .

(١) قائلته : أم عقيل بنت أبي طالب ، شمأل : ريحٌ تهبُّ من الشمال . بليل : نديّة .
المعنى : إذا هبّت الريح شمالية باردة كنت أنت السيد الكريم صاحب المجد والنبل .

٣٠٠ ـ كَأيِّن

تستعمل للتكثير ، وتلزم التصدير ، وتمييزها مجرور (بِمن) وهو الأكثر . نحو قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران:١٤٦] .

(كأيِّن) مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع ، والجملة خبر المبتدأ .

وقد يأتي تمييزها منصوبًا ، كقول الشاعر :

اطردْ اليأسَ بالرَّجا فكأيّـــنْ ألمًا حُمَّ يُسْرُهُ بَعــد عُسْــرِ [١]

(فكأيّن) الفاء تعليلية ، (كأيّن) بمعنى (كثير) مبتدأ مبنى على السكون .

في محل رفع . (ألمًا) تمييز منصوب .

كما أنّها تعرب : مفعولاً به ، نحو : (كأيِّن من دينار أنفقت) .

مفعولاً مطلقًا ، نحو : (كأين من مرة نصحتك) .

٣٠١ ـ كَثَب

(كثَب) بمعنى (اجتمعَ) ، (قَلَّ) وبمعنى (قَرُبَ) .

تقول : (هو كثبك) أي : قربك ، ولا يستعمل إلاّ ظرفًا .

٣٠٢ ـ كَذَا

تستعمل للتكثير : وتمييزها واجب النصب ، نحو : (ملكت كذا كذا درهمًا) .

(ملكتَ) فعل وفاعل (كذا) كناية عن العدد في محل نصب مفعول به .

(كذا) توكيد للأولى ، (درهمًا) تمييز منصوب .

---

(١) اليأس : القنوط . الرجاء : الأمل . حُمَّ : حُمَّ الشيء قدِّر .

٣٠٣ ـ كرْهًا

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: ﴿ قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ [التوبة: ٥٣].

٣٠٤ ـ كَسَا

فعل ماض ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر .

نحو : (كسوتُ الفقيرَ ثوبًا) .

٣٠٥ ـ كفاحًا

تُعربُ مفعولاً مطلقًا ، نحو : (كفاحًا أيُّها الجُنُودُ) .

٣٠٦ ـ كُلّ

من المؤكدات المعنوية ، ويراد بها الشمول ، وتفيد الاستغراق لأفراد ما تضاف إليه أو أجزائه ، كقوله تعالى : ﴿ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ [الطور: ٢١] ، وقوله: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] .

وتستعمل (كلّ) ظرف زمان للتعميم إذا لحقتها (ما) كقوله تعالى : ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ [البقرة: ٨٧] .

وتقع (كلّ) وصفًا مفيدًا للكمال ، نحو : (هو العالمُ كلُّ العلم) .

ويشترط لاستعمالها في التوكيد ، أن تكون مسبوقة بالمؤكّد مضافةً لضميره ، نحو : (أنفقت مالى كلّه في سبيل الله) وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠] .

كما أنها تعرب نائبًا عن المفعول المطلق بعد إضافتها إلى المصدر كقوله تعالى: ﴿ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ [النساء: ١٢٩] .

٣٠٧ ـ كَلاَّ

أ ـ حرف للردّع والزجر ، وجوابٌ للمستفهم ، نحو (هل تذهب معي ؟) كَلاَّ .

ب ـ حرف استفتاح وتنبيه ، وأكثر ما تجيء في القرآن الكريم كقوله تعالى : ﴿ كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥] .

جـ ـ قد تكون بمعنى (حقًّا) نحو : ﴿ كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴾ [العلق: ٦] .

(كلاَّ) حرف مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب .

٣٠٨ ـ كِلاَ وكِلْتَا

أ ـ يُؤكَّد المثنَّى المذكر بـ (كلا) ، والمثنى المؤنَث بـ (كلتَا) نحو : (أجَادَ الصانعان كلاهُمَا) ، و(أجادت الصانعتان كلتاهما) ويشترط للتوكيد بهما ، أن تكونا مسبوقتين بالمؤكد مضافتين إلى ضمير يطابقه . معربتين إعرابه ، نحو : (غنّت الحمامتان كلتاهما) و(قرأت الكتابين كليهما) .

ب ـ تعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر ، نحو قوله تعالى : ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا ﴾ [الكهف: ٣٣] .

٣٠٩ ـ كُلَّمَا

ظرفٌ يفيد التكرار ، وهي منصوبة على الظرفية الزمَانية بجوابَها ، ولا يليها إلاّ الفعل الماضي ، نحو : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ [النساء: ٥٦] ، ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ [المائدة: ٦٢] ، و﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ [الحج: ٢٢] .

وقول الشاعر :

وقَوْلي كلَّما جشأتْ وجَاشَتْ مكَانَكِ تُحمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحي

٣١٠ ـ كَمْ

(كَمْ) نوعان :

أولاً : **استفهاميّة** : ويسأل بها عن العدد ، وتحتاج إلى جواب .

ثانيًا : **خبريّةً** : وهي ما يخبر بها عن كثرة العدد ، ولا تحتاج إلى جواب .

إعرابُهما :

يعربان حسب حالة الجملة إلى محلّها من الإعراب ، فهما :

أ ـ مبتدأ إذا جاء بعد تمييزها فعلٌ لازم ، نحو : (كم طالبًا جاء ؟) أو فعل متعدْ استوفى مفعوله نحو : (كم جنديًّا رأيته في الميدان ؟) أو ظرف ، نحو : (كم قلمًا معك ؟) أو جار ومجرور نحو : (كم أخًا لك ؟) .

ب ـ مفعولاً به ، إذا جاءَ بعدهما فعل متعدٍّ لم يستوف مفعوله ، نحو : (كم مدينة زرت) .

جـ ـ مفعولاً مطلقًا : إذا كان مميزهما من لفظ الفعل أو معناه ، نحو : (كم عمرة اعتمرتها ؟) .

د ـ في محل نصب على الظرفية إذا كان مميزهما ظرفًا ، نحو : (كم ساعةً استغرقت الرحلة ؟) ، و(كم ميلاً تبعد عن المدرسة ؟) .

هـ ـ خبرًا للمبتدأ أو للفعل الناسخ فيما عدا ذلك .

نحو : (كم تلميذًا طلابك ؟) ، و(كم مصباحًا كان مضيئًا ؟) .

وتمييز الاستفهامية يكون مفردًا منصوبًا ، نحو : (كم درهمًا قبضت ؟) .

ويجوز جره (بمن) مضمرة إن وليت (كم) حرف جر ، نحو : (بكم جنيه اشتريت حلتك ؟) .

أمَّا الخبرية فَتُميّز بجمع مجرور ، نحو : (كم غلمانٍ ملكت) أو بمفردٍ مجرور ، نحو : (كم درهمٍ أنفقت) ومنه قول الشاعر :

كم عمَّةٍ لَكَ يا جَريرُ وخالَةٍ ... فَدْعَاءَ قد حَلَبتْ عليَّ عِشَارِي [١]

ولا تستعمل إلاّ في الإخبار عَمَّا مضَى .

أمثلة شعرية للتدريب :

كم طوى البؤسُ نفوسًا لو رَعَتْ ... منبتًا خصبًا لكانت جوهرًا
كم قضى العدْمُ على موهبةٍ ... فتوارت تحتَ أطباق الثَّرَى
كم منزل في الأرض يألفه الفتى ... وحنينه أبدًا لأوّلِ منزلِ
كم واثق بالنفس فَهَّاصٍ بهَا ... ساد البريّة فيه وهو عصام
كم كافرٍ بالله أموالهُ ... تزدادُ أضعافًا على كفره
ومؤمنٌ ليس له درهمٌ ... يزدادُ إيمانًا على فقره
وكم مضمر حقدًا يريك بشاشةً ... وفي الزند نارٌ وهو في اللمس باردُ
فكم نزهة فيك للناظرين ... وكم راحة فيكَ للأنفس
كم صولة صلتْ والأرماحُ مشرعةٌ ... والنصر يخفق فوق الجحفل اللجبِ
لا تجعَلَنَّ دليلَ المرء صورته ... كم مخْبَرَ سَمْجٍ في منظر حَسَن

---

(١) البيت من قصيدة للفرزدق يهجو جريرًا .

اللغة : الفدع : عوج في المفاصل كأنها قد فارقت مواضعها ، وأكثر ما يكون في رسغ اليد أو القدم . العشار : ما مضى على حملها عشرة أشهر .

٣١١ ـ كَمَا

مركبة من (الكاف) حرف جر ، و(مَا) المصدرية ، وتقع بين فعلين : نحو : (فعلت كما قلت لي) حيث يمر المصدر المؤوّل بالكاف .

أمّا إذا وقعت بين فعلين متماثلين ، نحو : (عاتبته كما عاتبني).

فإنَّ الجار والمجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق .

٣١٢ ـ كَيْ

حرف مصدرى ونصب واستقبال ، نحو : (استقم كَيْ تفلحَ) .

وتكون حرف جر في موضعين :

أ ـ إذا دخلت على (ما) الاستفهامية ، نحو : (كَيْمَه ؟) أي : لمه ؟

(فما) استفهامية مجرورة (بكي) وحذف ألفها لدخول حرف الجر عليها . وجيء بالهاء للسكت .

ب ـ قولك : (جئت كي أكرم زيد) . (فأكرمَ) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد (كى) ، وأن والفعل مقدران بمصدر مجرور بكي ، والتقدير : (جئت كي إكرام زيد) أي : لإكرامه . وقد ذكر (الأخفش) موضعًا ثالثًا تكون فيه (كي) حرف ، وذلك عندما تدخل على (ما) المصدرية وصلتها ، كقول الشاعر :

إذَا أنت لم تنفعْ فضُر فإنَّما يُرجَّي الفَتَىَ كَيْمَا يضرُّ وينفَعُ

٣١٣ ـ كيْفَ

اسم يستفهم به عن حالة الشيء ،وهيَ مبنيّة على الفتح .

ومحلّها من الإعراب:

أ ـ خبر مقدَّم : إذا تلاهَا فعل ناقص ، نحو : (كيف أصبحت ؟) أو تلاهَا

معرفة ، نحو : (كيف حالك ؟) .

ب ـ ثاني مَفْعولَي (ظَنّ) :نحو:(كيف تظن زهيراً ؟) .

جـ ـ مفعول مطلق :نحو: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ [الفيل:١] أي : « أيَّ فعْلٍ فَعَلَ ربُّك؟ » .

د ـ حال :إذا تلاها فعل تامّ لازم ،نحو :(كيف جاءَ خالدٌ؟) .

هـ ـ تفيد معني التعجب ، نحو : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ [البقرة:٢٨] .

٣١٤ ـ كيْفَمَا

اسم شرط يأتي للحال ،وإعرابه : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب حال ،و(ما) زائدة.

ويجب أن يكون فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد ، نحو :

(كيفما تسافرْ أسافر معك) ولا يجوز أن تقول : (كيفَمَا تسافر أذهب معك).

* * *

حرف اللام

٣١٥ ـ اللام المفردة

وتفيد:

أ ـ **الملك** : وفي هذه الحالة تقع بين اسمي ذات ،والثاني منهما أهل للتمليك، نحو : (السلاحُ للجنديِّ).

ب ـ **شبه الملك** : كما تسميَّ لام الاختصاص ، وهي الواقعة بين اسمي ذات. ومصحوبها لايملك ،نحو: (المفتاح للباب) .

ج ـ **الاختصاص** : وهي التي تقع بين اسمي .معني: نحو: (الفصاحة لقريش).

د ـ **انتهاء الغاية** : نحو : (عدتُ للوطن) .

هـ ـ **التعدية**: نحو: (أعطيت للطالب كتابًا) وضابطها، أن الفعل الذي ينصب مفعولين قد يجر أحدهما بالام.

و ـ **التعليل والسبب** : نحو: (قرأتُ للاستماع) ومنه قول الشاعر :

وَإنيّ لَتَعْرونِي لذكْراك هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بلّلَهُ القطرْ

ز ـ **القسم** : نحو : (للَّه لا يُؤَخّرُ الأجل) أي: والله.

ح ـ **التعجب** : وتأتي الَّلام مفتوحة بعد(يَا) نحو : (يالَلّه !) ومكسورة من دونها ، نحو : (للَّه درّك!) .

ط ـ **لام العاقبة** : وتسمي (لام الصيرورة) وهي التي تَدُلّ ُعلي أنَّ ما بعدها عاقبة لما قبلها وعله في حصوله ،كقول الشاعر:

لِدُوا لِلْموتَ، وابْنُوا لِلْخراب فكُلُكُـــم يَصيرُ إِلى ذِهَـــابْ

فهم لا يلدون ليموتوا ،ولايبنون ليخربوا ،إنّما هكذا تصير الأمور .

ي ـ **البعدية** : كقوله تعالى : ﴿ **أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ** ﴾ [الإسراء: ٧٨] .

ك ـ **الاستعلاء** : بمعنى (على) نحو : ﴿ **يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا** ﴾ [الإسراء: ١٠٧] أي : على الأذقان .

ل ـ **الظرفية** : وتسمَّى (لام الوقت) نحو: (صُومُوا لرؤيته وأفطروا لرؤيته) أي : وقتهما ، ونحو : (كتبته لسبع خلون من شوال) أي : وقت سبع وتسمّي: (لام التأريخ) .

م ـ **الاستغاثة** : وتكون لام الاستغاثة مفتوحة ، ولام المستغاث له مكسورة ، نحو : (يا لَلأقوياءِ لِلضعفاء ، ويا للأغنياءِ لِلْفقراء) .

ن ـ **بمعنى (في)** نحو : (مضى لسبيله) أي : في سبيله .

س ـ **التبيين** : وسمَّاهَا النحويون (اللام المبيّنة) لأنّها تُبيِّن أنَّ مصحوبَها مفعول لما قبلها ، من فعل تعجب أو اسم تفضيل ، نحو : (المؤمنُ أنصَرُ للحق من غيره) .

ونحو : (ما أحبّني للعلم !) فالاسم المتَّصل باللام مفعول لما قبلها في المعنى .

ع ـ **بمعنى (مَعَ)** كقول الشاعر :

فَلَما تَفَرقْنا كأنّـــي ومَالِكـــًا ... لِطُول اجْتماعٍ لَمْ نبتْ ليلةً معًا

ف ـ **لام الأمر** : وتكون مكسورة ، نحو : (لِتجتهد في دروسكِ) .

ص ـ **لام الجحود** : وهي المسبوقة بكون منفيّ ، أيْ بَعْد (ما كانَ ولم يكُنْ) كقوله تعالى : ﴿ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ** ﴾ [الأنفال: ٣٣] ، ﴿ **لَمْ يَكُنِ اللَّهُ**

ليغفر لهم ﴾ [النساء: ١٦٨] .

ق ـ **اللام المزحلقة** : وهي التي تزحلقت من اسم (إنّ) إلى الخبر وكان أصلها لام الابتداء ، نحو : (إنّكَ لبطل) وكقول الشاعر :

لعمرُكَ ما أدْرِي وإنِّي لأوْجَلُ   عَلَى أيّنَا تعــّدُو المنيــة أوّلُ [١]

كما أنها تتصل باسم (إنَّ) إن كان الخبرُ جارًّا ومجرورًا ، نحو : (إنَّ في العلم لعبرةً) .

ر ـ **لام الابتداء** : نحو : ﴿ **لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم** ﴾ [الحشر: ١٣] ، و(لنعم السيدان) .

ش ـ **لام الجواب** :

١ ـ جواب (لَوْ) نحو : ﴿ **وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ** ﴾ [الأعراف: ١٨٨] .

٢ ـ جواب (لَوْلاَ) نحو : ﴿ **وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ** ﴾ [البقرة: ٢٥١] .

٣ ـ جواب القسم : نحو : ﴿ **تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ** ﴾ [يوسف: ٩١] .

ت ـ **اللام الزائدة** : وهي مفتوحة ، وتزاد في :

١ ـ خبر المبتدأ : نحو : (الحديقة لمزهرة) .

ب ـ خبر لكن ، نحو : (ولكن الله لخالقٌ عباده) .

جـ ـ مفعول (رأي الثاني) نحو : (أراك لمساعدي) .

---

(١) انظر ص ٣٨ .

ث ـ لام (كي) الجارة : وهي التي تجر المصدر المؤوّل من (كيْ) وما بعدها وتأتي (ظاهرة) نحو : (اقرأ لتستفيد) والتقدير : للاستفادة . كما تأتي (مقدّرة) نحو : (أقرأ كي أستفيد) والتقدير للاستفادة .

خ ـ بمعنى (إلى) كقوله تعالى : ﴿ **إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ** ﴾ [إبراهيم : ٤٢] .

٣١٦ ـ اللّام الشمسيَّة والقمريّة

اللام الشمسيّة : هي التي ترد في أثناء التعريف (بأل) ولكنّها لا تُنْطَق ، نحو : (الشّمس) ويأتي بعدها أحد الحروف التالية وعددها (١٤) : (ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن) .

أما اللام القمرية : فهي التي تنطق في الكلام نحو: (القمر) ويأتي بعدها أحد الحروف التالية وعددها (١٤) (أ ، ب ، ج ، ح ، خ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، م ، هـ ، و ، ي) .

٣١٧ ـ لاَ

أولاً : (لاَ) النافية للجنس : وهي التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله .

أ ـ وتعمل عمل (إنَّ) فتنصب المبتدأ اسمًا لها ، وترفع الخبر خبرًا لها سواء أكانت مفردة ، نحو : (لا طالبَ علمٍ مهملٌ) أم مكرّرة نحو : (لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله) .

ب ـ يُنْصَب اسم (لاَ) النافية للجنس إذا كان مضافًا ، نحو : (لا طالبَ حق مَلُوم) : أو شبيهًا بالمضاف ، نحو : (لاَ راكبًا فرسًا في الطريق ، ولا مقصرًا في عمله محمود) .

ويبنى على ما ينصب به إذا كان مفردًا نحو : ﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ [البقرة:٢٥٦] ، (لا متوازِيَيْن يلتقيَان) ، (لا مُتَخَاصِمَين بَيْنَنَا) .

جـ ـ يشترط في عمل (لاَ) النافية للجنس ، ألاّ يدخل عليها حرف جر ، وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، وألاَّ تُفْصَل عن اسمها بفاصل ، فإن فُقِد شرطٌ من هذه الشروط ، بطل عملها ووجب تكرارها في الحالتين الأخيرتين .

ثانيًا : (لاَ) العاملة عمل (ليس) : وهي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر بشروط :

أ ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، نحو : (لاَ رَجلٌ أفضلَ منك) ومنه قول الشاعر :

تعزّ فَلا شيءٌ على الأرضِ باقيًا لاَ وَزَرٌ مِمَّا قَضى اللهُ واقيًا[1]

ب ـ ألاَّ يتقدم خبرُها على اسمها ، فلا تقول : (لاَ قائمًا رَجُلٌ) .

جـ ـ ألاَّ ينتقض النفي (بإلاَّ) فلا تقول : (لاَ رجُلَ إلاَّ أَفْضَلَ مِنْ زَيدٍ) .

ثالثًا : زائدة قبل (بَلْ) العاطفة للإضراب .

نحو : (كتابُكَ نافعٌ لاَ بَلْ مفيدٌ) .

رابعًا : حرف عطف ، بشرط ألاّ تتكرر ، وألاّ يَسْبقها نَفْيٌ .

نحو : (قرأتُ كتابًا لاَ مجلّة ، أحبُّ الأخيارَ لا الأشرار) .

خامسًا : (لاَ) الناهية الجازمة . الّتي تفيد النّهي والكفّ عن الفعلْ .

نحو : ﴿ وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [لقمان:١٨] .

سادسًا : نافية لا عمل لها ، نحو : ﴿ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [القيامة:١]

---

(١) قائله : غير معروف ، تعزَّ ، تسلَّ وتصبّر ، وزر : ملجأ وحصن . واقيًا : حافظًا .

وكقول الشاعر :

لا يسْلَم الشَّرفُ الرفيعُ مِنَ الأذى حتّى يُرَاقَ على جوانبهِ الـدَّمُ [(١)]

سابعًا : زائدة للتوكيد : نحو : ﴿ **لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ** ﴾ [الحديد:٢٩] أي : لأن يعلم .

٣١٨ ـ لاَتَ

وهي (لاَ) النافية زيدت عليها تاء التأنيث مفتوحة ، وتعمل عمل (لَيْسَ) فترفع الاسم وتنصب الخبر بشرطين :

أ ـ بحذف اسمها المرفوع غالبًا .

ب ـ أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان . نحو : ﴿ **وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ** ﴾ [ص:٣] ومنه قول الشاعر :

ندِمَ البُغاةُ ولاتَ ساعة مَنْدَم والبغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ [(٢)]

وقول الآخر :

طَلَبُوا صُلْحنا ولاَتَ أوانٍ فأجبْـنَا أنْ ليسَ حينَ بَقَاءُ

هذا البيت من كلمة (لأبي زيد الطائي) وكان رجل من شيبان اسمه (المكّاء) نزل برجل من طئ فأضافه وسقاه خمرًا فلما سكر وثب عليه الشيباني فقتله وفخر بذلك بنو شيبان .

---

(١) الشرف الرفيع : ذو القدر والمنزلة .

(٢) نسب هذا البيت لرجل من طئ ، البغاة : جمع باغ وهو الظالم ، مندم : مصدر ميمى بمعنى النّدم . مرتع : ملعب ، مبتغيه : مريده . وخيم : سيئ العاقبة .

المعنى : ندم الظالمون على ما جنته أيديهم حين فات زمان النّدم ، ومن زرع البغي ، فلا يحصد إلاّ أسوأ النتائج .

(ولات) الواو للحال . (لاَتْ) حرف نفي يعمل عمل (ليس) واسمه محذوف (أوانٍ) خبر (لات) مبني على الكسر في محل نصب .

ومن شواهد (ابن السّكيت) في كتابه الأضداد :

ولتعرِفَنَّ خَلائقًا مَشْمُولَةً   ولتَنْدَمَنَّ وَلاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ

٣١٩ ـ لا سيّمَا

انظر : (سِيَّ ولاسيما) .

٣٢٠ ـ لَئن

وتأخذ جواب (لَوْ) وهي ضدّهَا في أنّ (لَوْ) تطلب في جوابها المضيّ والوقوع ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ [البقرة: ١٤٥] .

قال الفرّاء والأخفش : المعنى : (ولو أتيت) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾ [الروم: ٥١] .

وكذلك تُجَاب (لو) بجواب (لئن) تقول : (لو أحسنت أحْسِنَ إليك) .

٣٢١ ـ لاَ يكُون

أداة استثناء ، وما بعدها منصوب على أنه خبر يكون ، نحو : (حضر القوم لا يكون زيدًا) .

٣٢٢ ـ لَبَّيْك

مصدرٌ نائب عن فعله ، ويعرب : مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالياء ، لأنه مثنّي والكاف مبنى على الفتح في محل جر .

٣٢٣ ـ لَدُنْ

تشبه الحرف في لزوم استعمال واحد ، وتفيد ابتداء الغاية في الزمان أو المكان، وتعرب :

أ ـ ظرف زمان ، نحو : (حضر الطلابُ لَدُن افتتاح الدراسة) .

ب ـ ظرف مكان ، نحو : (وقف الطَلاَّبُ لَدُن قاعة المحاضرات) .

جـ ـ تجرُّ (بمن) نحو : ﴿ **لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ** ﴾ [الكهف: ٢] ، ﴿ **وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا** ﴾ [الكهف: ٦٥] .

ويُجر ما بعد (لدن) بالإضافة إلاّ (غُدوةً) فإنّهم نصبوها ومنه قول الشاعر:

وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزْجرَ الكَلْبِ مِنْهم لَدُن غدوةً حتى دَنَت لِغُرُوب [(١)]

فغدوةً منصوبة على التمييز .

٣٢٤ ـ لَدَى

ظرف للمكان وللزّمان مبني على السكون في محل نصب .

فمثالها للمكان : ﴿ **إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ** ﴾ [النمل: ١٠] ، ﴿ **وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ** ﴾ [ق: ٢٣] .

ومثالها للزّمان : (قابلتُ صديقي لَدَي شروق الشمس) .

٣٢٥ ـ لَعَلَّ

حرف مشبّه بالفعل يفيد (التَّرَجِّي) ينصب الأول ويرفع الثاني ، وإذا

(١) قائله : غير معروف . مزجر الكلب : مكان زجر الكلب وإبعاده .
المعنى : (إن مهري بقي بعيدًا عن هؤلاء القوم من أول النّهار إلى آخره) .

اتصلت بها (مَا) كفَّتْها عن العمل مطلقًا ، وهي : حرف جرّ بلغة (عقيل) ومنه قول الشاعر :

فقلْتُ ادعُ أخْرَى وارْفع الصَّوت جهرةً ... لعلَّ أبي المِغْوارِ مِنْك قريبُ (١)

وقول الآخر :

لَعلَّ اللهَ فضّلكم عَلَيْنَا ... بِشَيْءٍ إنَّ أُمَّكُمُ شَرِيمُ (٢)

فأبي المغوار ، والاسم الكريم ، مبتدآن ، وقريب وفضّلكم ، خبران ، و(لَعَلَّ) حرف جر زائد دخل على المبتدأ فهو كـ (الباء) في (بحسبك درهم) وقد رُوي على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة الكسر والفتح ، ورُوِي أيضًا حذف اللام الأولى فتقول : (عَلَّ) بفتح اللام وكسرها .

٣٢٦ ـ لُغَةً

تُعرب في نحو : (الإعرابُ لغةً الإيضاح) حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة .

٣٢٧ ـ لَكنْ

حرف مُشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، نحو : (المطرُ غزيرٌ لكنْ الشمسَ ساطعةٌ) ، وإذا اتصلتْ بها (مَا) كفّتها عن العمل ، (المطر غزيرٌ لكنَمَا الشمسُ ساطعةٌ) .

---

(١) قائله : كعب بن سعد الغنوي ، من قصيدة يرثي بها أخاه المكني بأبي المغوار .
المعنى : (قلت للداعي الطالب للنّدي : ادع مرة أخرى وارفع صوتك بالنداء ، لعل هذا الرجل الكريم قريب منك فيجيبك كما كان يفعل في حياته) .

(٢) قائله : غير معروف . شريم : هي المرأة التي صار مسلكاها واحدًا ، ويقال فيها : شروم وشرماء .
المعنى : (أرجو أن يكون الله قد زادكم علينا بأن والدتكم مفضاة اختلط قبلها بدبرها ، وهو تهكم واستهزاء) .

٣٢٨ ـ لكِنَّ

حرف عطف يفيد الاستدراك ، ولابُدَّ أن يكون معطوفُها مفردًا لا جملةً ، ولا تكون قبلها (واو) ، ويعطف بها :

أ ـ بعد النفي ، نحو : (ما ضربتُ زيدًا لكن عمرًا) .

ب ـ بعد النهي ، نحو : (لا تضربْ زيدًا لكن عمرًا) .

٣٢٩ ـ لَمْ

حرف نفي ، وجزم ، وقلب ، أي : تجزم المضارع ، وتنفي حدوثه ، وتقلب معناه إلى الماضي ، نحو : (لم أقرأ الكتابَ اللّيْلَةَ الماضية) .

٣٣٠ ـ لَمَّا

حرف نفي وجزم وقلب ، غير أنَّ النفي بها يستمرُّ إلى زمَن التكلُّم .

ومعنَاهَا : أن الفعل لم يقع للآن ، ولكنّه سوف يقع ، نحو : ﴿ **بل لَمَّا يَذُوقُوا عذَابِ** ﴾ [ص: ٨] ، ﴿ **ولَمَّا يَدْخُلِ الإيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ** ﴾ [الحجرات: ١٤] ، ﴿ **كلاَّ لمَّا يَقْضِ ما أمرهُ** ﴾ [عبس: ٢٣] .

كما تُعرب ظرف زمان مبنيًّا متضمّنًا معنى شرط غير جازم ، وحينئذٍ يأتي بعدها جملتان فعليتان في الزمان الماضي ، كقوله تعالى : ﴿ **فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إلى البَرِّ أعْرَضْتُمْ** ﴾ [الإسراء: ٦٧] ومنه قول عنترة :

لَمَّا رأيتُ القومَ أقبلَ جمعُهم … يتذَامَرُونَ كَررتُ غيرَ مُذَمَّمِ [1]

٣٣١ ـ لَنْ

حرف نفي ونصب واستقبال ، وسبب تسميتها هكذا ، أنّها تنفي الفعل بعد

---

(١) يتذامرون : يدفع بعضهم بعضًا . غير مذّمم : غير مذموم .

أن كان مثبتًا ، وتنصبه بعد أن كل مرفوعًا ، وتحوّل معناه من الحاضر إلى المستقبل نحـو : ﴿ **لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا** ﴾ [الكهف: ١٤] ، ﴿ **قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا** ﴾ [المائدة: ٢٤] وقوله : ﴿ **فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ** ﴾ [القصص: ١٧] .

٣٣٢ ـ لَوْ

حرف امتناع لامتناع ، أي : امتناع الجواب لامتناع الشرط ، وتكون :

أ ـ مصدريّة : وعلامتها صحة وقوع (أَنْ) موقعها ، نحو : (وَدِدْتُ لو قَامَ زيدٌ) . وأكثر وقوعُها بعدَ (ودَ) أو (يودُّ) ونحوه ، كأحبُّ ، كقوله تعالى : ﴿ **يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ** ﴾ [البقرة: ٩٦] والتقدير : يودّ أحدهما التعمير .

ب ـ شرطية غير جازمة :

ولا يليها غالبًا إلا (ماض معنى) نحو : (لو قامَ زيدٌ لَقُمتُ) وقد يقع بعدها مستقبل المعنى كقوله تعالى : ﴿ **وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ** ﴾ [النساء: ٩] .

وقول الشاعر :

فَلَو أنَّ لَيْلَي الأخيليّة سلّمتْ عَلَيَّ ودُونــي جنــدَلٌ وصفائــح
لسلَّمْتُ تَسْليم البشَاشَةِ أوزَقَا إليها صَدًى من جانب القبر صَائحِ[1]

وتدخل (لو) على (أنَّ) واسمها وخبرها نحو: (لو أن زيدًا قائمٌ لقمتُ).

وإن وقع بعدها مضارع فإنّها تقلب معناه إلى الماضي .

(١) البيتان :لتوبة بن الحمير . الجندل : الحجر . الصَّفَائح : الحجارة العراض التي تكون على القبور . زقا : صاح . الصدى : ما تسمعه مثل صوتك في الخلاء والجبال .

كقول الشاعر :

رهْبَانُ مَدْيَـن والـذينَ عَهِـدْتُهم يبكونَ من حَذَر العذابِ قعودًا

لو يسمعُونَ كما سمعت كلامَها خـرُّوا لِعزَّةَ رُكَّعًا وسُجـودًا (١)

أي : لو سمعوا .

وجواب (لو) إمَّا فعل ماض ، أو مضارع بنفي (بلَم) وقد يكون جملة اسميّة للدَّلالةَ على استمرار الجواب ، كقوله تعالى : ﴿ **وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ** ﴾ [البقرة:١٠٣] وإذا كان جوابُها مثبتًا ، فالأكثر اقترانه باللام ، نحو : (لو قَامَ زيدٌ لقمتُ) .

ويجوز حذفُها ، نحو : (لو قام زيدٌ قام عمروٌ) وإن كان منفيًا (بلم) لم تصحبها اللام ، نحو : (لو قام زيدٌ لم يقمْ عمرو) .

وإن نفيَ (بما) فالأكثر تجردّه من اللام ، نحو : (لو قام زيدٌ ما قامَ عمرو) .

جـ ـ حرف عرض : نحو : (لو تحدثنا قليلاً) .

و ـ حرف تَمَنٍّ : نحو : (لو تذهبْ معنَا) .

٣٣٣ ـ لَولاَ ، لَوْما

حالاتهما وإعرابهما واحد .

أ ـ امتناع لوجود . متضّمن معنى شرط غير جازم ، وتدخل على الجملتين : الاسميّة والفعليّة ، والاسم المرفوع بعدهما مبتدأ خبره محذوف وجوبًا ، وقد يذكر ، نحو : (لولا هطول المطر لأتيتك) .

(١) البيتان :لكثير عزّة . رهبان : جمع راهب ، وهو عابد النصارى . مدين : بلدة بساحل الطور . قعودًا : جمع قاعد ، مأخوذ من قعد للأمر إذا اهتم به .

ب ـ حرف عرض وتخصيص ، وذلك إذا أتى بعدهما جملة فعلية ، الفعلُ فيها مضارع ، أو ما في تأويله ، نحو : (لولاَ تستغفرون الله) .

جـ ـ حرف للتوبيخ والتنديم : ويتلوها فعل ماض ، نحو : (لولا ساعدت الفقراء) .

د ـ حرف جر شبيه بالزائد عند (سيبويه) ولا تجرّ إلاَّ المضمر .

ومنه قول عمرو بن العاص :

أتطَمَـــعُ فينا من أراقَ دِمَاءَنَا ولولاَكَ لم يَعرضْ لأحسابنا حَسَنٌ [١]

والشاهد : (لولاكَ) حيث جرّت (لولاَ) الضمير .

وقول الآخر :

وكمْ موطِنٍ لولاَي طِحَت كَمَا هو بأجْرامِه من قُنَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى [٢]

٣٣٤ ـ لَيْتَ

حرف مشّبه بالفعل من أخوات (إنَّ) ينصب الاسم ويرفع الخبر .

وتدلّ على التمنِّي ، وهو : طلب شيء مستَبْعد حصوله ، كقول الشاعر :

لَيْتَ الكَواكَبَ تَدْنُو لِي فَأنْظِمَهَا عُقودَ مَدْحٍ فَمَا أرضَى لكمُ كَلِمي

---

(١) قائله : عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب فيها معاوية بن أبي سفيان في شأن الحسن ابن علي . أراق : صبَّ . الأحساب : جمع حسب وهو ما يُعَدُّ من المآثر .
المعنى : (أتطمع فينا يا معاوية من سفك دماءنا بالقتل ، ولولاك لم يتعرض الحسن بن علي للقدح في أحسابنا) .

(٢) قائله : يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي . موطن : مكان الإنسان ومقرّه ، ويطلق على مشهد من مشاهد الحرب كما هنا ، طحت : أسقطت وهلكت . أجرام : جمع جرم وهو الجسد . القنَّة : أعلى الجبل . النيق : أرفع موضع في الجبل . منهوي : ساقط .

وقول الآخر :

أَلاَ لَيتَ الشَّبَابَ يَعودُ يَوْمًا فأُخبِرَه بِمَا فَعلَ المَشِيـــبُ

وقد تجزم (ليتَ) المضارع في جواب الطلب (التمني) نحو : (ليتَ لي مالاً أتصدّق به) ، و(ليتكَ تستقيم تعش سعيدً) .

٣٣٥ ـ لَيْسَ

فعل ماض ناقص جامد ، يرفع الاسم وينصب الخبر .

وتفيد النفي عند عدم التقيّد بزمن ، نحو : (لَيسَ الجوّ باردًا) .

كما أنّها تكون أداة استثناء ، وما بعدها يكون منصوبًا على أنّه خبر (ليس) نحو : (قامَ القوم ليسَ زيدًا) .

وقد يتّصل بخبرها حرف جر زائد ، نحو : ﴿ **ليس الله بظلام للعبيد** ﴾ .

٣٣٦ ـ لَيْلَ نَهار

ظرف مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول فيه .

* * *

حرف الميم

٣٣٧ ـ مَا

اسميّة وحرفية .

الاسمية أربعة أنواع :

أولاً : (ما) الموصولة ، اسم مبني ، ودليل اسميتها .

أ ـ الإسناد : فَيَّرد :

* مبتدأ : كقوله تعالى : ﴿ **وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ** ﴾ [النحل:٥٣]. وقول الشاعر :

ما اللَّهُ مُوليكَ فضْل فاحْمدنْه بهِ فَمَا لَدي غَيْرِه نفعٌ ولاَ ضَرَرُ (١)

* فاعلاً : كقوله تعالى : ﴿ **سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ** ﴾ [الصف:١].

* نائبًا عن الفاعل : كقوله تعالى : ﴿ **يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ** ﴾ [الحج: ٢٠] .

ب ـ الجرّ بالحرف أو بالإضافة :

فالأول : كقوله تعالى : ﴿ **وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً** ﴾ [الفرقان:٢٣] .

والثاني : كقوله تعالى : ﴿ **سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراً** ﴾ [الكهف:٧٨].

(١) قائله : غير معروف

المعنى : (ما أسبغه الله عليك من نعمة تستحق الشكر فاحمدنه على فضله إذ النفع والضرر بيده ولا يملك أحدٌ لأحد شيئًا) .

الإعراب : ما : اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، (اللهُ) : مبتدأ ثان ، (موليكَ)، (مولى) خبر عن لفظ الجلالة مرفوع بالضّمة المقدرّة على الياء للثقل . . . إلخ .

جـ ـ عود الضمير عليه : ﴿ **وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ** ﴾ [إبراهيم: ٩] .

و(مَا) من الموصول المشترك الذي يستعمل بلفظ واحدٍ في كل حال .

وهي في أصل وضعها لغير العاقل :

وتستعمل للعاقل في ثلاث مسائل :

أ ـ إذا اختلط العاقل بغيره : كقوله تعالى :

﴿ **إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ** ﴾ [الأنبياء: ٩٨] .

﴿ **سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** ﴾ [الصف: ١] .

﴿ **وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلا يَسْتَطِيعُونَ** ﴾ [النحل: ٧٣] .

ب ـ لصفات العاقل وأنواعه : كقوله تعالى :

﴿ **فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلاثَ وَرُبَاعَ** ﴾ [النساء: ٣] .

﴿ **وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا** ﴾ [الشمس: ٥ ـ ٧] .

﴿ **مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ** ﴾ [ص: ٧٥] .

جـ ـ المبهم أمره كقوله تعالى : ﴿ **إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا** ﴾ [آل عمران: ٣٥] .

ثانيًا : (ما) الاستفهامية : اسم مبنى ، ودليل اسميتها :

أ ـ الإسناد : كقوله تعالى : ﴿ **وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ** ﴾ [طه: ١٧] .

وقوله تعالى : ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء: ٢٣] .

ب ـ **الجرّ** : كقوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [النمل: ٣٥] .

والأصل في وضعها أنها لطلب الجواب عن شيء مجهول لَدَى المتكلم .

وهذا مَا نسمِّيه الاستفهام الحقيقي .

وقد يخرج إلى أغراض أخرى .

* التحقير : كقول الشاعر :

فما أنْتَ والسَّيْرُ فِي مُتْلِفٍ يبْرَحُ به الذّكرُ الضَّابِطُ [1]

* التعظيم : كقوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [الحاقة: ١، ٢] .

* الإنكار : كقوله تعالى : ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴾ [النازعات: ٤٣] .

ويلحق بها (ذا) فتقول (مَاذَا) ومن أمثلتها : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ [البقرة: ٢١٩] .

ثالثًا : (ما) **الشرطية** : وهي اسم : ودليل اسميّتها :

أنَّها تقع موقع الأسماء ، فيسند إليها الخبر ، ويعمل فيها الفعل .

ومن أمثلتها :

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة: ١٠٦] .

﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ [آل عمران: ١١٥] .

﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٠] .

---

(١) تلف الشيء : هلك وعطب . برح : زال . الضابط : الرجل القويّ الشديد .

رابعًا : (ما) **التعجبية** : وهي نكرة تامّة (أي لا تحتاج إلى وصف بعدها) .

نحو قوله تعالى : ﴿ **فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ** ﴾ [البقرة: ١٧٥] .

والذي سَوَّغ الابتداء بالنكرة ، تضمنّها معنى التعجب ، أو النّفي المقدّر .

أي: ما أصبرّهم إلاّ شيءٌ عظيم .

والحرفيّة خمسة أنواع :

أولاً : (ما) **النافية** : وهي حرف غير مختص ، يدخل على الجملتين الفعليّة والاسميّة ، وتختص بنفي الحال على عكس (لاَ) التي تنفي الزمن المستقبل .

فمثال دخولها على الجملة الفعلية :

قوله تعالى : ﴿ **قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي** ﴾ [يونس: ١٥] .

وقوله تعالى : ﴿ **وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ** ﴾ [الأنبياء: ٣٤] .

ومثال دخولها على الجملة الاسمية :

قوله تعالى : ﴿ **مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ** ﴾ [المجادلة: ٢] .

وقوله تعالى : ﴿ **وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ** ﴾ [البقرة: ٩٦] .

وقوله تعالى : ﴿ **وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا** ﴾ [يوسف: ٣١] .

و(ما) النافية تعمل عمل (ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر بشروط خمسة:

أ ـ ألاّ تقترن (بإن) الزائدة ، فلو اقترنت بها بطل عملها ، وعلَى هذا رُوى قول الشاعر :

بنى غُدانَةَ ما إنْ أنَتمُ ذهبٌ   ولاَ صَريفٌ ولَكنْ أَنتُمُ الخَزَفُ [(١)]

ب ـ ألاّ تدخل عليها (مَا) النافية ، نحو : (مَاما محمدٌ قادمٌ) .

---

(١) انظر ص ٣٣ .

جـ ـ ألاّ ينتقض نفيها (بإلاّ) ، فإن دخلت (إلاّ) على خبرها بطل عملها.
كقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴾ [القمر: ٥٠] .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ [آل عمران: ١٤٤] .

د ـ ألاّ يتقدَّم الخبر وإلاّ امتنع الإعمال ، وقد استشهدوا لذلك بقولهم : (مَا مُسِيءٌ مَنْ أعْتَبَ) (ما مسيء من أعتب) .

وقول الشاعر :

فما حَسَنٌ أن يَمْدَحَ المرءُ نَفْسَهُ لكنَّ أخلاقًا تُـذَمُّ وتُحمـدُ

هـ ـ ألاّ يتقدّم معمول الخبر فإن تقدَّم بَطَل العمل ، وقد استشهدوا لذلك بقولهم : (مَا كتابَكَ محمدٌ أخَذَ) ويؤيده قول الشاعر :

وقالوا تَعَرَّفهَا المَنَازِلُ مِنْ منًى وما كلُّ مَنْ وَافَى منًى أنَا عارِفُ

ولشبه (ما) (بليس) حمل العربُ على إدْخال (الباء) في خبر (مَا) إنْ كانت عاملة ؛ لأنّهم رأوا أكثر دخول الباء في خبر (ليس) فحملوا النّافي على النّافي وهذه (الباء) تدخل لتوكيد النفي .

ومن أمثله ذلك ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت: ٤٦] .

وقوله : ﴿ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ [يوسف: ١٧] .

كما أنَّ (الباء) تزاد في خبر (مَا) التي زيدت بعدها (إنْ) كقول المنخل ابن عويم :

لَعَمْرِكَ ما إنْ أبُو مَالِكٍ بواهٍ ولاَ بضَعيـفٍ قُـواه

ثانيًا : (مَا) المصدرية : وسميت بذلك لأنهّا تؤوّل مع صلتها بمصدر يكون معمولاً لسائر العوامل التي تدخل على الأسماء .

وتنقسم إلى قسمين :

أ ـ زمانية .		ب ـ غير زَمَانيّة

أ ـ الزمانية : وسُمّيَت زمانية لأنّها تنوب مع صلتها عن الزَمان . ومن أمثلتها في القرآن الكريم :

﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١] .

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ﴾ [هود: ٨٨] .

﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢٠] .

﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ [البقرة: ٢٥] .

ب ـ غير الزّمَانّية : وسميّت بذلك لأنّها تؤوَّل بمصدر مجرّد من الزمان . ومن أمثلتها في القرآن الكريم :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [التوبة: ١٢٨] .

﴿ وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ [التوبة: ١١٨] .

﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ [القصص: ٢٥] .

ومنه قول الشاعر :

يَسُرُّ المرْءُ ما ذَهبَ اللّيَالِي		وَفي ذِهَابِهنَّ له ذِهـــابُ

ثالثًا : (مَا) الزائدة : وتزاد في مواضع أشهرها :

أ ـ بعد أدوات الشرط : كقول الشاعر :

إذا ما العزُّ أصبَحَ في مكانٍ		سَمَوْتَ لَهُ وإنْ بَعُدَ المزارُ

ب ـ بين الجار والمجرور كقوله تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] ، ﴿ مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا ﴾ [نوح: ٢٥] .

جـ ـ بعد (لا سيَّ) إذا كان ما بعدَها منصوبًا أو مجروراً . (أُحبُّ الطلابَ ولا سيّمَا المجتهدِ) .

د ـ بعدَ (كثيرًا) ، و(قليلاً) وتعرب (كثيرًا وقليلاً) نائبًا عن المفعول المطلق ، نحو : (كثيرًا ما نصحتك) .

هـ ـ (بَيْنَ) ، و(دُونَ) . ومنه قول الشاعر :

بينما نحنُ بالآراكِ معًا إذْ أتى راكبٌ على جَمَلِه

و ـ بعد (رُبَّ) كقوله تعالى : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] .

وقول الشاعر :

رُبما تجزعُ النُّفُوسُ مِن الأَمْرِ لَهُ فرجَـــةٌ كَحَلِّ العِقالِ

رابعًا : (ما) الكافّة : وتكفّ ما تتصل به عن العمل فعلاً أو حرفًا .

فمثال الأفعال : (طال ، قلَّ ، كثُرَ) تقول : (طالَمَا انتظرتك ـ وقلَمَا ينجح الكسول ، كثر ما يهطل المطر) .

ولذا تجد أنَّها لا تحتاج إلى فاعل .

ومع الحروف : مثل (إن وأخواتها ، إنّما ـ كأنَّمَا ـ لكنّما ، أنّما ـ لعلَّما) .

ومع (رُبَّ وكي) تقول : رُبَّما ، كَيْما .

خامسًا : (ما) المبهمة : هي بمعنى أيّ شيء ، ومن أمثلتها : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا ﴾ [البقرة: ٢٦] . (لأمرٍ مَا جدعَ قصيرٌ أنفَه) ، (أعْطِني كتَابًا مَا) .

٣٣٨ ـ مَا زَالَ

تفيد ملازمة الخبر للمخبر عنه ملازمة متغيرّة أو ثابتة ، ريشترط فيها أن

تُسبق، بنفي ، أو نَهْي ، أوْ دُعَاء .

فمثال النفي . قوله تعالى : ﴿ وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [هود:١١٨] .

ومثال النهي : قول الشاعر :

صَاح شَمِّرْ وَلاَ تَزَلْ ذَاكِرَ المَوْ ‌ ‌ ‌ ‌ تِ فَنسيانُهَ ضَلاَلٌ مبينُ (١)

ومثال الدعاء ، قول ذي الرمّة :

ألاَ يا اسْلمِي يا دَارَميَّ على البِلَى ‌ ‌ ‌ ‌ ولا زَالَ مُنْهَلاً يجر عائك القَطْرُ

٣٣٩ ـ مَتَى

أ ـ اسم استفهام : مبنى على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان . متعلق بفعل بعدها ، أو بمحذوف خبر . نحو : (متى نَصرُ الله ؟) .

ب ـ اسم شرط جازم : إذا أتى بعدَهَا فعلان مُضارعان مجزومان . نحو :

وأحْلِم عَنْ خِلِّـي وأعْلَـمُ أنَّهُ ‌ ‌ ‌ ‌ مَتَى أجْزِه حِلمًا عَن الجهْلِ يَنْدَمِ (٢)

(متى) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب فيه ظرف زمان متعلق بجواب الشرط .

جـ ـ حرف جرّ : كقول الشاعر :

شَرِبْنَ بماءِ البَحر ثُمَّ ترَفَّعَتْ ‌ ‌ ‌ ‌ مَتَى لجج خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ (٣)

فـ (متَى) هنَا حرف جر بمعنى (مِنْ) .

---

(١) انظر ص٧٩ .

(٢) الحلم : الأناة وضبط النفس . الخل : الصديق المخلص . أجزه : أعطه مكأفاة .

(٣) انظر ص٤٥ .

٣٤٠ ـ مثلاً

تعربُ مفعولاً مطلقًا أو نائبًا عن المفعول المطلق ، نحو : (أضربُ مثلاً) ومنه قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٤] .

٣٤١ ـ مُذْ ومُنْذُ

أ ـ اسْمَان : إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعًا ، أو وقع بعدهما فعل .

فمثال الأول : (ما رأيتُه مُذْ يومُ الجمعة) أو (مذْ شهرنَا) .

(فمُذْ) مبتدأ ، والّذي سوَّغ الابتداء (بمذ ومنذُ) كونهما معرفتين في المعنى ، ومثال الثاني : (جئت مُذْ دَعَا) .

ب ـ حرفا جرّ : بمعنى (مِنْ) إن وقع بعدهَما مجرورًا ، وكان ماضيًا ، نحو : (ما رأيته مذْ يومِ الجمعة) أي : من يومِ الجمعة .

وبمعنى (في) إن كان حاضرًا ، نحو : (ما رأيته مذ يومِنَا) أي : في يومنَا .

٣٤٢ ـ مرّةً

مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل قبله ، نحو : (جئتكَ مرَّةً) .

٣٤٣ ـ مَرَحًا

تعربُ حالاً منصوبةً أو مَفعولاً مطلقًا لفعل محذوف نحو : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [الإسراء: ٣٧] .

٣٤٤ ـ مُشَافَهَةً

تعربُ حالاً منصوبة ، أو مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف ، نحو : (كلّمتهُ مُشَافهَةً .

٣٤٥ ـ مطلقًا

تُعرَبُ مفعولاً مطلقًا ، نحو : (لا أهملُ دروسي مطلقًا) .

٣٤٦ ـ مَعَ

أ ـ تُعربُ حالاً : إذا جاءت منونّةً ، نحو : (الصديقان جاءَا معًا) .

ب ـ تعربُ ظرفًا : إذا كانت مضافة ، نحو : (ذهبَ أخي معي) .

٣٤٧ ـ مَعَاذَ اللَّه

ويُعربُ على النحو التالي : (مَعَاذَ) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أعوذُ) وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه .

٣٤٨ ـ مكانَكَ

اسم فعل أمر بمعنى (اثْبت) نحو : (مكانَكَ أيّها اللص) .

٣٤٩ ـ مَلِيًّا

تعرب نائب ظرف زمان لدلالتها على صفة الزُمَن ، نحو : ﴿ **لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا** ﴾ [مريم:٤٦] .

٣٥٠ ـ مَنًّا

مفعول مطلق بفعلٍ محذوف وجوبًا منصوبٌ بالفتحة ، نحو : ﴿ **فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً** ﴾ [محمد:٤] تقديره : فإمَّا تمنونَ منًّا .

٣٥١ ـ مِنْ

حرف جَرّ ويجيء :

أ ـ **للتبعيض** : نحو : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ** ﴾ [البقرة:٨] .

ب ـ لبيان الجِنْس : نحو : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ ﴾ [الحج: ٣٠] .

جـ ـ لا بتداء الغاية في المكان ، نحو : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا ﴾ [الإسراء: ١] .

د ـ لابتداء الغاية في الزمان ، نحو : ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ [التوبة: ١٠٨] .

وقول الشاعر :

تُخُيِّرْنَ مَنْ أزمَان يوم حَليمةٍ إلى اليوْمِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجاربِ [(١)]

هـ ـ زائدة : نحو : ﴿ مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ ﴾ [المائد: ١٩] ، ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] وشرطُ زيادتها .

أنْ يسبقها نفيٌ أو شبهه ، وشبه النفي :

النهي : نحو : (لا تضرب من أحدٍ) والاستفهام نحو : (هل جاءَكَ مِنْ أحدٍ ؟) .

و ـ بمعنى بدَل : كقوله تعالى : ﴿ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ ﴾ [التوبة: ٣٨] .

وقوله : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ [الزخرف: ٦٠] .

---

(١) قائله : النابغة الذبياني من قصيدة يمدح بها النعمان بن الحارث ، يوم حليمة : من أيام العرب المشهورة .

المعنى : (إنّ هذه السيوف قد اختبرت من زمن الوقعة المذكورة لجودتها ، وقد تمّ امتحانُها غير مرَّةٍ) .

وقول الشاعر :

جَارِيَةٌ لم تأكــل المُرقَّقَــا ولمْ تَذُقْ مِنَ البُقُول الفُسْتُقا (١)

ز ـ بمعنى (عَنْ) نحو : ﴿ **لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا** ﴾ [ق:٢٢] أي : عَنْ هذَا .

ح ـ الظرفية بمعنى (في) .

نحو : ﴿ **إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ** ﴾ [الجمعة:٩] أي : في يوم الجمعة .

وقوله : ﴿ **مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ** ﴾ [فاطر: ٤٠] .

ط ـ بمعنى (الباء) نحو : ﴿ **يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ** ﴾ [الشورى: ٤٥] .

ي ـ بمعنى (على) نحو : ﴿ **وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** ﴾ [الأنبياء:٧٧].

٣٥٢ ـ مَنْ

أولاً : اسم شرط جازم : تحتاج إلى فعلين فتجزمْهُمَا ، أو يكونا في محل جزم بها إنْ كانا ماضيين .

وتعرب (مَنْ) الشرطية :

أ ـ مبتدأ : إذا كان فعل الشرط متعديًا استوفَى مفعوله ، نحو كقوله تعالى : ﴿ **مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ** ﴾ [النساء:١٢٣]. و﴿**وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا** ﴾ [الفرقان:٦٨]، و﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا** ﴾ [الطلاق:٢] .

---

(١) قائله : أبو نخيلة يعمر بن حزن السعدي ، المرقق : الرغيف الواسع الرقيق . البقول : جمع بقل وهو كل نبات اخضرت به الأرض . الفستق : ثمر شجر معروف في حلب بسورية .

المعنى : (إنَّ هذه الفتاة بدويّةً لا تعرف التَّنْعمُ والترفه ، فلم تأكل المرقق من الخبز ، ولم تذق الفستق بدل البقول) .

وكذلك إذا كان فعل الشرط لازمًا لا يحتاجُ إلى مفعول به . نحو : (مَنْ يجلسْ أجلسْ بجواره) .

ب ـ مفعولاً به : وذلك إذا كان فعل الشرط متعديًا ولم يستوف مفعوله نحو : (مَنْ تقَابلْ أقابلْ) .

جـ ـ اسمًا لكان الناقصة : نحو : (مَنْ يكن جريئًا يَنَلْ حقَّه) .

ثانيًا : اسم استفهام : وتعرب :

أ ـ مبتدأ ، نحو : (مَنْ فازَ بالجائزة الأولى ؟) .

ب ـ مفعولاً به ، نحو : (مَنْ رأيت ؟) .

جـ ـ خبرًا لكان : نحو : (مَنْ كانَ المسافِرُ ؟) .

ثالثًا : اسمًا موصولاً : وتعرب حسبَ موقعها من الجملة ، نحو : (فاز بالجائزة الأولى مَنْ كَافَح) .

٣٥٣ ـ مَهْ

اسم فعل أمْر مبنى على السكون لا محل لهُ من الإعـراب ، وهو بمعنـى : (أكفف) . نحو : (مَهْ عمَّا تقولُ من الإفْك) .

٣٥٤ ـ مَهْلاً

تعربُ مفعولاً مطلقًا منصوبًا ، ويستوى فيه المذكَّر والمؤنَّث والمفرد والمثنى والجمع ، نحو : (مَهْلاً هَدَاك الله إلى الخير) .

٣٥٥ ـ مَهْمَا

اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه .

وتعرب :

أ ـ مبتدأ : إذا كان فعل الشرط متعديًّا استوفى مفعوله ، نحو : (مهمَا تعمل خيرًا تجد جزاءه) .

ب ـ مبتدأ : إذا كان فعل الشرط لازمًا لا يحتاج إلى مفعول به ، نحو : (مَهَما تَعش تَسْمَعْ بما لَمْ تَسمَعْ به) .

جـ ـ مفعولاً به : إذا كان فعل الشرط متعديًّا ولم يستوف مفعوله ، نحو : (مَهمَا تقرأ تستفد) .

د ـ مفعولاً مطلقًا : نحو : (مهما تقف أقف) .

٣٥٦ ـ مَيْدَى

تأتي بمعنى (حذاء) يقال : (داري بميدَى داره) أي : بحذائها .

وتعرب : ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرّة على آخره .

* * *

حرف النـون

٣٥٧ ـ النون المفردة

أولاً : نون التوكيد :

وهي نون ثقيلة عليها تضعيف ، وخفيفة حركتها السكون فقط وهما حرفان لا محلَّ لهما من الإعراب ، يدخلان على المضارع والأمر فيبنيانهما على الفتح .

فمثال (الثقيلة) : ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦] .

وقد اجتمعا معًا في قوله تعالى : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف: ٣٢] .

ثانيًا : نون النسوة :

وتسمَّى (نون الإناث) تبنى في الماضي والمضارع والأمر على السكون ، وحركتها الفتح ، ومحلّها الإعرابي :

أ ـ فاعل : إذا اتصلت بالفعل المبني للمعلوم . نحو : (اجتهدنَ أيتها الطالبات) .

ب ـ نائب فاعل : إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول ، نحو : (الأميّات عُلِّمن) .

جـ ـ اسم كان : إذا اتصلت بكان أو إحدى أخواتها ، نحو : (الطالباتُ كن كسولاتٍ فَصِرْنَ مجتهداتٍ) .

ثالثًا : نون الوقاية :

وتسمى (حرف عماد) وهي التي تأتي قبل ياء المتكلّم . التي تعرب :

أ ـ في محل نصب مفعولاً به ، نحو : (أكرَمِني صديقي) .

ب ـ محل نصب اسم (إنَّ) ، نحو : (إنّني محبٌّ للعلم) .

جـ ـ في محل جرّ بحرف الجر نحو : (خذوا عنّي مَنَاسككم) .

رابعًا : نون التثنية :

وهي نون مكسورة تأتي بعد الألف أو الياء ، نحو : (حضر طالبان) ، و(قرأتُ كتابين) .

وتسقط في الإضافة ، وتثبت مع الألف واللام ، نحو : (غلاما زيد) .

خامسًا : نون الجمع :

نون مفتوحة تأتي بعد (الواو) أو (الياء) نحو : (كافأ المعلِّمون المجتهدينَ) وتسقط للإضافة ، نحو : (معلمو المدرسة مخلصون) .

سادسًا : نون الأفعال الخمسة :

وتسمَّى (نون الرفع) وتكون في ثلاثة أشياء : (يفعلان ، ويفعلون ، وتفعلين) وسقوطها علامة النصب والجزم ، نحو : (لن يفعلا ، ولن يفعلوا ، ولن تفعلي) .

وفي الجزم : (لم يفعلا ، ولم يفعلوا ، ولم تفعلي) .

٣٥٨ ـ نَا

ضمير متّصل مشترك بين الرفع والنصب والجر . فيأتي في محل : رفع فاعل، ونائب فاعل ، ونصب مفعول به ، وجر بحرف الجر . نحو : (درسْنَا الدرس) ، و(كوفُئنا على اجتهادنا) ، و(هَذَّبَنَا العلم) ، (مرَّ زيدٌ بنَا) .

٣٥٩ ـ نَادرًا

تعرب مفعولاً فيه ظرف زمان منصوبًا ، نحو : (يُزُورنا المعلِّم نادرًا) .

٣٦٠ ـ نَاهِيكَ

بمعنى (حَسبُك) نحو : (ناهيكَ بدينِ اللهِ) أي : (دين الله كافيك عن طلب غيره) .

(ناهيك) خبر مقدَّم مرفوع بضمة مقدرة ، (الباء) حرف جر زائد . (دين) اسم مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخر .

٣٦١ ـ نَبّأ

فعل ماض يتعدَّى إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو : (نبأتُ زيدًا عمرًا قائمًا) .

ومنه قول النابغة الذبياني :

نُبئتُ زَرْعَةَ والسَّفَاهَــةَ كاسْمِهَــا يُهدِي إليَّ غرائـبَ الأشْعَــارِ [1]

٣٦٢ ـ نَحَتَ

فعل ماض ينصب مفعولين ، نحو: ﴿ وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأعراف: ٧٤].

٣٦٣ ـ نَحو

تعرب :

أ ـ نائب ظرف مكان إذا أضيفت إلى اسم مكان ، نحو : (توجهتُ نحو المدرسة) .

ب ـ نائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى اسم زمان ، نحو : (قابلتك نحو الساعة الثالثة) .

---

(١) البيت للنابغة الذبياني يهجو فيه (زرعة بن عمرو) حين بلغه أن زرعة يتوعّده بالهجاء .
السفاهة : الطيش وخفة الأحلام . غرائب الأشعار : ما لم يعهد الناس له مثيلا .
المعنى : (نبِّئت أنَّ زرعة يتوعّدني بهجاء لم يسمع الناس مثله ، وهذا سفه ، والسَّفه قبيح باسمه) .

٣٦٤ ـ نَزَال

اسم فعل أمر بمعنى : (انْزِل) مبني على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) .

٣٦٥ ـ نَعَمْ

حرف جواب مبنى على السكون لا محلَّ له من الإعراب ، ولاَ عمل له .

٣٦٦ ـ نِعْمَ

فعل ماض جامد لإنشاء المدح .

الاسم المرفوع بعده فاعل ، والذي يليه مبتدأ مؤخَّر ، والجملة الفعلية خبر مقدَّم . نحو : (نعمَ العملُ الإخلاصُ) ، (نعمَ عملُ المرء الإخلاصُ) ، و(نعمَ عملاً الإخلاصُ) ، (نعمَ ما يتصف به المرءُ الإخلاص) .

٣٦٧ ـ نَيِّف

معناه : الزّيادة ، فكل ما زاد على العقد فهو (نيّف) حتَّى يبلغ العقد الثاني، وهذه الكلمة تلزم صورة واحدة ، سواء كان المعدود مُذكرًا أم مؤنثًا ، نحو: (قرأت عشرين مقالة ونيفًا) ، (كتبتُ ثلاثين بحثًا ونيفًا) ، و(في الفصل خمسون طالبًا ونيف) .

* * *

حرف الهاء

٣٦٨ ـ الهاء المفردة

أ ـ ضمير للنصب مع الفعل ، نحو : (شاهدتُ زيدًا وأكرمته) .

ب ـ ضمير للجرّ بالإضافة إذا اتصل بالاسم ، نحو : (فهم الطالبُ درسه).

جـ ـ ضمير يُجرّ بحرف الجر ، وذلك إذا اتّصَل بحرف جر ، نحو : (منه وإليْه) .

د ـ ضمير في محل نصب اسم (إنَّ) وأخواتها ، إذا اتصلتْ بها أوْ بإحدى أخواتها ، نحو : (إنّه قائدٌ شجاع) .

هـ ـ هاء السّكْت : وهي (هاءٌ) ساكنة تلحق آخر الكلمة الموقوف عليها ، نحو : (لمهْ ، سلطانيهْ ، أرمهْ ، أسعهْ) وتحذف عند الوصل .

و ـ حرف لمجرد الغيبة ، مع ضمائر النصب . نحو : (إيّاه شكر المعلّم) .

٣٦٩ ـ هَا

تأتي بثلاثة أوجه :

أ ـ هَا التنبيهيّة : وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . يدخل على :

* اسم الإشارة لغير البعيد ، نحو : ﴿ **لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ** ﴾ [الأنفال : ٣١] .

* (أيّ) ، و(أيّةُ) في النداء . نحو : ﴿ **يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ** ﴾ [الانفطار : ٦] .

وقوله تعالى أيضًا : ﴿ **يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ** ﴾ [الفجر : ٢٧] .

* ضمير الرفع، نحو: ﴿هَا أَنتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩].

* الماضي المقترن بـ (قد) نحو : (ها قد رجعت) .

ب ـ **اسم فعل أمر بمعنى خُذ**) مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب .

نحو : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ [الحاقة: ١٩] .

جـ ـ **ضمير للنصب مفعول به مع الفعل** . وللجرّ مع حرف الجر ، وللإضافة مع الاسم ، نحو : (يعلمُها دروسَهَا ـ منها وإليَها) .

٣٧٠ ـ هَاتِ

اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب بمعنى (أَعْطِني) يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا ، نحو : (هاتِ ما عندَك) .

٣٧١ ـ هَاكَ

اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) نحو : (هَاكُم البْرهان عَلَى ما أقول) .

٣٧٢ ـ هَأَنَذَا

لفظ مركب من (هَا) التنبيهيَّة ، والضمير (نَا) واسم الإشارة (ذَا) ويعرب (هَا) حرف تنبيه ، مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب . (أنَا) ضمير رفع منفصل مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ (ذَا) اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع (خبر) .

٣٧٣ ـ هَاؤم

اسم فعل أمر ، نحو : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ [الحاقة: ١٩].

(هاؤمُ) اسم فعل أمر مبني على السكون ، وحُرِّكَ بالضّم لالتقاء الساكنين ،

وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنْتُم) . (اقرأوا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة . (كتابيه) مفعول به منصوب بالفتحة . والهاء للسكت .

٣٧٤ ـ هَبْ

فعلَ أمر جامدًا (لا ماضى له) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو: (هَبْ زيدًا ناجحًا) وكقول الشاعر :

فقلتُ أجرْنِـــي أبَا مالــكٍ ... وإلاَّ فَهَبْنى امْــرءًا هالكَــا

٣٧٥ ـ هَبَّ

يأتي : فعلاَ ماضيًا ناقصًا يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، نحو : (هَبَّ المدرسُ يشرح الدرسَ) .

كما يأتي فعلاً تامًّا ، نحو : (هَبَّ الهواءُ) .

٣٧٦ ـ هَدَى

فعل ماض ينصب مفعولين ، نحو : ﴿ **إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ** ﴾ [الإنسان: ٣].

٣٧٧ ـ هـكذا

لفظٌ مركب من (هَا) التي للتنبيه ، و(كاف) التشبيه ، و(ذا) الإشاريّة .

٣٧٨ ـ هَلاَ

لزَجْر الخيل ، وهو من أسماء الأصوات ، مبنيّ لشبهه بأسماء الأفعال . وقد يستعار للإنسان ، كما في قول النابغة الجعدي لليلى الأخيلية :

ألاَ حَيِيا ليلىَ وقُولاَ لَهَا هَلاَ ... فقدْ رَكِبَتْ أمرًا أغرّ مُحجلاً [(١)]

(١) الغرّة : بياض في جبهة الفرس. والتحجيل : بياض في قوائم الفرس لا يجاوز الركبتين.

٣٧٩ ـ هَلاَّ

أ ـ **حرف تحضيض** ، إذَا جَاءَ بعدها فعل مضارع ، نحو : (هَلاَّ تقومُ بواجبك) فإنْ أتى بعدها اسم مرفوع ، فهو فاعل لفعل محذوف يفسّره ما بعده ومنه قول الشاعر :

ونُبِّئْتُ ليلى أُرْسِلَتْ بشفاعةٍ   فَهَلاَّ نفسُ ليلَى شفيعُهَا ؟ (١)

(نَفْسُ) فاعل لفعل محذوف يفسِّره ما بعده ، والتقدير (فَهَلاَّ شفعت نَفْسُ لَيْلَى) .

ب ـ **حرف تنديم** : إذا دخلت على الماضي ، نحو : (هَلاَّ قمت بواجبك) .

٣٨٠ ـ هَلْ

حرف استفهام مبني على السكون لا مَحَل له من الإعراب ، يختص بالتصديق والإيجاب ، وفي المضارع بالاستقبال ، كقوله تعالى : ﴿**فهلْ وجدتُّم مَّا وعدَ ربُّكُمْ حقًّا قالُوا نعمْ**﴾ [الأعراف:٤٤] ، ونحو : (هل تسافر غدًا ؟) .

وقد تكون بمعنى (قد) كقوله تعالى : ﴿ **هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ** ﴾ [الإنسان:١] .

وقوله : ﴿ **وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ** ﴾ [ص:٢١] .

وقدْ يراد بها النفي ، نحو : ﴿ **هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ**﴾ [الرحمن:٦٠] .

٣٨١ ـ هَلُمَّ إليَّ

اسم فعل أمر بمعنى تَعالَ نحو : ﴿**وَالْقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا** ﴾ [الأحزاب:١٨] .

---

(١) الشَفَاعة : الوساطة وغالبًا ما تكون في الأهداف المحمودة .

٣٨٢ ـ هَلُمَّ جرًا

تعبير يقصد به الاستمرار ، ويعرب : (هَلُمَّ) اسم فعل أمر مبني على الفتح .

(جرًا) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو مفعولاً مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة .

٣٨٣ ـ هَلُمَّ كَذَا

اسم فعل أمر بمعنى (أَحْضر) نحو : ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا ﴾ [الأنعام: ١٥٠] .

٣٨٤ ـ هُنَا

اسم إشارة للمكان القريب مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه . نحو : (هُنَا تُبذَلُ الأرواح) ، (المعلِّم هُنَا) .

٣٨٥ ـ هُنالك

لفظ مركب من اسم الإشارة (هُنَا) ولام البعد كقوله تعالى : ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣٨] .

٣٨٦ ـ هَنيئًا •

تُعربُ حالاً منصوبةً بالفتحة الظاهرة . نحو : (كُلْ هنيئًا) .

٣٨٧ ـ هَنيهةً

ظرف زمان منصوبًا بالفتحة ، نحو : (انتظرني هنيهةً) .

٣٨٨ ـ هُوَ

أ ـ **اسم** : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع : (مبتدأ ـ نائب فاعل ـ توكيد للفاعل) .

ب ـ **حرف** : ويُسمّي ضمير الفصل ، نحو : (زيدٌ هو الفَاضل) ولا إعراب له .

وعمله أن يفصل بين المبتدأ والخبر للتأكيد . نحو : (الرازي هو الطبيب) .

جـ ـ **ضمير الشأن** : وهو ضمير الغائب الذي يأتي قبله جملة اسمية ، نحو : ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ [الإخلاص: ١] .

٣٨٩ ـ هَيَا

حرف لنداء البعيد ، كقول الشاعر :

فَقُلتَ هَيَا ربَّاهُ ضَيْفٌ وَلاَ قِرَي   بِحقّكَ لاَ تَحرمْهُ تَاللَّيْلَةِ اللَّحمَا (١)

وقول الآخر :

هَيَا أبتي لاَزلتَ فينَا فإنَّمَا   لنا أملٌ في العيش ما دمتَ عَائِشًا

٣٩٠ ـ هَيَّا

اسم فعل أمر بمعنى (أسرعْ) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . نحو : (هَيَّا بنا إلى الصَّلاة) .

٣٩١ ـ هَيْتَ

اسم فعل أمر بمعنى (أسرعْ) أو بمعنى (هَلُمَّ وتعالَ) نحو قوله تعالى : ﴿ **وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ** ﴾ [الأنفال: ٣١] .

---

(١) القرى : كرم الضيافة .

٣٩٢ ـ هَيْهَاتَ

اسم فعل بمعنى (بَعُدَ) كقوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون:٣٦] ومنه قول الشاعر :

فهيْهَاتَ هيهات العقيقُ ومَنْ به وهيهات خلٌّ بالعقيق نواصلُه

* * *

حـــرف الـــواو

٣٩٣ ـ الواو المفردة

١ ـ الواو التي تفيد الترتيب :

نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ ﴾ [النساء: ١٦٣] .

وقوله : ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص: ٧] .

ويجوز في واو الترتيب أن يكون بين متعاطفيها تقاربٌ أو تراخٍ .

٢ ـ واو عكس الترتيب :

نحو قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [الشورى: ٢] .

وقوله : ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٣] .

وقوله : ﴿ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ ﴾ [النساء: ١٦٣] .

٣ ـ واو ضمير الذكور ، أو واو الجماعة :

وتتصل ببعض الأفعال الخمسة ، نحو : (يكتبون ، وتكتبون) .

وفي بعض الملحقات بالأفعال الخمسة ، نحو : (اكتبوا) وبالفعل الماضي نحو : (كتبوا) وبكان وأخواتها ، نحو : (صاروا) .

وهي التي تدخل عليها الألف الفارقة ، التي تفرقها عن (واو) العلة .

وتعرب في جميع الأحوال فاعلاً ، أو اسمًا لكان ، فالألف الفارقة لا تدخل إلاَّ على (الواو) التي تعرب فاعلاً ، أو اسمًا لكان ، ولتوضيح ذلك :

(يكتبُون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و(الواو) في محلّ رفع فاعل (اكتبوا) فعل أمر مبني على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال

الخمسة ، والألف الفارقة ، و(الواو) في محل رفع فاعل .

(كتبوا) فعل ماض مبني على الضّم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع فاعل .

(كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضّم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع اسمها والألف فارقة .

٤ ـ الواو الفارقة :

كواو (أولئك) و(أولى) لئلاَّ تشتبه بـ (إليك ، إلى) .

٥ ـ واو الفصل ، أو الفاصلة :

وهي (واو) كتابية فحسب ، كواو (عَمْرو) في الرفع والجر لتفرق بينه وبين (عُمرَ) .

٦ ـ واو الحال :

وتدخل على الجملة الاسمية ، نحو : (جَاءَ محمدٌ والشمسُ طالِعةٌ) .

كما تدخل على الجملة الفعلية ، نحو :(جاء محمدٌ وقد طلعت الشمس).

٧ ـ الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها :

نحو قوله تعالى : ﴿ **وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ** ﴾ [البقرة:٢١٦] .

٨ ـ الواو الزائدة :

وتُزادُ بعد (إلاَّ) لتأكيد الحكم المطلوب إثباته . نحو : (مَا مِنْ أحدٍ إلاَّ وله طمعٌ أَوْ حَسَد) ، (مَا مِنْ علم إلاَّ وفيه نفعٌ للآخرين) .

٩ ـ واو المعيّة :

وهي الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح ، نحو :

وَلُبسُ عبَاءةٍ وتقر عَيْنِـي أَحَبُّ إلـيَّ من لبس الشُّفوفِ (١)

أو مؤوّل ، نحو :

لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتِي مِثْلهُ عَارٌ عليْكَ إذَا فَعَلْتُ عَظيمَ (٢)

وَيُنْصبُ المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبًا ، ولابُدّ أن تسبق بنفي أو طلب .

١٠ ـ واو المفعول معه :

وهو عبارة عمّا اجتمع فيه ثلاثة أمور :

أحدها : أن يكون اسمًا .

الثاني : أن يكون واقعًا بعد الواو الدالة على المصاحبة .

الثالث : أن تكون تلك الواو مسبوقة بفعل ، أو ما فيه معنى الفعل دون حروفه نحو قوله تعالى : ﴿ **فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ** ﴾ [يونس: ٧١] .

وإنّما جعل المفعول معه آخر المفاعيل لأمرين :

الأوّل : أنّهم اختلفوا فيه هل هو قياسيٌّ أم سماعيّ ؟

الثاني : أنّ العاملُ لا يصل إليه إلاّ بواسطة حرف ملفوظ به وهو (الواو) نحو : (ذاكرتُ والمصباحَ ، وسافرتُ وطلوعَ الشمس) .

---

(١) هذا البيت لـ (مَيْسُون بنت بحدل) وكانت امرأة من أهل البادية ، فتزوّجها (معاوية بن أبي سفيان) ونقلها إلى الحاضرة ، فكانت تكثر من الحنين إلى أهلها ، ويشتد بها الوجد إلى حالتها الأولى . تقرّ : تسرّ . الشفوف : جمع شفّ ، وهي الثياب الرقيقة التي لا تحجب ما وراءها .

(٢) هذا البيت إلى (المتوكل الليثي) .

والمعنى : لا تنه غيرك عن الأفعال السيئة وتقترف مثلها .

١١ ـ واو القسم :

وهي ما يؤكد المضارع بعدها وجوبًا إذا وقع جوابًا لقسم ، وكان مثبتًا ، مستقبلاً ، غير مفصول من لامه بفاصل .

نحو قوله تعالى : ﴿ **وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ** ﴾ [الأنبياء: ٥٧] .

وقوله : ﴿ **وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ** ﴾ [النساء: ١١٩] .

وقوله : ﴿ **وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ** ﴾ [البقرة: ٩٦] .

كما أنَّ (واو) القسم لا تدخل إلاَّ على مظهر ، وتتعلق مع مجرورها بفعل محذوف ، تقديره : (أقسم) نحو : (والقرآن الحكيم) ، و(والله لقد نجح المجدّ) .

١٢ ـ واو الأصداغ :

وتحتاج إلى وقفة قصيرة قبل النطق بها وبما يليها ، والتي قال عنها البلاغيون : إنّها أفضل من الواوات على أصداغ الحسان . نحو قولهم : (لاَ وشفاك الله) .

١٣ ـ واو (رُبَّ) :

ولا تدخل إلاّ عَلَى منكَّر ، ولاَ تتعلق إلاَّ بمؤخر ، وما بعدها مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

كقول امرئ القيس :

وليلٍ كموجِ البْحرِ أرخى سُدُولَهُ عَليَّ بأنْواعِ الهُمومِ لِيبْتَلي [١]

---

(١) سدوله : أستاره . والمقصود الظلمة الشديدة . الابتلاء : الاختبار .

وقول الآخر :

وَدَوِيّة مثل السَّماءِ اعْتَسَفْتُهَا   وقد صَبَغَ الليلُ الحصَى بِسَوادِ [(١)]

١٤ ـ الواو الاعتراضيّة :

وتأتي متّصلة بالجملة المعترضة بين قسمي الكلام ، نحو : (كانَ عليٌّ ـ ولله الحمد ـ مجتهدًا) .أوْ مَعَ (سيَّمَا) نحو : (أحبُّ الأصدقاءَ ولاسيّمَا صديقٌ عاقلٌ) .

١٥ ـ واو الاستئناف

إذا اختلف ما بعد (الواو) عمَّا قبلها ، بين الفعلية أو الاسميّة ، أو في المعنى . . تعرب الواو : استئنافية ، ويرتفع الاسم بعدها على الابتداء ، نحو : (أقبلَ الشتاء وَعَلينا الاستعداد) ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا** ﴾ [هود:٦] .

١٦ ـ واو الثمانية :

قال العلماء : إنَّ العربَ كانوا إذا تدرَّجوا في العدّ قالوا : ستة ، سبعة ، (وثمانية) إشارة إلى أنَّ نهاية السبعة عدد تام ، وأنَّ ما بعدهَا عددٌ مستأنف ، واستدَلُّوا على ذلك بقوله تعالى : ﴿ **سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ** ﴾ [الكهف:٢٢] .

وقوله : ﴿ **وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا...** ﴾ [الزمر:٧١] . ﴿ **وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ...** ﴾ [الزمر:٧٣] .

---

(١) قائله : ذو الرّمة . واسمه (غيلان بن عقبة) دويَّة: هي الصحراء ، وسميت بذلك لأن الأرياح ، وأصوات الوحوش تدوى بها ، اعتسفتُها : قطعتها غير قصد واضح .

لأن أبواب جهنم (سبعة) فلم تقترن بالواو ، أمَّا أبواب الجنة (فثمانية) ولذا اقترنت بالواو .

١٧ ـ الواو العاطفة :

وتفيد مطلق الجمع وتنفرد عن سائر أحرف العطف بخمسة عشر حكمًا هي :

أ ـ احتمال معطوفها معاني ثلاثة هي : عطف الشيء على مصاحبه ، وعلى سابقه ، وعلى لاحقه .

ب ـ اقترانها (بإمَّا) نحو : ﴿ **إمَّا شَاكِراً وإمَّا كَفُوراً** ﴾ [الإنسان: ٣] .

جـ ـ اقرانها (بلاَ) إذا سبقت بنفي ولم يقصد المعية ، نحو : (مَا قَامَ زيدٌ ولاَ عَمرو) .

د ـ اقترانُها (بلكن) نحو : (قامَ زيدٌ ولكن عمرو جَالسٌ) .

هـ ـ عطف المفرد السببي على الأجنبي عند الاحتياج إلى الرابط . نحو : (مررتُ برجل قائم زيدٌ وأخوه) .

و ـ عطف العقد على النيف . نحو : (أحد وعشرون) .

ز ـ عطف الصفات المفرّقة مع اجتماع منعوتها ، كقول الشاعر :

بكيتُ وَما بَكا رَجُلٍ حَزِينٍ عَلَى ربْعين مَسْلُوبٍ وبَالِ [١]

ح ـ عطف ما حقّه التثنية والجمع ، كقول الفرزدق :

إنَّ الرّزية لاَ رزِيَّةِ مثلها فقدانُ مثلُ محمدٍ ومحمدٍ [٢]

ط ـ عطف ما لا يستغنى عنه ، نحو : (جلستَ بين محمدٍ وعليٍّ) .

---

(١) الربع : المكان ينزل فيه زمن الربيع . مسلوب : منتزع قهرًا . بال : بَلَى الشيء أي فَنِيَ .
(٢) الرّزية : المصيبة .

ي ـ عطف العام على الخاص . نحو : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ [نوح:٢٨] .

ك ـ عطف الخاص على العام . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾ [الأحزاب:٧] .

ل ـ عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل آخر يجمعها معنًى واحد ، نحو :

إذَا ما الغَانياتُ بَرزْنَ يومـــًا وَزَجَّجْنَ الحواجبِ والعُيُونـــًا(١)

م ـ عطف الشيء على مرادفه ، نحو : ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف:٨٦] .

ن ـ عطف المقدّم على متبوعه للضرورة ، كقول الشاعر :

أَلاَ يا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِــرْقٍ عَلَيكِ وَرحمةُ اللهِ السَّـــلاَمُ (٢)

س ـ عطف المخفوض على الجوار ، كقوله تعالى : ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة:٦] فيمن خفض الأرجل .

٣٩٤ ـ وَا

أ ـ حرف نداء مختص بباب النّدبة ، نحو : (وإِإسْلاَمَاه) .

وقد تستعمل استعمال (يا) في النداء .

ب ـ اسم فعل مضارع بمعنى (أتَعجَّب) . ويقال : (واهًا) . نحو : (واهًا لمن يُغضبُ والديه) .

---

(١) قائله : الراعي النميري . الغانيات : جمع غانية وهي المرأة الجميلة المستغنية بجمالها عن الزينة . برزن : ظهرن ، وزججن : دققن الحواجب ورققنها وجعلنها كالقوس .

(٢) ذات عرق : اسم مكان . العرق : الأرض الملح لا تنبت .

٣٩٥ ـ واهًا

ومنه قول الشاعر :

واهًا لِسَلْمَي ثُم واهًا واهًا   هِيَ الْمنَي لو أنّنَا نلقاهَا

اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) نحو : (واهًا لقوم يتدخَلُون فيما لاَ يعنيهم) .

٣٩٦ ـ وَجَدَ

أ ـ فعل ماض ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : ﴿ **وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ** ﴾ [الأعراف:١٠٢] .

ب ـ بمعنى (لقى) فتنصب مفعولاً به واحدًا ، نحو : (وجدتُ القلمَ) .

جـ ـ بمعنى (حَزَنَ أو حقدَ) فتكون لازمة ، نحو : (وَجَدَ الطفلُ على فراق أُمّه) .

٣٩٧ ـ وُحْدَانًا

تعربُ حالاً منصوبةً ، نحو : (جَاءَ القومُ وُحدانًا) .

٣٩٨ ـ وَراءَكَ

اسم فعل أمر بمعنى (تأخّرْ) مبني على الفتح ، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أَنْتَ) .

٣٩٩ ـ وَسْط

ظرف مبني على السكون في محل نصب ، نحو : (جَلَستُ وَسْط القوم) أي : بينهم .

٤٠٠ ـ وَسِعَ

فعل ماضى ينصب مفعولين ، نحو : ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الأنعام : ٨٠] .

٤٠١ ـ وَهَبَ

تأتي فعلاً ماضيًا من أفعال التحويل ، ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر . نحو : (وهبتُ الفقيرَ مالاً) .

٤٠٢ ـ وَيْ

اسم فعل مضارع بمعنى (أَعجب ، أتوجَّع) مبني على السكون ، وقد تلحقه كاف الخطاب .

كَقَوْل عنترة :

ولقدْ شَفَا نَفْسِي وأبْــرأ سُقْمَهــا قيلُ الفَوارسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أقْدِمُ

٤٠٣ ـ وَيْحَ

كلمة تَرحُّم ، إذا أضيفت لغير اللام ، نحو : (ويْحَك) تعربُ مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف .

* * *

حرف الياء

٤٠٤ ـ الياء المفردة

أ ـ تعرب في محلّ رفع فاعل :إذا اتصلت بالأفعال الخمسة أو ملحقاتها ، نحو : (أنت تقومين بواجبك) ، (قومِي بواجبك) .

أو اسمًا لكان وأخواتها ، نحو : (كوني مجدَّةً في دروسك) .

أو نائب فاعل إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول ، نحو : (أنتِ تُحترَمين في عملك) .

ب ـ وتعرب في محل جر بالإضافة إذا اتصلت بالأسماء ، نحو : (كِتابي مفيدٌ) وتعرب في محل جر إذا اتصلت بحرف الجرّ نحو : (خذوا عَنّي مَنَاسِككُمْ) .

جـ ـ وتعرب (ياء المتكلم) في محل نصب مفعولاً به إذا اتصلت بالأفعال بعد نون الوقاية ، نحو : (أدَّبني ربّي فَأَحْسَنَ تأدِيبي) .

د ـ وتعرب في محل نصب اسم (إنَّ) وأخواتها إذا اتصلت بها ، نحو : (إنّني مصرٌّ على تصرّفي) .

هـ ـ وتأتي حرفًا لا يعرب : كحرف المضارعة ، وعلامة الجر في المثنى وجمع المذكّر السالم ، وعلامة الجر في الأسماء الستة ، وعلامة الاسم المنسوب . و(ياء) التصغير .

٤٠٥ ـ يَا

حرف نداء للقريب ، ولمتوسط البعد ، وللبعيد ، مبني على السكون لا محلَ له من الإعراب ، وهي أشهر حروف النداء .

كقوله تعالى : ﴿ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ﴾ [الأعراف:٧٧] ، وقوله : ﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾ [سبأ: ١٠] .

ومنه قول الشاعر :

يا رامِي الشُّهبِ بالأحجار تحسُبها كالشُّهبِ هيهاتَ يَنْسَى طبعه الحجرُ (١)

ويجوز أن ينادى بها لفظ الجلالة ، نحو : (يا الله اكشف عنا الكَرْب) .

كما تستعمل في الاستغاثة ، نحو : (يا للعرب لفلسطين) .

كما تنوب مناب (وا) في الندبة إذا أمن اللبس ، كقوله تعالى : ﴿ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ [الزمر:٥٦] .

كَمَا تستعمل (يَا) للتنبيه ، كقول الشاعر :

ألاَ يا سْلمِي يا دَارَميَّ على البلَى ولا زَالَ مُنْهَلاً بجرْعائك القَطْرُ (٢)

٤٠٦ ـ يَدًا بيدٍ

(بعتُه السّلْعَةَ يدًا بيدٍ) أي : (مناجزةً أو مقابضةً) .

وكلمة (يدًا) تعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة .

٤٠٧ ـ يَقينًا

أ ـ تعربُ حالاً منصوبةً . نحو : (أقرأُ الكتاب يقينًا منِّي بفائدَته) .

ب ـ تُعرب مفعولاً مطلقًا على تقدير : (أتيقن) .

---

(١) الشهب : جمع شهاب ، وهو جرم سماوي يسبح في الفضاء ، فإذا دخل في جو الأرض اشتعل .

(٢) قائله : (ذو الرّمة) البلي : من بلى الثوب إذا خلق . منهلاً : من الانهلال وهو انسكاب الماء وانصبابه . الجرعاء : رملة مستوية لا تنبت شيئًا . القطر : المطر . انظر ص ١٤٤ .

٤٠٨ ــ يميناً

أ ـ تعربُ مفعولاً فيه ظرف مكان منصوب ، وكذلك (يَساراً) .

ب ـ كما تعرب نائبًا عن المفعول المطلق إذا كانت بمعنى القسم ، كقول زهير :

يمينًا لنعْــمَ السَّيــدانِ وجدْتُمَا عَلَى كلّ حَالٍ من سحيلٍ ومُبرَم

وقول الآخر :

يَمينًا لأُبْغــضُ كلَّ امْرئٍ يُزَخْـرِفُ قَــوْلاً ولاَ يَفْعَــلُ

٤٠٩ ــ يا هَيَاهُ

كلمةٌ يُدَعى بها الإنْسانُ والحيوان ، ومعناها : أقبل ، (يستوى فيها) المفرد والمثنى والجمع والمذكّر والمؤنث) .

* * *

أهم المصادر والمراجع

١ ـ **الجامع لأحكام القرآن** . للقرطبي ـ الهيئة العامة للكتاب ـ الطبعة الثانية .

٢ ـ **تفسير النسفي** . للإمام النسفي ـ دار إحياء الكتب العربية .

٣ ـ **التمهيد في النّحو والصرّف**. د/ محمد مصطفى رضوان وآخرين . منشورات جامعة قاديونس . بنغازي (ط ٥) ١٩٩٣م

٤ ـ **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** . لابن هشام .

٥ ـ **شذور الذهب** . لابن هشام ، تحقيق الشيخ / محمد محيي الدين .

٦ ـ **شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك** . (ط٣) جامعة الإمام محمد بن سعود . السعودية د/ عبد الفتاح الغندور وآخرين .

٧ ـ **شرح الأشموني بحاشية الصبان** . تحقيق الشيخ / محمد محيي الدين ـ ط . دار النهضة المصرية .

٨ ـ **القواعد النحوية** . مادتها وطريقتها ـ عبد الحميد حسن ـ ط . الانجلو المصرية ١٩٥٢م .

٩ ـ **كتاب معانى الحروف** . لأبي الحسن الرقاني النحوي ـ تحقيق د / عبد الفتاح شلبي ـ دار النهضة ـ مصر .

١٠ ـ **معجم الأدوات النحوية** . (ط٦) ـ د/ محمد التونجي ـ دار الفكر ـ دمشق .

١١ ـ **معجم الإعراب والإملاء** ـ د / أميل بديع يعقوب . (ط٣) دار العلم للملايين ـ بيروت .

١٢ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** . وضعه محمد فؤاد عبد الباقي . ط/ دار الريان للتراث ١٩٨٧م .

١٣ ـ **المعجم الوسيط** (ط٣) مجمع اللغة العربية .

١٤ ـ **مغنى اللبيب** لابن هشام . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين . ط / المدني ـ القاهرة .

١٥ ـ **التبيان في إعراب القرآن** . أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري . المكتبة التوفيقية (ط١) سنة ١٩٧٩م .

١٦ ـ **النحو والصرف** . د/ أحمد العنّاني . محاضرات لطلبة كلية الآداب والتربية .

١٧ ـ **الأحكام النحوية للأعلام في العربية** . د/ محمد أحمد العمروسي . (ط١) مطبعة الأمانة ـ شبرا ـ القاهرة .

* * *

فهرست الأبيات

الصفحة	البيـــت
	حرف الهمـــزة
٥	إنَّ هندُ المليحةُ الحسناءَ وَأْي مَن أضمرت لخلٍّ وفاءَ
٦٣	أوْ منعتم ما تُسألون فَمَن حُدِّ ثْتُموهُ لَهُ علينا الولاءُ
٧١	دعْ عنك لومي فإنَّ اللّومَ إغراءُ وَدَاوِني بالتي كانتْ هِيَ الداءُ
٩٢	يا عنزُ هذا شجرٌ ومَاءٌ عاعيت لو ينفعني العيعاءُ
١٢٨	طلبوا صُلْحنا ولاَتَ ولاء فأجبنا أنْ ليسَ حينَ بقاءُ
	حرف البـــاء
٧٩	زعمتني شيخًا ولسْتُ بشيخ إنَّما الشيخُ مَنْ يدُبُّ دبيبًا
١٢٣	لِدُوا للموْتِ وابنوا للخراب فكلكم يصيرُ إلى ذِهـــاب
١٣٠	وما زال مُهْري مَزْجرَ الكلب مِنْهم لَدُن غدوةً حتى دَنَت لِغُرُوب
١٣١	فقلْتُ ادعُ أخْرى وارفع الصوت جهرةً لعلَّ أبي المغوار مِنْك قريبُ
١٣٦	ألاَ ليتَ الشَبابَ يَعودُ يَوْمًا فأخبرَه بمَا فعل المشيبُ
١٤٢	يَسُرُّ المرْءُ ما ذَهبَ اللَيالي وَفي ذِهَابهنَّ له ذِهـــابُ
١٤٧	تُخُيِّرْنَ مَنْ أَزْمَانِ يوم حَليمةٍ إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كل التجارب
	حرف التـــاء
٤١	فأومأَتْ إيماءً خفيًّا لحبْتَر فللّه عينًا حبْتَر أيما فَتَى
٤٢	أيَا جَامع الدنيَا لغير بلاغةٍ لِمَنْ تجمعُ الدنيَا وأنْتَ تَموتُ
٦٢	قدْ كُنْتُ أحجُو أبَا عمرو أخا ثقةٍ حتَّى ألَمتْ بنَا يَوْمًا مُلمَّاتُ
٩٣	ألا ليتَ شعري هلْ أقولَن لبغلتي عدس ، بعدمَا طالَ السِّفار وكَلَّتِ؟
	حرف الجيـــم
٤٥	شَرِبْنَ بماءِ البَحر ثُمَّ ترَفَّعَتْ مَتَى لجج خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

البيـــت		الصفحة
حرف الراء		
أألحقُّ إنْ دارُ الربَّاب تباعَدَتْ	أو انبتَّ حَبلٌ أنَّ قَلْبكَ طائرٌ ؟	٧
فأصبُحوا قد أعادَ اللهُ نعمتَهُم	إذْ همُ قُريشٌ وإذْ ما مثلُهم بشرُ	١٣
استقدْر اللهَ خيرًا وارضينَ به	فبينما العسرُ إذْ دارتْ مَيَاسير	١٤
إذا الشعبُ يومًا أرادَ الحياةَ	فَلاَ بُدَّ أنْ يستجيبَ القَدَر	١٥
ولقدْ جنيتُكَ أكمُؤا وعساقلاً	ولقد نهيتُك عَن بَنَات الأَوْبَر	٢٠
رأيتُّك لَمّا أنْ عرفتَ وجُوهَنَا	صَدَدْتَ وطبت النَفْسَ يا قيسُ عن عمرِو	٢٠
لأستَسْهلنَّ الصعب أو أدركَ المنى	فما انقادتْ الآمالُ إلاَّ لصابرِ	٣٦
جَاءَ الخلافَةَ أو كانتْ لَهُ قدرًا	كما أتَى ربَّهُ موسَى عَلَى قَدَرِ	٣٧
أيَّانَ نؤمنْك تأمن غيرنَا وإذَا	لم تدْرك الأَمْنَ منّا لم تزلْ حَذرًا	٤٣
تعلّم شفاء النفس قهرَ عدوها	فبالغ بلطف في التحيّل والمكرِ	٥٤
عَسَى فرجٌ يأتي به اللّهُ إنّهُ	له كلُّ يومٍ في خليقته أمْرُ	٩٤
فلأصبرَنَّ وما رأيتُ دَوًى	لِلهمِّ غير عزيمةِ الصَّبْرِ	١٠٠
اطردْ اليأسَ بالرّجا فكأيّنْ	ألمًا حُمَّ يُسْرُهُ بَعد عُسْرِ	١٠٦
كم عمَّةٍ لك يا جَريرُ وخالَةٍ	فَدْعَاء قد حَلَبَتْ عليّ عشاري	١٢٠
وإنّي لتعروني لذكراكِ هزَّةٌ	كما انتَفَضَ العصفورُ بلَّلَهُ القَطْرُ	١٢٣
ما اللَّهُ موليكَ فضْل فاحمدنْه بهِ	فَمَا لَدي غيره نفعٌ ولاَ ضَرَرُ	١٣٧
إذا ما العزَّ أصْبَحَ في مكانٍ	سَمَوْتَ لَهُ وإنْ بَعُدَ المزارُ	١٤٢
ألاَ يا اسلَمِي يا دَارَميَّ على البلَى	ولا زَالَ مُنْهَلاً يجر عائك القَطْرُ	١٤٤
نُبئتُ زَرْعَةَ والسَّفَاهَة كاسْمِهَا	يُهدِي إليَّ غرائبَ الأشْعَارِ	١٥٣
يا رامِي الشُّهبِ بالأحجار تحسُبهَا	كالشُّهبِ هيَهاتَ يَنْسَى طبعه الحجرُ	١٧٢

الصفحة	البيت
	حرف السين
٢٩	اليومَ أعلمُ ما يجيء بهِ ومضَى بفضل قضائه أمْس
٢٩	لقد رأيتُ عجبًا مذْ أمْسا عجائزًا مثلَ السَّعَالى خمسًا
	إذا حَمَلْتُ بدني على عَدسْ على الذي بين الحمار والفرس
٩٣	فلا أبـــالي من عـــدا ومن جلـــس
٩٧	عَلَيكَ نَفْسكَ فَتّش عَنْ معايبها وخَلّ عنكَ عيوبَ النَّاس للنّاس
	حرف الشين
١٦٠	هَيَا أبتي لاَزلتَ فينَا فإنَّمَا لنا أملٌ في العيش ما دمتَ عَائِشًا
	حرف الطاء
١٣٩	فما أنْتَ والسَّيْرُ فِي مُتْلفٍ يبرَحُ به الذّكرُ الضَّابِطُ
	حرف العين
٣١	زَعَم الفرزْدقُ أن سَيقتُل مِرْبعًا أبْشر بطولِ سَلاَمَةٍ يا مربَعُ
٤٢	أيا قبر فَعْن كيفَ واريتَ جودَهُ وقَدْ كانَ منهُ البرّ والبحرُ مُتْرعًا
٦٢	فوا عجبًا حتى كليبٌ تسبُّني كأن أبَاهَا نهشلٌ أو مُجاشعُ
٦٧	على حين عاتبتُ المشيب على الصَّبا وقلتُ : ألَمَّا أصْحُ والشيْبُ وازِعُ
٨٥	فصَبرًا في مجالِ الموتِ صَبْرًا فَمَا نيلُ الخُلود بمستطاعِ
١١٤	إذا متُّ كان الناسُ صنفان شامتٌ وآخرُ مَنٌّ بالذي كُنْت أصنَعُ
١٢١	إذا أنت لم تنفع فضُر فإنَّما يُرجَّي الفتَى كما يضرُّ وينفَعُ
١٢٤	فَلَما تَفَرقْنا كأنّي ومَالِكًا لِطُول اجْتماعٍ لَمْ نبتْ ليلةً معًا
	حرف الفاء
٣٣	بنى غُدانَةَ ما إنْ أنَتمُ ذهبٌ وَلاَ صَريفٌ ولكنْ أنتمُ الخزفُ
٤٢	أيَا شجرَ الخابُورِ مَالَك مُورِقًا كأنّك لم تجزعْ على ابْن طريف

البيت		الصفحة
وَمنْ قبلُ نَادَى كلُّ مولَى قَرابةً	فَمَا عطفَتْ مولًى عليه العَوطِفُ	١٠٩
وقالوا تَعَرَّفهَا المَنَازِلُ منْ منًى	وما كلُّ مَنْ وافَى منًى أَنَا عارِفُ	١٤١
ولُبسُ عباءَةٍ وتقر عَيْنِي	أَحَبُّ إليَّ من لبس الشُّفوفِ	١٦٤
حرف القاف		
هَل يَسْمعنَّ النضر إنْ ناديتَه	أَمْ كيْفَ يَسْمَعُ ميتٌ أو ينْطق ؟	٢٦
تَذَرُ الجمَاجِمَ ضاحيًا هَاماتُها	بَلْه الأكفَّ كأنَّها لم تُخْلَق	٥١
عدس ما لعبَّادٍ عَلَيك إمَارةٌ	أَمِنْت وهذَا تحملينَ طَلِيقُ	٩٣
جَارِيَةٌ لم تأكل المُرقَّقَا	ولمْ تَذُقْ مِنَ البُقُول الفُسْتُقا	١٤٨
حرف الكاف		
هِيَ الدُّنْيَا تقولُ بملْءِ فِيهَا	حَذَارِ حَذَارِ من بَطْشِي وَفَتكِي	٦٣
خلاَ اللهِ لاَ أَرْجُو سِوَاكَ وإنّمَا	أعدُّ عيالى شُعْبَةً مِنْ عِيَالكا	٩٤
فقلتُ أجرْنِي أبَا مالك	وإلاَّ فَهَبْنى امرءًا هالكا	١٥٧
حرف اللام		
تَنَوَّرْتُها من أذرِعَات وأهلُهَا	بيثربَ أدْنَى دَارِهَا نظرٌ عَالى	١٥
وتَبْلَى الألى يَسْتلئمونَ عَلَى الألى	تراهُنَّ يومَ الرَّوْعِ كالحدأ القُبْلِ	٢٢
ولَمْ أرَ كالمعرُوفِ أمَّا مذاقُه	فَحُلْوٌ وأمَّا وجُهه فجميلُ	٢٧
إن المرءُ ميتًا بانقضاءِ حياته	ولكنْ بأنْ يُبْغى عليه فيخذلاَ	٣٢
لعمرُكَ ما أدْرِي وإنِّي لأوْجَلُ	عَلَى أيِّنَا تعدُو المنية أوّلُ	٣٨
يمين الله أبْرحُ قاعدًا	ولو قطَّعُو رأس لديك وأوْصَالِي	٤٨
بقتْلِ بَني أسَدٍ ربِّهم	ألاَ كلُّ شيءٍ سواه جَلَلْ	٥٨
حَسْبتُ التقِي والجودَ خيرَ تجارةٍ	رَبَاحًا إذَا مَا المرْءُ أصبحَ ثَاقلاَ	٦٤
ألا كل شيء ما خلا الله باطلُ	وكل نعيم لا مَحَالة زائل	٦٩
وليلٍ كموجِ البْحرِ أرخى سدُولَهُ	عَليَّ بأنْواعِ الهُمومِ لِيبْتلي	٧٦

الصفحة	البيت	
٩٣	فَلا تعدُدْ المولَى شريكَكَ فى الْغِنَى	ولكنَمَا المولَى شريكك فِى الْعُدْم
٩٧	عليكَ نفسكَ هَذِّبْها فَمن مَلكت	قِيَادَهُ النَفسُ عاش الدَّهرَ مذمُومَا
٢٢	إلامَ الخلفُ بينَكمٌ إلامَ ؟	وهَذى الضّجَةُ الكبْرى علامَ
١٠٩	فَسَاغَ لِى الشّراب وكنتُ قبْلا	أكادُ أُغَصُّ بالماءِ الحَميمِ
١١١	مَا قالَ لا قَطْ إلا فى تَشّهده	لَوْلا التَّشهُد كانتْ لاؤُه نعمَ
١٢٨	لا يسْلَم الشَّرفُ الرفيعٌ مِنَ الأذى	حتّى يُرَاقَ على جوانبِهِ الدَّمُ
١٢٨	ندِمَ البُغاةُ ولاتَ ساعة مَنْدَم	والبغىُ مرتعَ مُبتَغِيه وخيمُ
١٢٩	ولتعْرِفَنَّ خلائقًا مشمُولَةً	ولتندَمَنَّ وَلاتَ ساعةَ مَنْدَمِ
١٣١	لَعلَّ اللهَ فضّلكم عَلَيْنَا	بشيءٍ إنَّ أمّكمُ شَرِيمُ
١٣٢	لَمَّا رأيتُ القومَ أقبلَ جمعُهم	يتذَامَرُونَ كَررتُ غيرَ مُذَمَّم
١٣٥	لَيْتَ الكواكَبَ تَدْنُو لِي فأنْظمها	عُقودَ مَدْحٍ فَمَا أرضَى لكمُ كَلمي
١٤٤	وأحْلِم عن خلِّى وأعْلَمُ أنّهُ	مَتَى أجْزِه حِلمًا عَن الجَهْلِ يَنْدَمِ
١٦٠	فَقُلْتَ هَيَا ربَّاهُ ضَيْفٌ وَلاَ قِرَي	برِبِّكَ لاَ تَحرمْهُ تَاللَّيْلَةَ اللَّحمَا
١٦٤	لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتِي مِثْلهُ	عَارٌ عليْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظيمُ
١٦٨	ألاَ يا نَخلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ	عَليكِ وَرحمَةُ اللهِ السَّلاَمُ
١٧٠	ولقدْ شَفَا نَفْسِي وأبْرأَ سُقْمَهَا	قيلُ الفَوارسِ ويكَ عنترُ أقْدِمُ
١٧٣	يمِينًا لنعْمَ السَّيدانِ وجدتُمَا	عَلَى كلِّ حَالٍ من سَحِيلٍ ومُبرَم

حرف النون

الصفحة	البيت	
٩	يا ربِّ لاَ تَسْلُبَنّي حُبَّهَا أبدًا	ويرْحَمُ اللهُ عَبْدًا قال آمينَا
١٢	وما عَليك ـ إذا أخبرتني دنفًا	وَغَابَ بعلُك يومًا ـ أنْ تعوديني
٢٦	لَعمرك مَا أدري وإن كنتُ داريًا	بسبْعٍ رمَيْن الجمرَ أم بثمَان
٣٢	إنْ هو مستوليًا عَلَى أحدٍ	إلاّ على أضْعَف المجانين

الصفحة	البيـــت
٥٤	تَغمَّطَ حَقي ظالمًا ولوَى يدي لَوَى يَدَه اللهُ الّذي هُوَ غالبُهُ
١٦٩	واهًا لِسلْمَى ثُم واهًا واهًا هِيَ الْمنَي لو أنّنَا نلقاهَا
	حرف الواو
١٣٥	وكمْ موطِنٍ لولاَي طِحَت كمَا هوَى بأجْرامِه من قُنَّةِ النِّبقِ مُنْهَوَى
	حرف اليـــاء
١٦	وإنّك إذْ مَا تأْتِ مَا أنتَ آمرٌ بهِ تُلْفِ مَنْ إيَّاه تَأمُرُ آتيَا
٢٨	آيا راكبًا إمَّا عَرَضْتَ فبلِّغنِ نداماي مِن نجرانَ أنْ لاَ تلاقيَا
١٢٧	تعزّ فَلا شيءٌ على الأرضِ باقيًا وَلاَ وَزَرٌ ممَّا قَضى اللهُ واقيًا

فهرس الكتـاب

رقم الإيداع: ٢١٧٦٠ / ٢٠٠٧

قاموس الأدوات النحوية

تأليف
حسين سرحان

مكتبة الإيمان
بالمنصورة

مكتبة الإيمان
بالمنصورة
أمام جامعة الأزهر ت: ٢٢٥٧٨٨٢ـ٠٥٠



شارع محمد عبده - أمام الباب الخلفي لجامعة الأزهر - بالحسين
ت : ٠١٢٢١٠٨٤٩٣ - ٠٢٢٥١١٤٣٧١